هكذا من الأصل

موندي‍ل يؤك‍د تصميم اميركا على انجاح محادثات الحكم الذاتي

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان نائب الرئيس الاميركي ولتر موندیل اكد للسفير المصري في واشنطن اشرف غربال تصميم الولايات المتحدة على انجاح محادثات الحكم الاداري الذاتي للفلسطينيين حتى التاريخ المحدد لانهاء المحادثات — ٢٦ ايار القادم . وقالت الوكالة ، في نبأ لها من واشنطن ، ان غربال اجتمع بموندیل وبسول لينوفيتش ، المبعوث الاميركي الخاص للشرق الاوسط وبحث معهما تطورات مفاوضات السلام .

ويذكر ان المحادثات حول الحكم الذاتي ستستأنف في القاهرة في ٢٥ اذار الجاري .



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
٤ ليرات

الاسد يتهم اميركا بالتآمر ضد نظام الحكم القائم في سوريا

دمشق — اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد الولايات المتحدة بانها تجهز من وصفهم بالارهابيين الذين يقومون بمضايقة النظام السوري بالسلاح .

وقال ان الحكومة الاميركية ووكالة الاستخبارات الاميركية تتآمران على النظام السوري بزرع الخراب والقتل في سوريا .

وقال الرئيس السوري في خطاب القاه امس امام المؤتمر الطارىء للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في سوريا ان الولايات المتحدة واسرائيل ومصر تحرض العناصر المعارضة على القيام بالعمليات التخريبية في المدن السورية .

القدس — الاربعاء ١٢ اذار ١٩٨٠ الموافق ٢٥ ربيع ثاني ١٤٠٠ — العدد ٣٤٧٦ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 12 MARCH. 1980 VOL. XII NO. 3476

كارتر قلق جداً ازاء تطورات الاوضاع في ايران

في أعقاب فشل لجنة التحقيق الدولية في مهمتها

جنيف — وكالات — وصلت لجنة التحقيق الدولية الخماسية الى مطار زوريخ قادمة من طهران بعد أن أوقفت نشاطاتها في اعقاب رفض السلطات الايرانية السماح لاعضائها بمقابلة رهائن السفارة الاميركية في طهران . وقال أحد رئيسي اللجنة الدولية وهو العضو الجزائري السيد محمد بجاوي لدى وصوله الى مطار زوريخ أن عمل اللجنة مني بالفشل ثم تابع سفره الى نيويورك لتقديم تقرير الى الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة حول نشاطها في طهران .

وقال اعضاء اللجنة قبيل مغادرتهم مطار طهران انهم مضطرون لاجراء مشاورات مع الدكتور فالدهايم قبل أن يقرروا مواصلة مهمتهم .

وفي مقر الامم المتحدة صرح الدكتور كورت فالدهايم ان مهمة اللجنة الدولية لم تنته بالفشل وانها ستواصل اعمالها عندما تسنح الظروف الملائمة لذلك ، اي عندما يسمح الايرانيون لاعضاء اللجنة بمقابلة الرهائن . وقال ان التقرير الذي ستقدمه اللجنة حول اعمالها لن ينشر الى أن تسوى مشكلة الرهائن .

واضاف أن اللجنة المؤلفة من خمسة من كبار المحامين المعروفين قررت تعليق نشاطاتها في طهران لعدة أيام الا انها على استعداد للعودة اليها واستئناف نشاطها عندما تستلزم الظروف . واضاف انه مصمم على مواصلة جهوده الرامية الى حل الازمة الايرانية الاميركية بالطرق السلمية .

وكشف الناطق بلسان الامم المتحدة النقاب امس عن أن الدكتور فالدهايم قد اجرى اتصالات قبل مغادرة اللجنة طهران مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي والسيد صادق قطب زادة وزير الخارجية الايراني .

وكان اعضاء اللجنة التي تضم قضاة من الجزائر وفرنسا وسري لانكا وسوريا وفنزويلا قد عقدوا اجتماعا مع السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني استغرق حتى الساعات الاولى من فجر

البقية على ص ٨ ع ٦

لينوفيتس : مواصلة اقامة المستوطنات تعرقل محادثات الحكم الذاتي

واشنطن — حذر السيد سول لينوفيتس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص ، الى مفاوضات الحكم الذاتي انه اذا ما واصلت اسرائيل اقامة المستوطنات في الضفة الغربية فسيؤدي ذلك الى عرقلة محادثات الحكم الذاتي ، واضاف أنه اذا لم تتوصل الاطراف الى اتفاق حول هذا الموضوع حتى الموعد المحدد وهو السادس والعشرون من شهر ايار المقبل فيتوقع أن تواجه اسرائيل عزلة تامة وضغطا كبيرا من قبل الدول الاوروبية .

وقد اجتمع السيد لينوفيتس مع وزير الزراعة السيد اريئيل شارون الذي يزور واشنطن حاليا واجرى معه محادثات حول موضوع الحكم الاداري والمستوطنات في المناطق وصرح السيد شارون بعد الاجتماع بانه اكد للسيد لينوفيتس أن على اسرائيل مواصلة تعزيز المستوطنات في الضفة كما اوضح له أنه يجب على الولايات المتحدة عدم الضغط على الاطراف لانهاء المفاوضات حول الحكم الذاتي حتى الموعد المحدد .

كنيدي يطلب نشر « القصة الكاملة» لقضية تصويت اميركا في مجلس الامن

واشنطن — طلب السناتور ادوارد كيندي من ادارة الرئيس كارتر نشر « القصة الكاملة » لتصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار معاد لاسرائيل في مجلس الامن في أول اذار الجاري .

وقال السناتور كيندي في اجتماع عقدته «نساء بني بريت» ، انه يجب معرفة ما اذا كان الرئيس كارتر قد قرر التصويت ضد اسرائيل ثم غير قراره على ضوء الانتقادات الشديدة التي وجهت اليه .

واضاف كيندي يقول أن هناك طريقا واحدا فقط لاصلاح الخطأ الذي مس الثقة باميركا وهو أن على الادارة أن تكشف عن القصة الكاملة لهذه القضية المؤسفة بنشر جميع الوثائق والتعليمات والبرتوكولات للقاءات قبل وبعد التصويت .

كلمة الأنباء

الميليشيا الحمراء

لقد حرصت السلطات السورية الرسمية ، طوال فترة ليست بالقصيرة على احاطة المعارضة المسلحة في اكثر اجزاء البلاد بجدار سميك عال من الصمت والتكتم ، ولكنها في النهاية لم تستطع ان تستمر في ذلك ، فاخذ المسئولون الكبار ، وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الاسد ، يتحدثون عن تلك المعارضة ، ويهددونها وينذرونها بالويل والثبور وعظائم الامور .

لقد اصبح من المؤكد ان تهديدات الرئيس السوري ، لن تظل حبرا على ورق ، او كلاما يرسل من فوق منصة الخطابة الى الهواء ، فقد قرر المسئولون السوريون تاليف ميليشيا مسلحة للتصدي للمعارضة ، بعد ان تاكدوا من ان استخدام الجيش السوري في ذلك، قد يؤدي الى انقلاب عسكري ضدهم .

واصبح من الواضح ايضا ، ان العمود الفقري للميليشيا المسلحة التي سيشكلها المسئولون السوريون سوف تتالف من العمال، ولا شك ان هذه فكرة شيوعية اوحى بها « الصديق » الاتحاد السوفياتي ، وثنى عليها « الحليف الداخلي » اي الحزب الشيوعي السوري .

بالطبع ان احدا لا ينبغي ان يجيز لنفسه التدخل في الشئون الداخلية لسوريا ، فللمسئولين الحرية في ان يفعلوا ببلادهم ما يريدون ، ولكن السؤال الهام هو هل ستقتصر نتائج ما يفعله المسئولون السوريون على سوريا ، أم ان ذلك سوف يمتد الى بلدان المنطقة ؟

ان قيام ميليشيا مسلحة يقدر المسئولون السوريون عددها بنصف مليون عامل ، تعني من الناحية العملية البدء بتكوين جيش احمر لاول مرة في هذه المنطقة من العالم ، وهذا يؤدي حتما الى تطورات في سوريا ستتمخض عن وقوع احداث شبيهة بما وقع في افغانستان ، ذلك لان الميليشيا الحمراء المسلحة ، سوف تلجأ الى اعنف وسائل البطش والارهاب لسحق المعارضة الامر الذي سيضطر الشعب السوري الى الاستعانة بجهات دولية اخرى لمساعدته في محنته ، وبعد ذلك يحدث مثل الذي حدث في افغانستان ، ويطلب من السلطات السورية ، خاصة وهي تعتبر الغزو السوفياتي لافغانستان مساعدة مجانية انسانية لا اطماع فيها ولا اهداف .

ولقد داب المسئولون السوريون على اللعب بالنار ، ولقد كانت النار تحرق اصابعهم وحدهم ، ولكن يبدو انهم بلعبهم بالنار هذه المرة يريدون ان يحرقوا المنطقة كلها .

لجنة التحقيق الدولية تغادر فندق « هيلتون » في طهران متوجهة الى المطار بعد انتهاء مهمتها . ويشاهد في الصورة طالب يحاول اعطاء اوراق ورسائل الى العضو الجزائري في اللجنة ، محمد بجاوي لكنه رفض تسلمها .

وزير المعارف : الحكومة تواصل جهودها للوصول الى اتفاق مع المعلمين

القدس — ردت الكنيست باغلبية ٥٦ صوتا مقابل ٤٤ وامتناع عضوي كنيست عن التصويت اقتراحين بحجب الثقة عن الحكومة على ارضية الخلاف مع المعلمين ، قدمتهما كتلة التجمع («همعراخ») وكتلة («شيلي») . وقد صوتت الكنيست على الاقتراحين بعد نقاش استمر حوالي ثلاث ساعات شارك فيه معظم ممثلي الكتل البرلمانية .

وقد تكلم خلال النقاش السيد يغئال هورفيتس وزير المالية الذي قال أن الحكومة قد طلبت من ممثلي المعلمين عدم القيام باية اجراءات لعرقلة العمل خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وانه لا يجد مبررا لرفض المعلمين هذا الطلب .

وقال السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة لدى رده على اقتراحي حجب الثقة عن الحكومة ان ممثلي الحكومة سيواصلون جهودهم من أجل التوصل الى اتفاق مع المعلمين ولكن اذا لم تنجح هذه الجهود فسيبت مجلس الوزراء في الامر يوم الاحد القادم .

واستعرض السيد هامر مراحل المفاوضات بين الحكومة والمعلمين منوها ان الحكومة هي التي اخذت زمام المبادرة في التوجه الى محكمة العمل لتنظر في الخلاف مع المعلمين .

واكد وزير المعارف والثقافة ان الحكومة قد توصلت الى تفاهم مع المعلمين بصدد تطبيق توصيات لجنة القاضي عتصيوني لتحسين رواتبهم وشروط عملهم .

وقال أنه في ضوء هذه النتائج تعتقد الحكومة أن مطالبة المعلمين باتمام السنة الدراسية الحالية دون اضرابات او اجراءات نقابية مطلب عادل وصادق .

واضاف انه لن يفشي سرا اذ يقول أن هناك اختلافات في الراي بين الوزراء وبين المسؤولين عن المفاوضات مع المعلمين حول النص الذي اقترحه المعلمون فان وزارة المالية تطالب المعلمين بان يقطعوا وعدا على انفسهم بعدم التقدم بمطالب بشأن الاجور في الاشهر القليلة القادمة بينما تعتقد وزارة المعارف والثقافة أن النص الذي

البقية على ص ٨ ع ٧

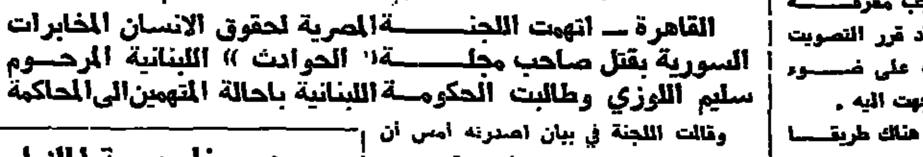
اسماعيل فهمي يدعو لوقف المفاضات مع اسرائيل

القاهرة — دعا وزير الخارجية المصري السابق اسماعيل فهمي أمس الحكومة المصرية لوقف المفاوضات حول الحكم الذاتي مع اسرائيل ووقف جميع خطوات تطبيع العلاقات بين الدولتين الى أن تتخلى اسرائيل عن ضم شرقي القدس .

وقال فهمي في مقال نشرته أمس صحيفة « الشعب » المعارضة أن تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر لا مبرر له ولا يمكن قبوله وهو يشكل تنازلا خطيرا من جانب المصريين في المفاوضات مع اسرائيل .

واضاف فهمي يقول انه لا معنى من استمرار المفاوضات حول الحكم الذاتي طالما تعتبر اسرائيل شرقي القدس والضفة الغربية ارض اسرائيل ، اي ارض الاجداد التوراتية .

وكان اسماعيل فهمي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عندما قرر الرئيس السادات زيارة القدس في نوفمبر ١٩٧٧ ، وقد استقال احتجاجا على هذه الخطوة .



اللجنة المصرية لحقوق الانسان تتهم المخابرات السورية بقتل سليم اللوزى

القاهرة — اتهمت اللجنة المصرية لحقوق الانسان المخابرات السورية بقتل صاحب مجلة « الحوادث » اللبنانية المرحوم سليم اللوزي وطالبت الحكومة اللبنانية باحالة المتهمين الى المحاكمة

وقالت اللجنة في بيان اصدرته أمس أن انصار السلام في العالم باسره قد هزتهم هذه الجريمة النكراء ، واضافت أن اللوزي قد تعرض للتعذيب قبل اطلاق النار عليه وقتله بسبب المقالات التي نشرها ، وكشف فيها عن الدور السوري في لبنان .

وتابعت لجنة حقوق الانسان تقول في بيانها ان القتل البربري الذي تعرض له هذا الصحفي الكبير بعد ستة اشهر من اغتيال شقيقه تشكل مساسا خطيرا جدا بحق الانسان في العيش بسلام وامن ، والتعبير عن ارائه بحرية .

وناشدت اللجنة في بيانها رجال الصحافة والقانون في كل مكان التعبير عن سخطهم واشمئزازهم من هذه الجريمة البشعة امام السلطات اللبنانية ومطالبتها بان تقوم بواجبها ، وتحيل المجرمين الى القضاء .

وزير خارجية المانيا يهنيء اسحق شمير

تل ابيب — عتيم — بعث السيد هانس ديتريخ غنشر وزير خارجية المانيا الغربية ببرقية تهنئة الى السيد اسحق شمير وزير الخارجية الجديد بمناسبة تعيينه في هذا المنصب .

واعرب الوزير الالماني عن اقتناعه بان علاقات الصداقة والتعاون بين اسرائيل والمانيا الغربية ستتعمق اواصرها خلال فترة تولي السيد شمير مهام منصبه ، وتمنى السيد غنشر للسيد شمير النجاح والتوفيق .

لجنة الخارجية والامن تبحث موضوع تأثير الاعباء الامنية على اقتصاديات اسرائيل

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسة أمس اجرت خلالها نقاشا حول موضوع تاثير الاعباء الامنية على اقتصاديات اسرائيل . وقد شارك في هذا النقاش وزير المالية السيد يغئال هورفيتس ، ومدير مصلحة التخطيط الاقتصادي البروفيسور عزرا سدان ، ومدير قسم الموازنة في وزارة المالية السيد يسرائيل اركمن .

طلاب ايرانيون يحتلون مكاتب السفارة الايرانية في بون

بون — قامت مجموعة من الطلاب الايرانيين امس باحتلال قسم من مكاتب السفارة الايرانية في بون احتجاجا على ما اسموه باضطهاد الطائفة التركمانية في ايران .

قادة حزب البعث السورى يسعون لاحتواء المؤامرات المحاكة ضد نظام حكم الرئيس الاسد

دمشق — افاد مصدر مطلع في دمشق أن العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري توجه الى مدينة حمص امس بصحبة عدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث السوري .

واضاف المصدر ان وزير الدفاع السوري قد القى في هذه المدينة كلمة شرح فيها أهمية الحفاظ على الوحدة الداخلية في سوريا في الظروف الراهنة .

وكان عدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث السوري قد القوا كلمات مماثلة خلال اليومين الماضيين في مدينتي حلب وحماة اثر التقارير التي تحدثت عن زيادة تفاقم الاوضاع الداخلية فيهما .

بدين يجتمع اليوم برئيس الحكومة البريطانية

لندن — يجتمع البروفيسور يغئال يدين نائب رئيس الوزراء اليوم في لندن مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ليبحث معها بعض الموضوعات السياسية .

ومن المقرر ان يجتمع البروفسور يدين ايضا مع جمعية الصداقة الاسرائيلية — البريطانية ومع زعماء الجاليات اليهودية في بريطانيا . كما سيلتقي مع رجال الاعلام البريطانيين الحديث عن اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط والمفاوضات الجارية حول اقامة الحكم الذاتي ، وعملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

انخفاض اخر في سعر الذهب

لندن — انخفض أمس سعر الذهب في الاسواق الاوروبية الى ٥٦٢٫٥٠ دولار الاوقية ، وكان سعره يوم أمس الاول ٥٨٦ دولارا الاوقية . وسعر الذهب الجديد يزيد ببضعة دولارات فقط على سعره في مطلع السنة الحالية .

ويعزى انخفاض سعر الذهب وارتفاع سعر الدولار بالدرجة الاولى الى ارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة ، الامر الذي حمل المستثمرين على العودة الى شراء الدولار

القوات السورية ترجيء انسحابها من غربي بيروت بسبب معارضة التحالف اليسارى

بيروت — ذكرت هنا محافل حكومية امس ان وحدات الجيش السوري المرابطة في لبنان قد اجلت انسحابها من غربي بيروت لاتاحة الفرصة امام الحكومة اللبنانية للتوصل الى تفاهم مع القوات اليسارية ورجال المنظمات حول هذه الخطوة .

وكان التحالف اليساري اللبناني قد عارض انسحاب القوات السورية من بيروت واحلال الجيش اللبناني في المواقع التي ستخليها القوات السورية في الجزء الغربي من بيروت التي تقطنه اغلبية اسلامية . ويتهم التحالف اليساري الجيش اللبناني النظامي بموقف غير متزن .

وقال مصدر حكومي أنه ليس من المتوقع انسحاب القوات السورية من غربي بيروت قبل نهاية الشهر الحالي .

احباط محاولة للاطاحة بنظام حكم الرئيس الباكستاني ضياء الحق

اسلام اباد — ذكرت الانباء الواردة من اسلام اباد انه تم احباط محاولة للاطاحة بنظام حكم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ، وقد تم اعتقال ٢٦ ضابطا من الجيش الباكستاني بينهم نائب رئيس الاركان الباكستاني الفريق محمد اقبال ، وقالت هذه الانباء ان زعيم الجماعة التي قامت بالمحاولة هو ضابط مشاة متقاعد وقد قامت السلطات باعتقاله ايضا .

دول السوق الاوروبية قد تقوم بمبادرة لحل أزمة الشرق الأوسط بعد ٢٦ أيار المقبل

القاهرة — صرح السيد كريستوفر فان ديركلاو ، وزير خارجية هولندا ، بانه من المتوقع ان تقوم دول السوق الاوروبية المشتركة بمبادرة لحل النزاع العربي الاسرائيلي بعد السادس والعشرين من شهر ايار القادم وهو الموعد الذي من المقرر ان تختتم فيه محادثات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وذلك في ضوء ما ستحققه هذه المحادثات من نجاح .

وقال السيد كلاو الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة التي وصلها امس في زيارة رسمية تستغرق يوما واحدا ، انه بعد هذا التاريخ ستدرس الدول الاوروبية مدى التقدم الذي طرأ على سير مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، وتعقد لجان العمل التي تدرس الوضع في الشرق الاوسط المنبثقة عن السوق الاوروبية جلسة لصياغة توصيات من اجل تقديمها الى المجلس الوزاري للسوق .

واضاف أن دعم حق تقرير المصير للفلسطينيين هو موقف موحد اتخذته دول السوق الاوروبية المشتركة واعلنت عنه في الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايلول الماضي ، وان حق تقرير المصير يجب ان يكون جزءا من تسوية شاملة .

وردا على سؤال حول موقف حكومة هولندا من اتفاقيات كامب ديفيد قال وزير خارجية هولندا ان هذه الاتفاقيات هي اتفاقيات جيدة الا انها لا تمثل كافة الاطراف ذات العلاقة وانها عقدت بين ثلاثة اطراف فقط وانه في حالة احراز تقدم على مفاوضات الحكم الذاتي فان اطرافا اخرى ستنضم اليها .

وتطرق الى موضوع المستوطنات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة فقال انه لا يوافق على سياسة اقامة المستوطنات

البقية على ص ٨ ع ٥

ايران قد ترفع سعر نفطها الى ٤٠ دولارا للبرميل حتى نهاية السنة

الكويت — اعرب وزير النفط الايراني علي اكبر مونيفار ، عن رأيه بان سعر النفط الخام الايراني قد يرتفع الى ٤٠ دولارا للبرميل الواحد حتى نهاية السنة الحالية .

وادلى الوزير الايراني بقوله هذا في مؤتمر صحفي واذيع من راديو طهران .

وتنتج ايران في الحال الحاضر ٣ ملايين برميل من النفط في اليوم بسعر ٣٢ دولارا للبرميل . وقال وزير النفط أن ايران ستستمر في انتاجها الحالي مؤكدا بان اعمال التخريب في انابيب النفط في اقليم خوزستان لن تؤثر على الانتاج .

ودعا مونيفار دول « اوبيك » لان تلعب دورا في القرار حول مستوى الانتاج لكل دولة من الدول الاعضاء في هذه المنظمة .

قائد شرطة حيفا يشيد بمساهمة أبناء الطائفة الدرزية في جهود اسرائيل الأمنية

حيفا — من شفيق منصور — اكد الكولونيل ابراهام ترجمان قائد شرطة حيفا أن مهمة رجال الشرطة لا تقتصر اليوم على القاء القبض على المخالفين وتقديمهم للمحاكمة وانما تعدتها الى خدمة الجمهور وتوعيته في شتى المجالات . وقال ان المجتمع الديموقراطي ينظر الى رجال الشرطة وكأنهم من الشعب والى الشعب .

واضاف السيد ترجمان الذي كان يتحدث امس في قاعة مجلس عمال عسفيا بسان شرطة حيفا في معالجتها لقضايا المواطنين ومشاكلهم تنظر من زاوية خاصة الى الاوضاع في قريتي عسفيا ودالية الكرمل . وقال أن الشرطة تشعر بالمقابل انها تحظى بمساعدات هامة من مختلف المؤسسات في القريتين . واشار قائد شرطة حيفا الى المشاكل التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي عامة واهمها مشكلة رعاية الاحداث وتقويم اعوجاج الشباب الجانح . واكد استعداده لتنظيم لقاءات بين مركزي شؤون الشباب في قيادة شرطة حيفا وبين شبيبة عسفيا في سلسلة من حملات التوعية والارشاد للاخذ بايدي الجيل الصاعد نحو الحياة الافضل والمجتمع الاصلح .

وكان السيد ترجمان قد استهل كلمته مستذكرا ايامه الاولى في خدمة الشرطة ، وقال : ان نسيت فلن انسى انني في اول يوم حراسه خارج المعسكر عام ١٩٥٢ قضيته مع شرطيين احدهما درزي والاخر شركسي . واضاف انني منذ ذلك اليوم وانا احمل في نفسي اطيب الذكريات واحسن التقدير لابناء الطائفة الدرزية الذين ساهموا مساهمة فعالة في جهود اسرائيل الامنية على مدى اكثر من ثلاثين عاما .

وكان في استقبال السيد ترجمان ومرافقيه من كبار ضباط شرطة حيفا لدى وصولهم الى مكتب مجلس العمال عدد كبير من الوجهاء والشباب المثقف كان بينهم السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية والسيد كنج منصور عضو المجلس المحلي سكرتير مجلس العمال ، السيد سليم زيدان سكرتير فرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في القرية وغيرهم . وبدأ اللقاء بكلمة للسيد كنج منصور رحب في مستهلها بالضيوف وشكرهم على تلبية الدعوة لزيارة عسفيا . وقال أن الشرطة تعتبر المثل الحسن في التعاون مع الاخرين من اجل المصلحة العامة المشتركة . ثم استعرض الاوضاع العامة في القرية فوقف على الدور الكبير الذي لعبته الطائفة الدرزية في مجال المشاركة الامنية وقال ان عسفيا التي تعيش فيها طائفة مسيحية محترمة تعتبر مثلا اعلى للتفاهم والتعاون المتبادل ، واشار بعد ذلك الى مجلس العمال ونصيبه في دعم الحركة العمالية في القرية ورعاية المصالح العامة لاعضاء الهستدروت فيها في مختلف المجالات خاصة التامينات الاجتماعية والصحية ورعاية شؤون الشباب والاحداث وانهى كلمته مهيبا بالمسؤولين في الشرطة استيعاب الجنود الدروز المسرحين في صفوف شرطة اسرائيل حتى يستمروا في اداء الرسالة الامنية التي حملوها .

بعد ذلك القى سكرتير الشبيبة العاملة كلمة شاملة استعرض في سياقها اوضاع الشبيبة في القرية وابتعادها قليلا عن العادات والتقاليد الموروثة وتاثرهم بمعالم المدنية الزائفة . وطالب المجلس المحلي والمؤسسات الاخرى بمساعدة الفرع حتى يتمكن من القيام بواجباته تجاه الشبيبة والاحداث على اكمل وجه .

هذا وكان السيد ترجمان قد حل امس ضيفا على قرية عسفيا ملبيا دعوتين كان قد تلقاهما في وقت سابق من مجلسي العمال والمحلي لزيارة القرية . واشتملت هذه الزيارة التي بدأت بلقاء في مكتب المجلس المحلي مع رئيس واعضاء المجلس شارك فيه ايضا لفيف من الوجهاء والشباب المثقف ، على جولة في مختلف المؤسسات والمشاريع الهامة في القرية وبضمنها مختلف المشاريع الصناعية والعيادة المركزية لكوبات حوليم وابيت المعجزة « ملجا الاخوة » الذي اقيم بمبادرة مطرانية الروم الكاثوليك في اسرائيل ولدير الراهبات ، كما تناول طعام الغداء على مائدة رئيس المجلس المحلي السيد رسلان ابو ركن . وقد وقف السيد ترجمان اثناء هذه الزيارة عن كثب على انجازات القرية ومدى التقدم الذي حصل فيها في شتى المرافق والمجالات كما وقف عن قرب على المشاكل التي لا تزال تعاني منها القرية خاصة الامنية منها واكد ان شرطة اسرائيل لن تتوانى ابدا في تقديم كافة المساعدات لعسفيا التي توفرها الشرطة عادة للمواطنين من اجل ضمان الامن والهدوء والاستقرار .

انتخاب اسحق شمعوني مديرا للتلفزيون الاسرائيلي

القدس — انتخب السيد اسحق شمعوني مديرا للتلفزيون الاسرائيلي للسنوات الثلاث المقبلة ، وقد شكلت لجنة تعيينات من ٧ اعضاء الهيئة الادارية لسلطة الاذاعة ، ومدير عام السلطة ومندوبين عن اللجنة القطرية للصحفيين الاسرائيليين .

وكان اسحاق شمعوني « ٥٢ سنة » في السنوات الثلاث الاخيرة مسؤولا عن الاتصالات الخارجية وقسم التقديم والاشرطة المشتراة في التلفزيون . وكان قبل ذلك مدير قسم البرامج التلفزيونية ، ويعمل في سلطة الاذاعة منذ ٣٠ عاما في وضع البرامج والادارة .

ودرس السيد شمعوني الرياضيات والفيزياء في الجامعة العبرية ، وهو متزوج وله ستة اولاد .

سفينة الركاب كوين اليزابيث تصل حيفا في رحلة مباشرة من ميناء الاسكندرية

حيفا — من شفيق منصور — وصلت الى ميناء حيفا قبل ظهر امس سفينة الركاب البريطانية الفخمة «كوين اليزابيت الثانية» التي تعتبر اكبر واضخم وافخم سفينة ركاب في العالم وذلك في رحلة مباشرة من ميناء الاسكندرية .

وجدير بالذكر أن السفينة وعلى متنها اكثر من الف مسافر قد بدأت يوم ٧-١-١٩٨٠ رحلة حول العالم حيث اقلعت من ميناء ساوثهامبتون البريطاني واتجهت نحو القارة الاميركية الشمالية . وبعد زيارة لمختلف الموانيء الهامة فيها عبرت السفينة قناة بنما وعرجت على جزر هاواي ومن هناك الى موانيء الشرق الاقصى في اليابان وهونغ كونغ وسنغافورة . وكانت السفينة طيلة هذه الرحلة تعتبر فندقا عائما لركابها حيث كانوا يتجولون في المدن التي يزورونها ثم يعودون الى السفينة لتناول الطعام والمبيت فيها علما بان هذه السفينة هي الوحيدة من نوعها في العالم التي يوجد فيها كنيس يهودي ومطبخ يزود الطعام حسب تعاليم الدين اليهودي «كاشير» ومن المقرر أن تبقى السفينة في ميناء حيفا ثلاثة ايام يقوم الركاب اثناءها بجولة في شتى انحاء البلاد خاصة في الاماكن المقدسة في القدس والجليل .

ويفيد مراسلنا أن السفينة ستقلع من ميناء حيفا لاستكمال جولتها حول العالم حيث ستعود الى ساوثهامبتون بعد ان تقطع مضيق جبل طارق . وعلم أن عددا من المواطنين الاسرائيليين سيتوجهون الى بريطانيا بحرا على متن هذه السفينة . وجدير بالذكر أن ثمن التذكرة الواحدة للسفر حول العالم على متن هذه السفينة يصل الى اكثر من خمسة الاف جنيه استرليني .

لفت نظر

جاءنا من الناطق بلسان الهستدروت أن اللجنة المركزية لم تقر الاقتراح الذي تقدم به السيد دافيد كوهين « مبام » للقيام بمظاهرة مشتركة للمستخدمين اليهود والعرب في الناصرة في عيد اول ايار ، وذلك خلافا لما كنا قد نشرناه في صحيفتنا يوم امس .

الطلب الى مراقبي السير وقف ارسال تقاريرهم عن مخالفات السير

سخنين — من حسيب عبود — توجه السيد تل نير السكرتير العام للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في اسرائيل بكتاب دوري الى جميع مراقبي السير في البلاد يطلب اليهم فيه التوقف عن ارسال تقاريرهم عن مخالفات السير التي يسجلونها بسبب الصعوبات المالية التي يعاني منها المجلس .

ويوضح السيد تل نير في كتابه ان التقرير الواحد يكلف المجلس حوالي عشرين ليرة وان عدد التقارير التي تصل كل اسبوع للمجلس تبلغ حوالي الفي تقرير وبالتالي أن التكاليف السنوية لفحص التقارير تصل الى حوالي مليوني ليرة حتى نهاية السنة الماضية ٧٩ وان هذا المبلغ سيتضاعف في السنة الحالية بسبب موجة الغلاء المستمرة

ويطلب السيد تل نير في ختام كتابه من مراقبي السير المتبرعين تكريس جهودهم لنواح اخرى يمكن الاستفادة منها في مجال منع حوادث الطرق مثل ارشاد المشاة وراكبي الدراجات والقاء محاضرات عن موضوع السير على الطرق امام طلاب المدارس وفي نوادي الشبيبة .

٤٦٫٣٨٣ عاملا من المناطق عملوا في اسرائيل في شهر شباط

القدس — يستدل من معطيات مصلحة الاستخدام على أن عدد عمال المناطق الذين عملوا في اسرائيل في شهر شباط الماضي كان ٤٦٫٣٨٣ عاملا مقابل ٤٧٫٠٤٠ عاملا في شهر يناير .

وكان بين العمال ١٤٫٥٦١ عامل بناء ، ١٦٫٢٩١ عملوا في الصناعة ، ٧٫٠٩٢ في الخدمات و ٨٫٣٣٩ في الزراعة .

وفي القدس عمل ٧٫٠٧٠ عاملا من المناطق ، وفي حيفا — ٢٫٦٣٠ عاملا ، وفي منطقة تل ابيب — ١٠٫١٨٨ عاملا ، وفي المنطقة الجنوبية — ٤٫٨١٧ عاملا ، وفي مناطق النقب — ٤٫٥١٠ عمال ، وفي منطقة هشارون الشمالية والجنوبية — ٦٫٩٨٧ عاملا ، وفي منطقة دان — ٤٫٢٨٠ عاملا .

وكان بين عمال المناطق ٢٫٥٤٤ امرأة .

تشكيل لجنة ثلاثية للاشراف على العروض الرياضية في قطاع غزة

جاءنا من ضابط شؤون التربية والتعليم في قيادة قطاع غزة أن مديرية التعليم في القطاع كلفت لجنة مؤلفة من ثلاثة اشخاص للاشراف على العروض الرياضية التي تقام في القطاع وادارتها حتى نهاية العام الدراسي الحالي ريثما تحل مشكلة مفتش العروض الرياضية .

الشرطة تقوم بحملة مباغتة في كراجات وطرق الضفة الغربية

نابلس — عتيم — اسفرت الحملة المباغتة التي قامت بها شرطة جنوبي الضفة الغربية في كراجات وطرق مدن جنوبي الضفة الغربية عن اكتشاف ثلاث سيارات لا تحمل ارقاما وسيارتين خالفت ارقامهما ارقام الترخيص وثمانية محركات سيارات بدون سندات بيع .

وقد تم خلال هذه الحملة فحص ١٤٢ سيارة في الكراجات و٤٤٣ سيارة على الطرق .

وقد فتحت الشرطة ملفات ضد المخالفين ولا يزال التحقيق مستمرا .

طلاب من معهد وينغيت يرشدون مساجين في سجن تل موند

القدس — منذ بداية السنة الدراسية الحالية تقوم مجموعة من الطلاب الذين يدرسون في دار المعلمين للرياضة البدنية في معهد وينغيت بالتطوع في ارشاد مساجين في سجن تل موند .

ويقوم الطلاب بتنظيم حلقات رياضية في اوساط الشبيبة المسجونة في المكان ويحثون المساجين الشبان على ممارسة الرياضة اثناء ساعات الفراغ ، مثل الساعة «النزهة» اليومية .

وينظم الطلاب المتطوعون النشاط الرياضي في اطار الدروس العملية في التعليم المتبع في دار المعلمين .

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمد خلايلة بأجله الموعود سنة ١٩٧٨ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته غزالة محمد خلايلة وباولاده منها وهم : لطفي ، وفاء ، عدنان ، لؤي ، نهى ، ياسر ، فدى ، محمد ، فادية ، وهناء لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

منسق شؤون المناطق يزور غزة

غزة — من احمد ابو سردانة — قام الميجور جنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة بزيارة الى غزة ابتداها بزيارة منطقة « ايرز » الصناعية وكان برفقته الكولونيل يوسف شغو نائب القائد العام لقطاع غزة وكبار ضباط القيادة ومدير عام التجارة والصناعة والسياحة في القطاع كما زار مخزن الصفدي للمواد المستوردة في غزة ومصنع البازجي لاقمشة النايلون . وقد تقدم له اصحاب المصانع بطلبات لتسهيل التصدير الى الخارج .

الحكم بالسجن ٧ سنوات على متهمين بالانتماء الى المنظمات وحيازة اسلحة

غزة — من احمد ابو سردانة — حكمت المحكمة العسكرية في غزة على كل من محمد رجب الصليبي — ٢٦ سنة — وجبر موسى جبر موسى — ٢٧ سنة — وكلاهما من سكان مخيم الشاطيء في غزة بالسجن سبع سنوات لكل منهما وذلك بتهمة الانتماء للمنظمات وحيازة قنابل واسلحة وخطف عسكري اسرائيلي لقتله واخذ سلاحه وقد خطفوه فعلا ولكنهم تركوه . وقد اعترف المتهمون بمعظم التهم التي اسندت اليهم .

اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس واعضاء اللجنة المحلية في قرية نين قضاء الناصرة تتضمن بأن المرحوم مسلم حسين عبيد زعبي من قرية نين توفي بتاريخ ١٩-٩-١٩٧٠ وانحصر ارثه الشرعي في اولاده عطا ، حسين ، عربية وحسنية لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية بالناصرة

استئناف حركة المرور في جسر اللنبي اعتبارا من صباح اليوم

اريحا — من محمد ناصرية — تستانف اعتبارا من صباح اليوم حركة المرور امام سكان جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة في جسر اللنبي بعد توقف دام عشرة ايام بسبب التصدع الذي وقع للجسر اثر السيول والامطار التي اجتاحت المنطقة في الاونة الاخيرة .

مجلس محلي كفر ياسيف يصدر نشرة خاصة عن نشاطاته خلال سنة واحدة

ابو سنان — من نجيب صعب — اصدر مجلس محلي كفر ياسيف المحلي نشرة خاصة بمناسبة مرور سنة واحدة على تشكيل المجلس الجديد وعنوانها «عمل مجلس كفر ياسيف المحلي خلال عام» . وقد تضمنت النشرة المشاريع التطويرية التي قام بها المجلس وايرادات المجلس من الوزارات الحكومية ومصروفاته في مجالات الثقافة ، الصحة ، النظافة ، الشؤون الاجتماعية الخ .

رجال الدين المسلمون في الضفة يدعون الى التمسك بأهداب الدين والمحافظة على التقاليد

نابلس — عتيم — شرع الوعاظ والائمة المسلمون في شرقي القدس والضفة الغربية مؤخرا باعمال توعية واسعة النطاق ضد جماعات حزبية في الضفة بعيدة عن الدين الاسلامي « وتحاول السيطرة على مواطنينا السذج وعلى حياتنا » .

ويحاول الوعاظ في كل مناسبة الايضاح في المساجد انه يتحتم على مواطني القدس والضفة الغربية الان اكثر من اي وقت مضى ، اختيار ممثليهم في كل هيئة عامة اجتماعية كانت او سياسية من اوساط اولئك الذين يحافظون على التقاليد والدين

وقال الائمة في مواعظهم يوم الجمعة الماضي « انه يجب الحذر من تلك الجماعات الحزبية التي هيمنت على حياتنا وعاثت فسادا في اراضينا . وعلينا أن نقول لهم ، اننا نعيش في وطن عربي له تقاليده الدينية»

ويشير مراسل « عتيم » في الضفة الغربية الى أن اعمال التوعية الدينية هذه ترمي الى معارضة هيئات سياسية مختلفة في المناطق الموجودة تحت سيطرة رجال اليسار وخاصة لجنة التوجيه الوطني وهي الهيئة السياسية العليا في المناطق المدارة .

٣٥ مزارعا من ١٤ دولة اعربوا عن استعدادهم للاشتراك في معرض الزهور الدولي في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — اعربت جمهورية غواتيمالا في اميركا اللاتينية عن استعدادها للاشتراك في معرض الزهور الدولي «فلوريش ٨٠» الذي سيفتتح في حيفا في نهاية الشهر الجاري تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحق نافون . وعلم ان غواتيمالا ستزود المعرض بنوع من زهور السحلب النادرة التي لا تنبت الا في جبالها وهي المرة الاولى التي تعرض فيها هذه النباتات التي تحمل اسم «اونيا كلاتكا» خارج حدود غواتيمالا .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان العمل جار على قدم وساق لاستكمال التحضيرات النهائية تمهيدا لافتتاح المعرض في الوقت المعلن . وقال أن ٣٥ مزارعا للزهور من ١٤ دولة في شتى انحاء العالم قد اعربوا حتى الان عن استعدادهم للاشتراك في المعرض اضافة الى مئات المزارعين الاسرائيليين .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٢٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ — محمد قنديل — ليلى مراد — وديع الصافي — فيروز — محمد عبد الوهاب — شادية — عبد الحليم حافظ ٩٫٤٠ — راقي — هايجو — نصري القط ١٠٫٠٠ برنامج تهانينا ١٠٫٣٠ — فريد الاطرش ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ من القصائد الغنائية : — محمد عبد الوهاب — ام كلثوم ١٢٫٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣٫٠٠ — صبري عاشور — فايزة رشدي — علي موسى ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ نشرة شؤون العمل والعمال ١٣٫٥٥ — سمير ياسين ١٥٫٠٠ المجلة الزراعية ١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٥٠ — ورده ١٦٫٠٠ شعب ونغم ١٦٫٣٠ — عزيزة جلال ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني عايدة الشاعر ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة + — داود اكرم ١٨٫٣٠ امل حياتي — ام كلثوم ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ — موشيه الياهو ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ فايزة احمد ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

رئيس الحكومة الاردنية يؤكد اهتمام حكومته بدعم البلديات والمجالس البلدية في الضفة الغربية

القدس — لمراسلنا الخاص — ذكر مصدر عربي مطلع عاد مؤخرا من عمان ، ان الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزارة الاردنية وعد رؤساء البلديات والمجالس المحلية في الضفة الغربية ، ببحث موضوع اعادة دفع حصص المحروقات للبلديات عما قريب .

وقال هذا المصدر ان رئيس الحكومة الاردني اشار اثناء اجتماعه بأحد عشر رئيسا لبلديات ومجالس الضفة الذين تواجدوا في عمان ، الى انه سيطرح هذا الامر امام مجلس الوزراء لاتخاذ قرار نهائي بشأنه ، والذي يؤمل بان يكون ايجابيا ويلبي مطالب بلديات الضفة الغربية ومجالسها القروية .

وكان رئيس بلدية اريحا ، السيد عبد العزيز السويطي ، قد اثار هذه المسألة اثناء الاجتماع برئيس الحكومة الاردنية ، وقال أن الشريف عبد الحميد شرف قد ابلغ الحاضرين بان الحكومة مهتمة بدعم البلديات والمجالس القروية ، لتنفيذ مشاريعها النافعة ، كما اكد بان حكومته تجري دراسات واسعة حول الامكانيات التي توفر الدعم الملائم للضفة الغربية بشكل عام . واعرب عن امله بان تشمل الموازنة الجديدة للدولة على بنود خاصة في هذا المجال .

والمعروف أن موازنة الاردن لعام ١٩٧٩ كانت تتضمن بندا بشأن حصص المحروقات لبلديات ومجالس الضفة الغربية الا ان الدفع لم يتم حتى الان .

وتبلغ قيمة حصص المحروقات حوالي مليون و ٢٥٠ الف دينار اردني . وكان هذا المبلغ يوزع بنسب معينة لكل بلدية ومجلس لانفاقه على المشروعات المفيدة والملحة .

فرض غرامات عالية على طلاب متظاهرين في نابلس

نابلس — عتيم — فرضت محكمة عسكرية في نابلس هذا الاسبوع غرامات عالية على ستة من طلاب مدرسة «قدري طوقان» الثانوية في المدينة الذين ادينوا بالتحريض وبالاشتراك في مظاهرات جرت في نابلس في شهر نوفمبر الماضي . وقد فرضت المحكمة عليهم غرامات تتراوح بين ١٠ و ١٧ الف ليرة لكل منهم .

اطباء يهود من انجلترا لمساعدة المستشفى في صفد

القدس — افاد رئيس الوحدة وحالة الطوارىء في وزارة الصحة السيد يوسف اراد ، امس أن خمسة اطباء يهود من انجلترا موجودون الان في البلاد في اطار الاستعدادات لحالة الطوارىء ويعملون خلال هذا الاسبوع «٩-١٦ اذار» في المستشفى في صفد .

وسيدعى هؤلاء الاطباء لمساعدة المستشفى في حالات طوارىء لتعزيزه في مهن خطيرة مثل جراحة العظام والعمليات الجراحية العامة .

ومستشفى صفد بحاجة الى طاقة بشرية مهنية لكونه الاول الذي سيستقبل الجرحى من مناطق القتال في الشمال ، وفي وضع المستشفى الحالي الذي يعاني من نقص في قوى بشرية متخصصة ، فان الاستعانة بمثل هؤلاء الاطباء هي حيوية للغاية .

ومستشفى صفد ينتظم بمساعدة الوحدة لحالة الطوارىء في وزارة الصحة تمهيدا لاستيعاب الاطباء .

وفي اطار وجود هؤلاء الاطباء في البلاد فانهم سيجتمعون بمدير عام وزارة الصحة البروفيسور باروخ مودان واوساط طبية اخرى .

توزيع كراسة على طلاب مدارس في موضوع السلام بين اسرائيل ومصر

القدس — وزع المجلس الاقليمي لمنطقة بهودا بالتعاون مع قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة ومركز الشعوب للشبيبة كراسة على طلاب المدارس التي تقع ضمن منطقة المجلس الاقليمي تتضمن موضوع السلام بين مصر واسرائيل وابعاده على كلا الشعبين .

وقال السيد سعادية حداد مدير قسم المعارف ونائب رئيس المجلس الاقليمي الذي اعلن عن ذلك أن نحو ١٠٠٠ طالب من الصفين الخامس والسادس سيحصلون على هذه الكراسة التي تشمل خمسة مواضيع اقتصادية واجتماعية تتعلق بمصر واسرائيل وبعد أن يقوم الطلاب بدراستها ستجري مسابقة بينهم حول المواضيع التي تضمنتها هذه الكراسة وتوزع على الفائزين جوائز قيمة .

فتح فروع لمنظمة « هبوعيل » في باريس

تل ابيب — عتيم — في الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع في باريس بين اسحق اوفك ، السكرتير العام لمنظمة «هبوعيل» ونوربرت شوركي ، سكرتير منظمة الجاليات اليهودية في ضواحي باريس ، اتفق على فتح فروع لمنظمة «هبوعيل» في باريس .

وقد خطط في المرحلة الاولى اقامة يوم «اسرائيلي» في اول حزيران القادم ، تجري فيه مباريات رياضية باشتراك رياضيين يهود في فرنسا .

الاحتفال بعيد الام ويوم المرأة العالمي في كفر ياسيف

ابو سنان — من نجيب صعب — اقامت دائرة التعليم المكمل في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع المجلس المحلي في كفر ياسيف يوم امس احتفالا كبيرا في بيت الشبيبة في القرية بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي . وحضر الاحتفال الامهات والنساء والفتيات من مختلف القطاعات اللواتي حضرن بناء على دعوات عامة وجهت اليهن . والقيت بهذه المناسبة كلمات عديدة اشار فيها المتحدثون الى مكانة المرأة في تربية الاجيال ودور الام في خلق جيل صالح في المجتمع . واشرف على هذا الاحتفال مدير بيت الشباب في كفر ياسيف الاستاذ رنائيل بولس [illegible]

بلدية حيفا تضع تجهيزاتها الثقيلة تحت تصرف قيادة مصلحة المطافىء

حيفا — من شفيق منصور — تم بمبادرة رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل عقد اجتماع في مكتبه في مبنى البلدية حضره القائد العسكري لمنطقة حيفا الكولونيل عوديد شاحر وقائد خدمات المطافىء في المنطقة السيد موشيه فاردي ومهندس البلدية السيد سمحه شفارتس وسكرتير البلدية السيد يوسف غلوزمان منسق حالات الطوارىء .

وكان الهدف من عقد هذا الاجتماع استخلاص العبر والنتائج من حادث الانهيار المروع الذي وقع قبل اسبوعين في ضاحية بات غاليم في حيفا حيث لاقى ثلاثة اشخاص مصرعهم تحت انقاض احد المنازل التي تهدمت بسبب انفجار اسطوانات الغاز واتخاذ الاجراءات الضرورية للتعاون المشترك والسريع بين مختلف اجهزة الانقاذ والطوارىء في المدينة والتنسيق بينها حتى يصبح بالامكان الوصول الى اي مكان يقع فيه حادث مماثل في اسرع وقت ومباشرة عملية الانقاذ حالا .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان احدى المشاكل التي اثيرت اثناء الاجتماع كانت مشكلة نقل المعدات الثقيلة الى مكان الحادث في اقصى سرعة ممكنة . واضاف أن بلدية حيفا قررت وضع تجهيزاتها الثقيلة من جرافات وتراكتورات ومعدات هندسية اخرى تحت تصرف قيادة مصلحة المطافىء ولوضع هذا القرار موضع التنفيذ . فقد اوعز رئيس البلدية بايقاف عدد محدود من هذه التجهيزات يوميا على اهبة الاستعداد في ساحة قيادة المطافىء كما اوعز بتسليم مفاتيح كاراج البلدية ومخازنها الى قائد خدمات المطافىء حتى لا يكون تلكؤ في وصول التجهيزات والمعدات الهندسية الى مكان الحادث سببا في اعاقة عملية الانقاذ ورفع الانقاض .

وفي ختام الاجتماع طلب رئيس البلدية من القائدين نقل تحياته وتقديره الى جميع الجنود ورجال المطافىء الذين ساهموا ساعات طويلة في عملية الانقاذ ورفع الانقاض في حادث انهيار البيت قبل اسبوعين .

وزير المعارف يهنىء الفائزين بكأس الدولة في كرة السلة

القدس — بعث وزير المعارف السيد زبولون هامر ، امس برقيات الى فريقي مكابي تل ابيب وهبوعيل « نساء » بمناسبة فوزهما بكأس الدولة لعبة كرة السلة لهذا العام .

وفي برقيته الى فريق مكابي تل ابيب هنأ الوزير الفريق لفوزه بكأس الدولة وتمنى له النجاح في المباراة النهائية التي ستجري في برلين للفوز بكأس اوروبا .

وفي تهنئته لفريق كرة السلة « نساء » هبوعيل حيفا اشار الوزير هامر الى ان هذا الفوز الاول بكأس الدولة الذي يحرزه هذا الفريق وهنأه على هذا الكسب .

مجلس ابو سنان المحلي رفع ضريبة الاملاك بنسبة ٦٠ بالمئة

ابو سنان — من نجيب صعب — قرر اول امس مجلس ابو سنان المحلي برئاسة الدكتور حمد صعب تقرر فيه رفع ضريبة الاملاك بنسبة ٦٠٪ وذلك اعتبارا من الاول من نيسان القادم .

وجدير بالذكر ان قيمة الضريبة على الاملاك حتى ٣١-٣-٨٠ والمعمول بها الان هي على النحو التالي :

المتر المربع الواحد للابنية ٥ر٠ ليرة دونم الارض المشجر ١٥ ليرة .
دونم الارض غير المشجر ٢٥ر٠ ليرة
وبموجب هذا القرار ستضاف الى القيمة نسبة ال ٦٠٪ على المكلفين من ١-٤-٨٠ .

تقدير الاضرار التي الحقتها اليات جيش الدفاع بمزروعات سخنين وعرابة

سخنين — من حسيب عبود — قام سوكرمان المسؤول عن التقدير في جيش الدفاع بزيارة لقريتي سخنين وعرابة من اجل تخمين الاضرار التي لحقت المزروعات من قبل اليات جيش الدفاع الاسرائيلي منذ مدة . وتاتي هذه الزيارة بعد ان تقدم عدد من المزارعين في القريتين المذكورتين بطلبات خاصة الى وزارة الدفاع للتعويض عليهم .

ويذكر ان قسما اخر من المزارعين تقدموا بنفس المطلب عن طريق محام وسيقوم المسؤولون بوزارة الدفاع بتقدير التلف والتعويض عليهم .

اشتراك اسرائيليين في مؤتمر مربين في روديسيا

القدس — عاد الدكتور دان رونين والسيدة ليلي زهيري في هذه الايام من زيمبابوي « روديسيا » حيث اشتركا كاسرائيليين وحيدين في مؤتمر للمربين والعاملين الاجتماعيين عقد في نطاق احتفالات سنة الولد الدولي . وقد عقد المؤتمر رغم الاستقرار والتوتر اللذين سادا في الفترة التي عقد فيها المؤتمر في سولسبري ، عاصمة الدولة .

وكان موضوع المؤتمر « الولد في الازمة » وتناولت المناقشات الحرب وتاثيرها على الاولاد ، ومشاكل الاولاد اللاجئين ومشاكل الثكل والموت ومخاوف الاولاد ومشاكل التوترات بين العناصر .

وقام الضيفان الاسرائيليان اللذان من قبل خدمات الرفاه في زيمبابوي بجولة في مخيمات اللاجئين الذين هربوا من مناطق المعارك في القرى . وقد استقبلا بحفاوة بالغة من قبل مضيفيهم .

لــدى المحكمة المركزيــة في حيفــا

دعوات بخصوص اوامر ورثات — تنفيذ وصيات وتعيين مديري تركات — لما كان معلوما انه قدمت طلبات في الملفات المفصلة ادناه لاصدار اوامر ورثات و/او تنفيذ وصية و/او تعيين مدير تركة ، فانني ادعو بهذا كل شخص يود الاعتراض على احد الطلبات خلال ١٥ يوما من يوم نشر الدعوة والا فان المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

رقم الملف	ماهية الطلب	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المدعي/ة
٧٩/٧٥٦	وصية	تيسير عبد الصالح خطيب	٢٢-١٢-٧٧	عبد السالم خطيب
٧٩/١٧٣٦	ورثة	حنا يعقوب حنا	٧-٧-٧٨	سليم يعقوب حنا يعقوب
٧٩/١٧٣٧	ورثة	جميلة خليل حنا	٢٩-٣-٧١	سليم يعقوب حنا يعقوب
٨٠/٣٩٤	ورثة	عيش سعيد اخرس	٧-٤-٦٧	اسكندر عيش اخرس
٨٠/٤٠٧	وصية وتعيين مدير تركة	شكري نجيب خازن	٣-١١-٧٩	وداد خليل خازن
٨٠/٤١٩	ورثة	سعيد حسين علي عثامنة	٢٠-٧-٥٤	احمد سعيد حسين مصاروة
٨٠/٤٢٠	ورثة	محمد محمود ابراهيم هرشة	١٨-١-٨٠	صالح محمد هرشة
٨٠/٤٢١	ورثة	شيخة نسناس محمود عماشي	١٢-١٠-٧٧	مراد عماشي
٨٠/٤٢٢	ورثة	حسان احجيع عماشي	٧-٢-٦٥	مريم منقال عماشي

ح. فيزام
قاضي مسجل

اراء حــول قضيــة اورشليــم القــدس
مشكلة واحــدة وثــلاث مواقــف متباينة

بقلم : الدكتور والنر ايتان

ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

في مقالنا السابق ناقشنا بعض الحقائق التاريخية الاساسية حول مشكلة اورشليم ــ القدس ، وذكرنا باختصار بعض نواحي القضية التي تسمى بالمفاهيم العصرية نواحي «نفسية سياسية» . فدعنا نرى الان ماهي المواقف الراهنة لكل من اسرائيل ، والعالمين العربي الاسلامي ، ومواقف غير المسلمين واليهود من القضية . . ويجدر التأكيد منذ البداية على ان العنصر السياسي في مواقف غير اليهود وغير المسلمين هو اقوى منه مما لدى اليهود والمسلمين . ان ثمة بطبيعة الحال عنصرا سياسيا في مواقف اليهود والمسلمين كذلك ، غير ان هذا العنصر السياسي توازنه اعتبارات اخرى .

قد لا يكون ثمة مثل واضح لهذه المواقف اكثر من تلك التي كشفت عنها الاتفاقية الاولى من بين اتفاقيتي اطار كامب ديفيد اللتين وقعهما كل من الرئيس السادات ، ورئيس الوزراء مناحيم بيغن ، والرئيس جيمي كارتر في السابع عشر من سبتمبر ١٩٧٨ . لقد كانت مفاوضات كامب ديفيد تنتهي الى فشل بسبب من استحالة التوصل الى اتفاق حول القدس بين الاطراف الثلاثة . لقد تمكنت هذه الاطراف من الاتفاق ، او التوصل الى صيغ مقبولة على الاقل بصدد المواضيع الاخرى المعلقة بين اسرائيل ومصر ــ ولكن ظهر ان مشكلة القدس تشكل عقبة كأداء يستحيل التغلب عليها . من هنا فقد اتفقت الاطراف الثلاثة على ان يحدد كل منها موقفه الخاص من المشكلة على انفراد ، تاركا الحل الى مباحثات تجرى في وقت لاحق . ولقد كان هذا هو نفس ما تسميه الديبلوماسية بـ «الاتفاق على عدم الاتفاق» .

اما بالنسبة لمناقشة الموضوع «في وقت لاحق» فقد كان يعني انه بعد حل جميع المشاكل الاخرى بين اسرائيل والعالم العربي «وليس مع مصر وحدها» فقد نجم وضع تصبح معه مناقشة الموضوع ، موضوع القدس ، ممكنة . وطبيعي ان هذا الامر ليس اكيدا ، وانما هو احتمال فقط ــ وتحقيق هذا الاحتمال يعتمد في الوقت المناسب على مرونة الاطراف ذات الشان وعلى خيالها الخلاق .

ثلاث رسائل

وبدلا من شمل القدس بنص « اطار » كامب ديفيد ، فقد اتفق الاطراف الثلاثة على ارفاق الاتفاقية برسالة يتقدم بها كل طرف حول الموضوع . وكل من هذه الرسائل يلزم صاحبه فقط ، على ان يكتفي الطرفان الاخران باخذ معلومات عنه فقط .

وقد كتب الرئيس السادات في رسالة اطول من الرسالتين الاخريين : «ان القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية» ، وانها يجب ان تكون تحت السيادة العربية . والسكان الفلسطينيون في القدس العربية يحق لهم ان يمارسوا حقوقهم القومية المشروعة بكونهم جزءا من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية . ان جميع الخطوات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير وضع المدينة تعتبر لاغية ملغية . وبعد فقرتين في الرسالة تتناولان موضوع ضمان حرية الوصول الى القدس واماكنها المقدسة ، وموضوع ادارة هذه الاماكن المقدسة ، يقول الرئيس السادات بان «المرافق الحيوية في المدينة يجب الا تقسم» ويجب تشكيل مجلس بلدي مشترك من عدد متساو من الاعضاء العرب والاسرائيليين للاشراف على عمل هذه المرافق . وبهذه الطريقة فان المدينة سوف لا تقسم» .

اما رئيس الوزراء بيغن فقد اكد من جانبه ثانية على القانون الذي شرعته الكنيست في الثامن والعشرين من يونيو ١٩٦٧ : «لقد منحت الحكومة بقرار صلاحية تطبيق القانون ، سلطة الدولة القضائية والادارية في اي قسم من ارض اسرائيل «فلسطين» ، كما جاء في القرار» .. ومضى يقول : «وعلى اساس هذا القانون ، فقد اقرت حكومة اسرائيل في يوليو ١٩٦٧ كون اورشليم مدينة واحدة لا تقبل التقسيم ، وعاصمة لدولة اسرائيل» .

اما رسالة الرئيس كارتر فقد احتوت على عبارة اجرائية واحدة : «ان موقف الولايات المتحدة من اورشليم يظل كما عبر عنه السفير غولدبرغ في الجمعية العامة للامم المتحدة في الرابع عشر من يوليو ١٩٦٧ ، ومن بعد ذلك من قبل السفير يوست في مجلس الامن الدولي في الاول من يوليو ١٩٦٩» . وهذا الامر يدعو الى بعض الشرح دون ريب : ذلك ان كل فرد قد يتساءل ــ وما الذي قاله السفيران غولدبرغ ويوست ؟

الموقف الاميركي

قال السفير غولدبرغ ، بعد ان اشار الى ان الولايات المتحدة لم تعترف بالخطوة التي اتخذتها اسرائيل في الثامن والعشرين من يونيو ١٩٦٧ بضم ذلك القسم من اورشليم الذي احتله الاردن سابقا ؛ «ان الولايات المتحدة لا توافق ولا تعترف بهذه الخطوات بكونها تغير وضع القدس» وقد اعرب عن اسفه لاتخاذ مثل هذه الخطوات .

اما السفير يوست فقد ادلى ببيان اطول : «ان الولايات المتحدة تعتبر بان القسم الذي اصبح تحت سيطرة اسرائيل في حرب حزيران ، اسوة بسائر المناطق التي احتلتها اسرائيل ، هو منطقة محتلة ، وانه لذلك يخضع لاحكام القانون الدولي الذي يقرر حقوق وواجبات دولة محتلة . ومن احكام القانون الدولي الذي يلزم اسرائيل ، كما يلزم كل محتل ، الاحكام التي تنص على انه لا يحق لمحتل ان يغير قوانين او ادارة غير تلك التغييرات التي تقتضيها مصلحة امنه بصورة مؤقتة ، وانه لا يحق لمحتل مصادرة او هدم ممتلكات خصوصية . وقد ذهب السفير بعد ذلك الى الاعراب عن اسفه لما قامت به اسرائيل من اعمال في القسم المحتل من اورشليم .

ان بالامكان الاسهاب في شرح هذه المواقف الثلاثة ــ المصرية ، والاسرائيلية والاميركية ــ الا اننا مضطرون الى الاقتصار على بعض اهم النقاط .

ان الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن يتفقان على عدم تقسيم القدس ، وان كانا يختلفان جد الاختلاف حول سيادتها . ومن ناحية عملية فانهما يتفقان كذلك حول حرية الوصول الى القدس ، وحرية العبادة في اماكنها المقدسة . واذا كانت رسالة السيد بيغن لم تذكر هذه النقطة بصورة خاصة ، فلان القانون الذي اقرته الكنيست قد نص على ذلك ، ولان اسرائيل اعتبرت ذلك من الامور البديهية ، وقد ضمنت هذه الحرية دائما ، وسنظل نفعل هكذا .

والرئيس كارتر لا يتطرق بصورة خاصة الى مضمون رسالتي الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن ، وانما يتطرق الى القضية القانونية التي تقوم على مفهوم نظام خاص لاورشليم كما تصورته الجمعية العامة للامم المتحدة في « قرار التقسيم » الذي اتخذته في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧ . وموقف الولايات المتحدة اقرب الى موقف الرئيس السادات منه الى موقف السيد بيغن . والواقع هو ان هذا الموقف يرفض القبول او الاعتراف بموقف اسرائيل من موضوع اورشليم ، وان لم يرفض فكرة عدم تقسيم المدينة ثانية ، وفكرة حرية الوصول الى اماكنها المقدسة بطبيعة الحال .

اسرائيل ترفض

ان اكثر جوانب الموقف الاميركي ضررا ، كما صاغ هذا الموقف السفير يوست ، وصادق عليه الرئيس كارتر هو اعتبار اورشليم محتلة من قبل اسرائيل في ظروف مماثلة « المناطق الاخرى التي احتلتها اسرائيل » . وهذا الموقف لا تستطيع اسرائيل القبول به بحال من الاحوال .

ان اسرائيل لا تعتبر اورشليم « محتلة» اكثر من تل ابيب او حيفا او بئر السبع . انها تتذمر جدا من حقيقة انه طوال تسعة عشر عاما من الاحتلال الاردني للقدس لم يعترض احد ــ في داخل الامم المتحدة او في خارجها ولم يحتج على ما قامت به الحكومة الاردنية من اعمال هدم ومصادرة في المدينة . وهذه الاعمال معروفة تماما ولا نجد حاجة الى اعادة سردها هنا . يكفي ان نتذكر هدم الحي اليهودي في اورشليم تماما من قبل القوات الاردنية . وتقلص عدد السكان المسيحيين في المدينة في غضون هذه السنوات ــ وقد تطرقت اليه في مقالي السابق ــ له قصته الخاصة . ولكن حتى العالم المسيحي لم يحرك اصبعا في هذا الموضوع في اي منبر دولي .

وقرار مجلس الامن الدولي « رقم ٤٨٥ » قبل عشرة ايام والذي يتحدث عن « مناطق محتلة ، بما فيها شرقي القدس » يعكس تماما ما كانت عليه السياسة الاميركية منذ ان القى السفير يوست بيانه في ١٩٦٩ على الاقل ، بل منذ بيان السفير غولد برغ في ١٩٦٧ . واسرائيل لا يسعها القبول به اليوم اكثر مما فعلت يومذاك . ذلك ان بقاء اورشليم موحدة في نظر اسرائيل لا يتفق وتواجد سيادتين . اما السيادتان اللتان تواجدتا بين ١٩٤٨ و ١٩٦٧ فقد نجمتا عن كون المدينة مقسمة . ولا يمكن ان يكون ثمة اكثر من سيادة ناجعة واحدة في مدينة غير مقسمة . ان ثمة سيادتين في برلين لكون المدينة مقسمة بين الشرق والغرب . والسيادة الوحيدة في اورشليم يمكن ان تكون السيادة الاسرائيلية فقط ، كما هي عليه الحال اليوم ، سواء شاء ذلك الاخرون ام ابوا .

واليوم يقيم الاف اليهود في شرقي القدس « التي يسميها الرئيس السادات القدس « العربية » ... والكثيرون غيرهم يعملون هناك . كذلك ، فان الاف العرب يعملون في غربي اورشليم ، وبعضهم يقيم فيها . وقد اشار رئيس بلدية اورشليم تيدي كوليك مؤخرا الى انه مهما اوغل المرء في التاريخ ، فسيجد ان سكان اورشليم غير المقسمة كانوا يتجمعون في « احيائهم» المختلفة . ومن هنا نجد الحي اليهودي ، والحي الاسلامي ، والحي الارمني ، والحي المسيحي الخ .. ولم تكن هذه الظاهرة ذات صلة ابدا بموضوع السيادة في المدينة ، او موضوع ادارتها كوحدة واحدة ، باستثناء فترة الاحتلال الاردني ، العهد الذي شاهد كذلك قيودا تفرض على حرية الوصول الى الاماكن المقدسة ، وهدم الكنس اليهودية ، وحظر اقامة كنائس مسيحية .

ان اليهود ، كما راينا ، يشكلون ثلثي عدد سكان اورشليم . وقد كان بوسع حكومة اسرائيل ان تفعل المزيد لفرض زيادة عددهم في المدينة . وقد شكا رئيس البلدية تيدي كوليك اكثر من مرة من انه لم يتلق ــ اثناء ادارته لشؤون المدينة المساعدة التي كان ينتظرها من الحكومة . ولكن الحكومة لم تفعل شيئا يمكن ان يفسر بغمط حقوق السكان غير اليهود والذين ازداد عددهم في الواقع بشكل مدهش في ظل الحكم اليهودي * ، كما توفرت لهم فرص اقتصادية استغلوها احسن استغلال .

ومن الواضح مع هذا ان مشكلة القدس السياسية لا يمكن حلها في الوقت الحاضر . والامل الكبير هو ان يحين يوم ــ بعد تحقيق السلام الشامل مع العالم العربي باسره ــ لا تثير فيه هذه القضية نفس المرارة التي تثيرها اليوم . ان القضية يومذاك ستبدو بشكل اخر تماما على خلفية اتفاقية عامة . واذ تبقى مشكلة اورشليم العقبة الاخيرة والوحيدة على طريق مهادنة يهودية ــ عربية شاملة ، فاننا على يقين من ان الطرق ستتوفر لحلها .

* الارقام التي استشهدت بها في مقالي الاول تظهر انه بينما ازداد عدد السكان المسلمين في اورشليم طوال تسعة عشر عاما من الحكم الاردني بـ ١٥٠٠٠ فقط ، فقد ازداد عددهم خلال اثنتي عشرة سنة ونصف السنة من الحكم الاسرائيلي بـ ٤٠٠٠٠ نسمة .

ـ انتهــى ـ

الموقــف الأوروبى من الأزمــات الدوليــة

عقدت سلسلة من اللقاءات تستهدف اتاحة الفرصة للاوروبيين والمسؤولين الفرنسيين بشكل خاص ، ان يوضحوا مواقفهم من الازمة الدولية الراهنة وهي السياسة التي بقيت حتى الان مترددة بين الصلابة وبين خشية الحاق الضرر بالانفراج الدولي .





فعندما اجتمع السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا مع زميله البريطاني لورد كارينغتون عقد في قصر الاليزيه بباريس لقاء القمة الالماني الفرنسي الخامس والثلاثون الذي يتميز بالفترة القياسية التي استغرقها « ثلاثة ايام بدلا من يومين عاده » وبحضور احد عشر وزيرا مع المستشار الالماني الى باريس وخاصة بوجود وزير الدفاع ضمن هذا الوفد الاول مرة منذ سنوات .

واخيرا اجتمع وزراء خارجية الدول الاوروبية التسعة الاعضاء في الجماعة الاوروبية في مدينة بروكسيل في اول لقاء لهم منذ احداث افغانستان .

● لقاء الوزيرين الفرنسي والبريطاني

ويبدو ان الوزيرين الفرنسي والبريطاني لم يبحثا الامور الاوروبية مماون اللورد كارنغتون ، السيد يان غليمور كان قد انهى لتوهه من جولة في عدة عواصم اوروبية ويبدو ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد تنازلت عن مطالبها بشان الموازنة الاوروبية في هذا الشهر .. فالحديث الان في لندن يدور حول عام ١٩٨١ . وزيادة اسعار النفط التي اعلن عنها مؤخرا تمكن بريطانيا من دفع مساهمتها في الميزانية الاوروبية .

● وقــف البريطانيــون الى جانب الاميركيين

وقد وقف البريطانيون دوما الى جانب الموقف الاميركي اذا لم يتجاوزه في كافة المسائل الدولية وخاصة فيما يتعلق بالمسالة الافغانية . وعلى اثر عملية كابول قام اللورد كارينغتون بجولة في الشرق الاوسط وفي نيودلهي التي سبقه اليها جان فرانسوا بونسيه . وعليه فان محادثات الوزيرين لابد انها ركزت على الوضع العام في اسيا وعلى العلاقات بين الشرق والغرب على اثر احداث افغانستان . ويذكر ان وزارة الخارجية الفرنسية تقابل بالاعجاب الشديد الطريقة التي توصل بها لورد كارنغتون الى حل للمسالة الروديسية المعقدة ويحدوها الامل انه سوف يكرس جهوده الان بنفس النجاح للمشاكل العالمية الاخرى .

● محادثات المستشار شميدت

اما مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت فقد كان له ثلاثة لقاءات منفرده مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان كما اجتمع مع رئيس الوزراء السيد ريمون بار . وقد شارك وزيرا الخارجيه في هذه الاجتماعات كما اجريا محادثات منفصله فيما بينهما .

ويفكر ان لباريس وبون تحليلا متشابها لاحداث افغانستان وللاثار التي قد تتمخض عنها على الساحة الدولية .

فقد انتقد البلدان التدخل السوفياتي في افغانستان واشادا بالتحرك الامريكي وان ذكرا انه جاء متاخرا وعنيفا . ومع ذلك فانهما يعتقدان انه ليس بمقدور الاوروبيين ان يضعوا مصيرهم بشكل اعمى بين ايدي الولايات المتحدة التي خلال ساعات انتقلت من عدم النشاط الى النشاط المفرط . ولهذا فان على اوروبا والحاله هذه ان تتبنى سياسة خاصة بها . وهذه الرغبة في الحكم والعمل ليست علامة ضعف .

وهكذا فان فرنسا قد تدخلت لوحدها في افريقيا في وقت وزمن لم تبدأ فيهما الولايات المتحدة اي رد فعل ، وفي الماضي القريب قامت على الفور بمساعدة تونس . ونظرا لتنشيط التوتر بين الشرق والغرب فعلى الغرب ان لا يعود الى تشكيل معسكر وحيد على غرار ما يؤخذ على اوروبا الشرقية . وعلى الاوروبيين مهما كانت الصعوبات ، ان يعملوا كل شيء من اجل تفادي المواجهة بين المعسكرين المتعاكسين .

وبنفس القدر الذي نلمسه في فرنسا فان المانيا الاتحادية تهتم بالانفراج في اوروبا حيث ان هذا الموضوع له ابعاد ملموسة فيما يتعلق بالعلاقات مع المانيا الشرقية وفي برلين .

لكن السيد شميدت اخر من يجهل ان الولايات المتحدة تضمن الامن في بلاده ، فالى اي مدى وباية صيغة يستطيع في الظروف الراهنة ان يعبر عن حرية الراي في علاقاته مع موسكو .

● اهمية الوفود

ان هناك امرا واضحا على اية حال وهو الاهمية التي يعلقها في هذه الظروف البلدان شميدت وديستان على التفاهم الفرنسي ــ الالماني ، وهذا ما يفسر اهمية الوفدين اللذين اشتركا في المحادثات بين البلدين . ممن الجانب الفرنسي كان الى جانب السيدين بار وجان فرانسوا بونسيه وزراء العدل والاقتصاد والتجاره الخارجية والدفاع والصناعه والزراعة والثقافة والتربية والتعليم والشؤون التقنية والتعاون . وكذلك اشترك فيها من الجانب الالماني وزراء الخارجية والعدل والمالية والاقتصاد والدفاع ، والبحث والتكنولوجيا والزراعة ، والعلوم والتعاون الاقتصادي والتربية .

ومن المقرر ان هؤلاء الوزراء بحثوا معا الملفات الجماعية وخاصة الثنائية بين البلدين اما وزيرا الدفاع فقد بحثا التعاون في مجال التسليح « الطيران والمدرعة » .

● اجتماع الدول الاوروبية التسع في بروكسل

اما اجتماع الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية فهو قبل كل شيء قد كرس لشؤون الجماعة الاوروبية لكن بعض هذه الشؤون اخذ يكتسب اهمية خاصة بسبب الظروف الدولية الراهنة على سبيل المثال العلاقات مع يوغسلافيا وتركيا ، مارسيس وبون ترغبان ان تبذل جهود خاصة بشأنها وقد بحث الوضع الدولي العام من قبل لجنة التعاون السياسي . وقدم السيد جان فرانسوا بونسيه وهانس ديتريش جنشر عرضا لنتائج القمة الفرنسية ــ الالمانيه .

وفي مجال بحث مسالة الاشتراك في دوره الالعاب الاولمبيه التي تعقد في العاصمة السوفياتية والتي تدعو واشنطن بمقاطعتها ردا على التدخل السوفياتي في افغانستان فان هذه الامور كانت مدار بحث مستفيض بناء على رغبة اعربت عنها عدة دول . والمعروف ان الحكومة البريطانية قد تميزت باتخاذ موقف واضح ومعلن بمقاطعة هذه الالعاب .

عن : « لوموند »

لحظات

ضيــاع الثمانــين !

سلطت الاضواء مؤخرا ، ولعدة دقائق ، على الاديب الارجنتيني الكبير « جــورج بورغيس » بمناسبة بلوغه الثمانين .. فقدمت له ميداليه ذهبيه « تقديرا لاعماله الادبية الرائعه .. واحاط به الصحفيون يسالونه عن حالته وعن امنياته .. فقال ، « اشعر الان كانني شخص ضائع في هذا العالم ! » وهزوا رؤوسهم شفقة عليه .. ظنا انه كان قد فقد بصره منذ سنوات .. لكنه فاجأهم بان احساسه بالضياع يعود الى سبب اخر .. وقال بغضب ، « ما زلت اسمع منذ خمسة عشر عاما ان جائزة نوبل ستكون من نصيبي .. ولكنهم ، في كل مرة ، يعطونها لشخص اخر » .

وما زلت تنتظر يا «بورغيس» ؟

لم لا .. وهذه حياتك كلها تنتهي الى هذا المصب .. فهل يغلق دونها ؟ تلك اذن قاصمة الظهر ! . الا تكفي ثمانون عاما .. ونورها نور عينيك .. ثمنا لهذه الجائزة اللعينة ؟ . فلماذا تنأى منك كل هذا النأي .. وتمعن في الصدود ؟ .

—*—

تلك نهاية المطاف ؛ حين تبدو الحياة حلما :

ولكن .. ما الذي يتغير لو منحوك ما تريد ؟ .

اينتهي ضياعك ؟ . اتكون كالاطفال .. لا بد لهم من شيء يتلهون به عند البكاء ؟ .

كل لحظة لا تتصل بما بعدها برباط وثيق .. هي ذرة هباء .

وكل عمل لا يفضي بالنفس الى ارتقاء يعدها لما بعد الموت ... هو حفنة من زبد .. فالتفت الى وراء .. وانظر .. ماذا ترى ؟ .

ــ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ــ . من هنا كان ضياعك .

—*—

لا تبتئس ! . فلئن طال بك عمر فالجائزة لك .. اليس ذلك ما تريد ؟ . وكل دقائق عمرك ... انما هي هتاف له ونشيد .. شيخوختك لم تنفعك ولا فقد بصرك . في ان تلتمس للحياة معنى اخر ، وغاية اكبر .. ليكن لك ، اذن ، ما تريد . تلك مشيئة الله عز وجل :

« واتاكم من كل ما سالتموه »

« .. لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم » ولكنك ستفرح كثيرا . الا ترى الى اهل النار وقد احاط بهم سرادقها ؟ يرهقهم ظمأ الجسد للماء ..

فهم لا يعرفون الا الجسد وجوعاته .. ويستغيثون .. فيغاثون ! . « وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا ! . »

.. وما اكثر من يستغيثون . في هذه الحياة ، من اجل مزيد من الحجب والعمى والصمم والعذاب ! . يا ويحهم ! الا يستغيثون ولو مرة واحدة من اجل قطرة نور .. يرون على ضوئها ولو خطوة من طريقهم الى السماء ؟؟ ام هم موقنون من ان الموت هو النهاية وليس بعده شيء .. وحسبهم ما يتلهون به من متع الاطفال ؟

ــ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون .

يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم .. ترهقهم ذلة .. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون » .

جهينــــه



ضوء اضراب المعلمين يوم امس الاول ، فقد كان من الطبيعي ... الصحف المحلية افتتاحياتها يوم امس لهـذا الموضوع ، ... له بالتعليق من كافة جوانبه ، بالاضافة الى مواضيع اخرى ... وخارجيــة .

احتجاج المعلمين — «عل همشمار»

... العنوان المتقدم كتبت « عل همشمار » تقول : ان قضية المعلمين ، انموذجا كلاسيكيا لتدهور الحكومة وعدم فهمها لمسؤولياتها ، فقد برهن المعلمون ... وطني كبير فلم ينتظروا فقط استنتاجات لجنة عصيوني اكثر من سنة ، ... بصدد تفسير احد البنود ، وتعيين نسبة علاوة الاجور ، فقد توجهوا بمحض ... الى محكمة العمل الاقليمية .

... المرة فقد برزت الحكومة ــ وزير المالية ومدير خدمات الدولة الذي يعمل من ... نفسها ، ان الطلب من المعلمين بان يلتزموا بعدم التوجه الى محكمة العمل هو اشبه بمطالبة اي مواطن بالالتزام بعدم التوجه الى المحكمة مهما ... الظالم ، بما في ذلك السرقة والنهب .

احتجاج المعلمين له ما يبرره ، مهما كان الامر مؤلما بالنسبة لمئات الالاف من ... امور التلاميذ الذين يتوقف ابناؤهم عن الدراسة ، ان الحكومة مطالبة بان ... فورا عن مطلب لا يتفق والحقوق الاساسية لكل مواطن .

مسؤولية الوزير — «دافار»

... حول نفس الموضوع كتبت « دافار » تقول : ان القلق على مصير جهاز الاجور ... خطوات الحكومة ــ وبحق ــ ولكنها هذه المرة استبقت الاحداث فتسببت في ... الهدوء الصناعي الذي ارادت ان تضمن بقاءه . لقد راهنت الدولة قبل ... ان الزمن بالتوجه الى المحكمة ، وخسرت ، وكأنها ارادت ان تضاعف ... ها فقد طلبت من المعلمين الالتزام بعدم التوجه الى تلك المحكمة بطلب ... اجور مماثلة لتلك التي سيتلقاها المهندسون الذين يرتبط المعلمون بتدريجهم .

... ل الصحيفة بانه لا يمكن ادارة شؤون علاقات عمل منتظمة في ظل المقاضاة ... ية دائما ، فبدون ثقة متبادلة بين الاطراف ، فان مختلف القطاعات الاقتصادية ... فيها المعلمون ــ ستجد دائما ثغرات تستغلها لتحسين اوضاعها ، ... في فترة من التضخم المالي المستشري وسلوك ممثلي الحكومة في القضية الراهنة ... جدا بهذه الثقة ، ووزير المعارف والثقافة لا يستطيع ان ينفض يده من ... ية الفوضى الذي ادى الى مجابهة بين الحكومة والمعلمين على حساب ... .

دروس ليست انموذجية — «هارتس»

... ت هذا العنوان كتبت « هارتس » تقول : ان ممثلي الحكومة لم يسهلوا ... المعلمين امر حصولهم على علاوات الاجور التي يستحقونها بموجب قرار ... العمل الاقليمية ، وانما حاولوا اثناء المفاوضات حول مبلغ العلاوات ان ... من المعلمين على « ضمانات » للحفاظ على « الهدوء الصناعي » خلال ... الدراسية الحالية .

... من الصعب الاعجاب بالتكتيك الذي اتبعته الحكومة في هذه المفاوضات ، ولكن ... هو ان المفاوضات حول اتفاقيات العمل لم تعد تجري منذ وقت بعيد بحسب ... « جنتلمانية » ، ونتائجها لا تعكس دائما مقاييس عدالة الهدف وصلاحية ... .

... القدرة على ممارسة الضغط وعلى التناور هي صاحبة الوزن في تقرير ... التي تضع حدا للنزاعات ، وقد عرف المعلمون دائما ممارسة قدرتهم على ... والتناور بنجاعة كبيرة ، وهم اخر من يحق له الشكوى من ان ... تحاول تحقيق اهدافها بطرق ليست رقيقة او رشيقة .

قضية المعلمين — «جيروزاليم بوست»

« جيروزاليم بوست » فقد كتبت حول نفس الموضوع وتحت هذا العنوان ... : المزارعون ، وارباب الصناعة ، العمال واصحاب الاراضي ، التزواج ... والمتقاعدون ــ كلهم تلقوا العلاج على يد الحكومة ، وقد جاء الان دور ... ، على ما يبدو ، وليس للمرة الاولى كذلك .

... اذا كانت معالجة قضية المعلمين توفر سببا لحجب الثقة عن الحكومة ... المعارضة في الكنيست ، فان ذلك امر فني يبت فيه السياسيون . وانما ... قوله فهو ان امامنا مثلا انموذجيا في كيفية سعي ادارة الى بعث عدم ... والعداء في نفوس الشعب الذي من المفروض ان توجه مصيره .

... الحكومة ترغب في توفير المال ، وهو قليل كما تقول ، وهذا هو هدف سليم ، ... الحكومة مصممة كذلك على تربية الشباب تربية حسنة ، وهذا ايضا ... المديح ، ولكن ــ ومع شديد الاسف ــ ليس في الامكان دائما التوفيق ... الهدفين بسهولة .

... وقتا كان ثمة اضراب عمالي قد اثار العطف ذات مرة ، فان اضراب المعلمين ... مثل هذا العطف .

اسحق شمير — «معاريف»

وتحت هذا العنوان كتبت « معاريف » تقول : عندما تهاجم الصحف في الغرب ... لم نتحدث طبعا عن البلدان الشيوعية والعربية ــ وزير الخارجية ... ، اسحق شمير ، فتذكره « بماضيه الارهابي » و « حاضره الصقري » معا ــ ... في ذلك .

... ان كل من يهاجم اسرائيل ، وحكومتها بخاصة ، في اوروبا اليوم يعتبر ... ، وذلك في جو سياسي وصفه وزير الخارجية في حديث له مع « معاريف » بقوله « عليهم ! » ، ان من السهل ركوب متن الموجة وانتقاد وزير الخارجية ، ... الرغم من انه في منصبه كرئيس للكنيست قد اكتسب عند ظهوره في ... الشهرة كانسان حكيم ، متزن ، ذي ثقافة سياسية عميقة ، ويتميز ... وباخلاقه ، ولكن المؤسف ان ثمة اوساطا في البلاد « وليس في صفوف ... فقط » تستقبل وزير الخارجية بشكوك هي اقرب ما تكون الى المعاداة .

مهما يكن من امر يحق للسيد شمير ــ الذي اظهر في المناصب الرسمية التي ... لها حتى الان مسؤولية ، وجراة ، وحكمة ــ ان يتمتع بالثقة لمدة « مائة يوم » ... التي تمنح في النظم الديمقراطية لكل انسان كبير يتولى منصبا جديدا .

رحلة ديستان — «يديعوت احرونوت»

... حول هذا الموضوع كتبت « يديعوت احرونوت » تقول : في رحلته الكبرى في ... العربية يدعو الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الى منح حق تقرير ... « للفلسطينيين » لكونهم ليسوا لاجئين فقط وانما امة ، يحق ان يكون لها ... تحكم فيه نفسها بنفسها بدون ان تملي عليها قوى من الخارج طريق حياتها ... ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : لماذا لا يوصي الرئيس الفرنسي بمنح حق ... المصير للتشيكيين ، والهنغاريين ، والبولنديين والالمان الشرقيين الذين داستهم ... « السوفياتية .

... ، لقد اعترت صحف بريطانيا عند سماعها بقرار الحكومة ضم اسحق شمير ... عضويتها ، وهي تسميه « عضــو عصابة شتيرن سابقا » ، وهنا يطرح ... اخر نفسه : لماذا لا تهتز هذه الصحف في الوقت ذاته من جراء اعمال ... ابي عرفات ، وهو ليس ارهابيا سابقا فقط ، وانما هو ارهابي في الحاضر ... ، وهي تسميه « زعيم منظمة تحرير فلسطين » وتعمل ليل نهار على تتويجه ... لحكومة في منطقتنا .

... قد نفهم ان يصدر ذلك عن فرنسا ــ ولكن اين هنا الاستقامة البريطانية ؟

هذا عن الاصل

كلمة

عزيـــزاتي القارئات ..
التحديد نصفه الناعم ، في الثامن
احتفل العالم ، وعلى وجـــه
الدولــي » .
من هذا الشهر « بيـــوم المراة
واقيمـــت الاحتفالات وجابــت
وبالطبع عقدت الاجتماعات ،
الـــخ ..
التظاهرات شوارع المدن العالمية
زعيمات حركات التحرر النسائية
وفي فرنسا ، اصدرت بعـــض
الى « الاحتفال » بهذا اليـــوم
بيانا دعت فيه جميلات فرنســا
الابتسام وعن الحب » .
« بالامتناع عن الماكياج وعـــن
.. بالظـــلال المختلفة واحمـــر

ولم تتخيل هؤلاء ان يقابل نداءهن
والابتسام ومواعيد الغرام الليلية
الشـــفاة والازيـــاء الصارخـــة
وغيـــرها .

نعم ، لقد خاب املهن فـــي
« مؤيدات لم تخيبن املهن بهـــذا
الشكل » .. وفي ذلك عبرة هامة
غابت وتغيب عن ذهـــن بعـــض
زعيمات الحركات التحريريـــة
النسائية في العالم .
اذ ، كيف يمكن للمراة ان تتنازل
في عيدها وفي اليوم الدولي لتاصرتها
عن امور هي علامات بارزة بالنسبة
لها .. بل انها كيانها ! ..

بل كيف لها ، بشكل عام ، ان
يتحول نضالها المقدس من اجـــل
التحرر والمساواة الى عمليـــة
انتحار يتلخص في ان تتخلى عن
انوثتها ونعومتها وكل ما تحمـــل
هاتان الصفتان من معان ومآثر ؟
كيف للمراة ان تدوس علـــى
ذاتها وعلى كيانها من خلال معركة
مقدســـة .

وما معنى الحصول علـــى
المساواة اذا كان ذلك مقرونـــا
بفقدان الانوثة والنعومة .

نعم هذه ، وغيرهـــا ، امـــور
تتناساها الكثيرات من المناضلات ،
والمناصرات ، في خضم معركـــة
التحرير والنضال من اجل الحقوق
اما بالنسبة لعلاقة فتياتنـــا
وسيداتنا في هذه القضية فلنـــا
عـــودة ..





اعزائي الكبار ، كالعادة كثيرا مـــا نحتار معـــكم ..

عندما نبكي ، لسبب نراه وجيها ، او ترونه انتم ايضا كما نراه ، ترافقوننـــا بصياحكم وزجركم وتطلبون منا ان نتوقف عن البكاء فـــورا .

تصرون على ذلك حتى نتوقف .. ولا يهمكم السبب ولا يهمكم الالم الناتـــج عن التوقف عن البكاء ! ..

انتم الكبار ومن حقكم « فـــرض »



التوقف عن البكاء دون ان يكون لنـــا الحق في ممارسة هذا الحق ! .. الحـــق في البـــكاء .

المهم راحتكم وسلامة اعصابكم ! ..

اما اعصابنا واما كيفنا فهذا امـــر ثانوي .. في افضل الاحيان .. واحيانا ، نتذكر انكم تريدوننا ضاحكين ، طبعـــا لمصلحتكم انتم ، فنتمس في اللعـــب والضحك ، وتقول : يا الله ، اضحك افضل من ان تبكي ، خاصة وان البـــكاء يثير الاهل فلا يجعلونك تبكي على راحتك!

حتى هذه المتعة ، متعة البكاء علـــى راحتنـــا ، تحرموننا منها .

اذن ، فالافضل لنا ان نضحك .

ولكن ، عندما نضحك ، تهبون فينـــا .. كيف نضحك وكيف نقهقه ؟

كيف يمكن ان نزعجكم ؟ .. ضحكنـــا يزعجكم مثل بكائنا ، لعبنا يزعجكم بنفس الدرجة التي يزعجكم فيها غضبنا وبكاؤنا . ماذا نفعل بربكم ؟ ..

هل نجلس مثل الحيطان .. هل نصبح « هبـــلان » ؟ ..

في الواقع اننا مستعدون لذلك ، حتـــى نوفر بعض الصراخ او الضرب الـــذي نتلقاه منكـــم .

ولكن فكروا .. اذا كنا « هبل » ، سنجلب لكم العار . اما الجيران والجارات فمـــا رايـــكم ؟ ..

مشوار

مع فيـدا مشهور

تحقيق خاص
ذكر أم أنثى

يبدو أن مجتمعنا العربي قطع شوطا رائعا ومثيرا منذ عصر وأد البنات وحتى ايامنا هـــذه ..

ويبدو ايضا ان تفضيل الولـــد عن الانثى ، كما نعبر عنه بصخب حتى في ايامنا هذه ما هو الا دلـــع او ضجة مفتعلة ، وهو على الاقل ، عائد الى دوافع وراثية غيـــر منطقية وغير واقعية ، ولذا فـــان هذه الدوافع سرعان ما تـــزول امام التفكير السليم والضميـــر المتفتـــح وروح العصر .

ان الدفاع المستميت عن الفتاة ، الذي يبرز في معظم الرسائل التي وصلتنا ، يمكن ان يفسر ايضا على ضوء الاساءة اليهـــا على مر العصور ، ويمكن ايضا حاليا ، ويبدو ان الشعور بالذنب نحوها ، لذنـــب اقترفه اسلافنا وما زال بعضنا يقترفه ، جعلنا نقف الى جانبها ونناصرها بقـــوة وباصرار لا نعتقد ان فتاة غيرها في العالم تحظى به .

وبما اننا نامل ان تكون هذه المناصرة حقيقية غير مفتعلة فاننا نقول : يـــا لســـعادتها ! ..

على اي حال ، لقد كانت في الماضي اسباب كثيرة ، منطقية واقـــل منطقا ،




فاتنـــة باشـــا
زوج اختي اصبح ابنا واخـــا

حملت اسلافنا على تفضيل الذكـــور والاستفادة بالله من الاناث الى درجـــة وأدهـــن ! ..

كانت قبائلنا بحاجة الى محاربين يدافعون عن القبيلة ويذودون عن اراضيها ومراعيها ومياهها ، او يديرون حروبها على اختلاف انواعها واسبابها ، لقد كانوا بحاجـــة الى القوة من اجل البقاء او من اجـــل السيطرة علـــى غيرهم او اتقائهم عـــن بكرة ابيهم .

كما ان العربي كان يهتم بان يخلـــد اسمه وبان يستمر نسله ، المباشـــر طبعا ! .. حتى وانه لم يكن يحقـــق بجودة حامل الاسم او بطيل الوقـــوف على مكانته ، المهم ان لا يفنى ذكر او اسم العائلة او القبيلة .

هذا بالاضافة الى الحياة التي اعتمدت على الاعمال اليدوية الشاقة التي تتطلب القـــوة ، علما بان القبائل البدويـــة البدائية كانت تترك امر الاعالة علـــى النسوة بينما الرجال يتفرغون للغزوات ، والصيد ، والسمر ، ليل نهار ! ..

وهذا بالاضافة الى قضية الشـــرف وتلطيخه ! .. فاذا كان انجاب طفـــلة عارا بحد ذاته فكيف يكون تلطيخهـــا لسمعة ولصيت العائلة او القبيلة .. عدا عن ان سبيها كان يعتبر العن من عـــار الهزيمـــة ! ..

على كل حال ، المجال اضيق من ان تتطرق الى امور اخرى او ان نسهب في كل هذه الامور ، فهي اوسع من ان تذكر واوضح من ان تشرح واشهر من ان يعرفه عليهـــا .

—*—

وقد توجهنا الى الدكتور سامي جرايسي ليبدي رايه في الموضوع .

● **الدكتور سامـــي جرايسي – النـــاصرة ..**

المجتمعات الانسانية ، ومجتمعنـــا العربي بضمنهـــا ، تفضل الذكور عـــن الاناث ، ويرجع هذا التفضيل الى عدة اسباب موضوعية ، وفي الواقع انـــه ليس تفضيلا بقدر ما هو اختلاف فـــي الدور والوظيفة ، وهو اختلاف عائـــد بشكل قاطع الى الطبيعة ومتعلق بفائدة مالية وانتاجية وحماية ، ولولا هذه الامور فان الاختلاف لا يكون تفضيلا .

فمن الناحية الاقتصادية ، ان المحصـــل والمعيل في معظم المجتمعات ، بل وفـــي جميعها ، هو الرجل ، ويعود ذلك الـــى الاسباب الفيزيولوجية ، فبينما يستطيع الرجل ان يعمل وينتج ويبني باســـتمرار وبشكل متواصل فان المراة تضطرهـــا طبيعتها الى التوقف عن العمل والانتاج فاصلة اثناء الحمل والولادة وبعد ذلك ، اذ عليها الاعتناء بالمولود وتربيته ورعايته .

اذن ، ما زال الرجل هو عماد التحصيل والانتاج حتى في عصرنا هذا ، ومـــن المستحيل ان تصل المراة للتفرغ الانتاجـــي مثل الرجل – لان الطبيعة اعطتها دور الانجاب والتكاثر ، ويبدا في الحمل ثـــم الولادة ثم التربية وليس فقط في الشهور التي تلي الانجاب ، لانه من الخطـــر الفادح ان تهمل الام تربية اطفالهـــا والعناية بهم في السنوات الاولى ، وبالنسبة للرضاعة هنالك امثال لا تحصى للاخطـــار التي تنجم عن عدم ارضاع الام لطفلها ، وكذلك ، بالطبع ، عن عدم العنايـــة الصحيحة بتربية الاطفال وتنشئتهم .

وفي المجتمعات الزراعية والبدائية القبلية هنالك اعتماد على القوة ، وحتى فـــي المجتمعات العصرية ، ما زال الشباب ، والرجال عماد القوة والجيوش مثلا تتالف من الرجال ، هذا عدا عن عدة اعمـــال تقتصر ، بحكم الطبيعة ، على الرجال ، لذلك ، حتى في المجتمعات الحديثة والمتطورة يعتمد عليهم في الحماية وفي تركيز السلطة وتثبيتها . وهذا استمرار لما سبق وذكرت .

حتى الملكية فانها تنقل الى الرجال ، نظرا لكونهم المحصلين والمعيلين ، وبطبيعة الحال فان الثروة مركزة في ايديهـــم وموضوعة تحت تصرفهم ، وكما هـــو معروف فالثروة هي مصدر قوة وسلطة .

ومن الناحية العامة فكلما اعطيت المراة امكانيات اوفر للتعلم والمشاركة والعمـــل والانتاج « الاستهلاكي والانتاجي » كلمـــا نالت حصصا اكبر واحتلت مركزا اقـــوى من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الملكية الخ ، فمركزها يتطور الى الافضل تبعـــا للامكانيات التي تتوفر لديها من ثقافيـــة وانتاجية ووظيفية ، وليس من الغريب او المستهجن ، اذ ان في بعض المجتمعات ، وفي عدة دول ، ومع مر العصور ، كما سيحدث في المستقبل ، تبوأت بعض النســـاء ، وستتبوأ ، مراكز هامة وحساسة جـــدا « وهذه ليست قاعدة » ، وقد رجـــع تفضيلها عن الرجال لتفوقها عليهم بالقدرة والقـــدرات .

وفي الواقع ان ظاهرة اعطاء الرجـــل مكانته الخاصة وتفضيله عالميا ، من ناحية التوريث وحمل الاسم هي استـــمرار وراثي ، فهنالك قبائل في افريقيا وفـــي التبت « قبل ضمها الى الصين » تعطي الاسم والورثة للام ، للفتاة ، ومـــن المفـــول ! ..

صحيح ان جميع المجتمعات تفضل الولد عن البنت ولكنه كلما تطور المجتمـــع كلما تحسن وضع هذا الميزان ، علمـــا بان الكفة لن ترجح ابدا لصالح الفتاة ، فهذا التحسن ، بالطبع ، لن يصل الـــى درجة تفضيل الابنة عن الابن ، كما ذكرت ، لا يمكن ان تتفرغ كليا كالرجل ، نظـــرا للاسباب الفيزيولوجية .

ولا شك في انه من الافضل ان تشـــمل العائلة ذكورا واناثا .

اما من ناحية مكانة المراة ودورها فـــي المجتمع فحقها مشروع وطبيعي ، واذا كنا لا نستطيع ان نغير الوضع من الناحيـــة الفيزيولوجية ، فان دورها في المجتمع هـــو من « انتاج البشر » وليس من حكم الطبيعة .. اي ان الامر في يدنا وعائد الينـــا مطلقـــا ..

—*—

وفيما يلي بعض الآراء التي وصلتنا من القراء ، وبالطبع فاننا نعتذر عن نشـــر كافة الاراء التي وصلتنا ، لضيق المجال .

اما اختيارنا لهؤلاء القراء فذلك لان اراءهم تمثل مختلف الاراء وتعبر عـــن بقيـــة القراء .

وفي الوقت ذاته سنحاول في الاعداد القادمة من « مشوار » ان نقف مع بعض القراء حول هذا الموضوع . فنقوم بنشر المزيد مما وصلنا ومما قد يصلنا .



الوليدي محمد – بئر السبع
الطائر يطيـــر بجناحيه

—*—

● **الوليدي محمد – بئر السبع**

كثيرا ما ارى بعض الاصدقاء يودون ان يرزقهم الله بالبنين لان الابن سيكون فخرا لهم ، وهذا خطا ، فالبنين والبنات هـــم بيد الله ، فعسى بنت تكون ارجح مـــن عشرة اولاد ، وربما اكثر ، اننا ننظـــر الى البنت وكانها لا شيء ، وهذا خطـــا فادح ، فاذا هي وجدت الرعاية الصحيحة الكافية فانها تصبح ثمرة امة جديدة وجيل مثالي ، ويجدر بالتذكر اننا في عصر متحضر وعلينا رعاية الابنة والابن على قـــدم المساواة ، وعلينا ان نرضى ونعتز بهما وصدق الشاعر اذ قال :

يرفـــع الشـــعب فريقـــان
اناثـــــه والذكـــــور
وهـــــل الطائـــــر الا
بجناحيـــــه يطيـــــر ؟ ..

—*—

● **نائلة اشقر « ١٩ سنة » – حيفـــا**

قديما كان مجتمعنا يفضل الذكر عـــن الانثى لعدة اسباب اهمها :

١ – الذكر يحمل اسم ابيه واسم عائلتـــه على عكس الفتاة .

٢ – البنت عادة تجلب العار ولذلك كـــان الوأد عادة متبعـــة .

٣ – الشاب يساعد في العمل والحروب وغير ذلك ، على عكس البنـــت « الضعيفة » و « القاصرة » .

حسب رايي ان هذه الاسباب غير واردة في ايامنا هذه ، حتى في مجتمعنا نحـــن ولا مجال لتفضيل الذكر عن الانثى ، فكلاهما متساويان ، يخرجان الى العمل ، اكثـــر من ذلك ، فالمراة تعمل اكثر من الرجل ، فهي ما زالت تقوم بالاعمال البيتية ولكنها ايضا تعمل خارج البيت ، وهي تلد وتربي وتعيل ، فكيف اذن يحق لشخص مهما كان ان يفضل عليها رجلا مهما كان ؟ ..

—*—

● **نزيه الخوري عواد – عبلين**

المولود ، سواء اكان طفلا او طفلة ، هو ثمرة حب الزوجين ، وارتباطهما .. ومن المؤسف ان يسرع الاب في السؤال عن نوع الجنين ، وتفضيل الابن عن الابنـــة هو تصرف غير انساني ، خاصة فـــي عصرنا هذا ، هل يدرك احد الاباء لهفة الام على ابنة تكون صديقة ومعينة لها ؟ نعم الابنة هي مصدر الحنان في البيت ،



والبيت غير مبهج بدون الابناء الذكور ، ولكن علينا ان نرضى بما يرزقه الله .

—*—

● **شوقية عروق – الناصرة**

تفضيل الولـــد على البنـــت في المجتمع العربي تقضي مع السنين ، ولا توجـــد اليوم مشكلة تذكر ، او على الاقل هكذا يجب ان يكون الوضع ، فالبنت اصبحـــت مساوية من ناحية الحقوق الاجتماعيـــة والسياسية والثقافية ، كما يجب ان تكون اما تفضيل الولد لانه يحمل اسم العائلة او لانه يساهم في اعالتها او ليكون الحارس على شرف نسائها ، فهذا سبب مرفـــوض في ايامنـــا ..

—*—

● **عوني حسين خليليـــة « ٤٨ عامـــا » اب لســـبع بنات وثلاثة اولاد – يافة الناصرة**

لا فرق في نظري بين الولد والبنـــت ، صحيح ان الولد يحمل اسم العائلة ولكن هذه قضية نظرية فقط ، ولا اعتقد ان ابا او اما يمكن ان يفرقا بين ابن وابنة ولـــو « صرحا » بذلك ! .. بالعكس فانهمـــا يتعاطفان مع الابنة اكثر لانها تعتبر ضلعا قاصرا ، وانا شخصيا اقدم كل ما لـــدي من امكانيات لتوفير العلم لبناتي ، اثنتان انهيتا المدرسة الثانوية والبنت الكبيـــرة تستعد للالتحاق بالجامعة ، نعم تعليـــم البنت وتثقيفها ضرورة ملحة لتطويـــر مجتمعنا ، وبالطبع انه واجب مقدس لها علينـــا ! ..

—*—

● **محمد نفاع ، رئيس المجلـــس المحلي ، مجد الكـــروم « ٥ بنات ، ٣ ابناء »**

لا شك ان كل رجل شرقي ، بل وغربي يفضل ابنا اذا كان ليختار بين ابن او ابنة ، ولكن لا شك انني افضل «العاصفة» ولدين وابنتين ، على كل حال هذه الامور ليست بيدنا ، ويجب التسليم بالامر الواقع ولا شك ان عدم وجود ابنة في البيـــت يسبب الحسرة مثلما يسببها عدم وجود الابـــن .

—*—

● **المختار احمد الموسى ، اكسال « رئيس مجلس اسبق » .. « ٦ بنات وولد وحيد »**

افضل البنات عن الاولاد ، لكن بعض الاباء يفضلون الاولاد ويبكون عندمـــا يرزقهم الله ابنة ، وهذا عائد الى افـــكار وتقاليد بالية ، لاننا في القدم كنا نعد العائلة بعدد العصي ، وكنا نقول فلان عنده ٥ عصي ، ونتجاهل البنات ، اما اليوم وقد صرنا نحصي عدد ابناء العائلة حســـب الشهادات ، فان الابنة افضل من الابـــن فقط بالاخلاق وبالعلم ، وبالطبع بالعكس والنفوس المريضة فقط هي التي تفضل الولد عن البنت .

—*—

● **فهيم حداد – الرامه « مقدم علـــى الزواج »**

لا اميز ولا افرق بين ولد وبنت ، بـــل افضل ان يكون اول مواليد العائلة ابنة واذا كانت العائلة من البنات فقـــط فساكون مسرورا ، فالبنت هي الافضـــل



بالنسبة للاهل ، لانها لا تتوقع منهم اي مقابل وستكون شاكرة لكل ما يمنحونها ، على عكس الولد الذي يطلب كل شيء من اهله وكانه واجب عليهم توفيره له ، اما بالنسبة لقضية حمل اسم العائلة فهـــذا لا يهم ، وخاصة ان بعض العائلات تغير اسمها على مر السنين ، مثلا اسم عائلتي الاول كان داود واليوم حداد .

—*—

● **فاتنة باشا – موظفـــة – النـــاصرة**

نحن في العائلة ست بنات بدون شقيق ترتيبي : الثالثة بينهن ، ومنذ ولادتي بدات امي تحلم في ابن ، وكانت حالتها النفسية تسوء مع كل ولادة ، لكنها بعد ان كبرنا تغير شعورها ونسيت حسرتها ، والان بعد ان تزوجت اختي الكبرى شعرنا بـــان زوجها اصبح اخا لنا وابنا لامنا . وانا كنت تسالينني اذا كنت افضل لو خلقت ولدا ، فاقول لك : لا ، فانا لا اواجه اي مشكلة مهما كانت لكوني فتاة ، امـــا بشكل عام فافضل ان يكون العائلة ابـــن وابنة ، ولكنه لا يجب ان تستمر في الولادة حتى ياتي الذكر .

—*—

● **« ... » ٥ اولاد – الناصرة**

اعيش في حسرة كبيرة لانني لم ارزق بابنة ، وكنت ساكتفي بولدين وابنة الا انني حاولت مرتين اخريين عسى الله يرزقني بطفلة .

—*—

● **ام ، طلبت عدم ذكر اسمها .**



اريـــد طفـــلة ..

لا افضل البنات ابدا ، ففي مجتمعنـــا البنت مظلومة ولا اريد ابنة تحتمل كـــل هذه المعانـــاة .

—*—

● **منـــى خوري – الناصرة**

لا فرق ابدا بيني وبين اخوتي ، انـــا اعمل مثلهم ولي ملء الحرية في التصرف.

رأى فى مشكلتك

المشـــكلة :

انا شاب عمري ١٩ سنة احببت فتاة عمرها ١٨ سنة ، جميـــلة المنظر لمدة ستة سنوات تقريبـــا وبادلتني هي الحب ، وكان حبنـــا عميقا واهلها يعلمون بالامر .

وفي المدة الاخيرة تعرفت على فتاة عمرها ١٧ سنة طالبة فـــي الصف العاشر .. جميلة المنظـــر وحسنة الاخلاق .. اموت فـــي حبها وكلمتها بالنسبة للمستقبل ، ووافقت ، سؤالي هو كيف اتخلص من الفتاة الاولى .

الرجاء ارشدوني بسرعة .

ملاحظة : لا تقولوا لي اتـــرك الفتاة الثانية .

م.س.ح – بئر السبع

رأينا في المشكلة

نحن لا نفهم كيف يمكن ان تحب فتاة مدة ٨ سنوات ثم تنساهـــا فورا لتحب انسانة اخرى .

حتى الثقافة ليست سببا مقنعا في هذا المجال ، هذا لانك تشدد على ان الثانية متعلمة او تتعلم ، خاصة وانك لا تذكر ما هي ثقافتك انـــت .

اذن ، الموضوع ليس موضوع متعلمة او لا .. بل يبـــدو انك لم تحب الفتاة الاولى بالمعنى الصحيح

اما بخصوص كيف « تتخلص منها » .. فالامر بسيط .. يمكن ان تخبرها بعدولك عن حبها بصراحة وبجراة .. ونحن نعلم بانها ستتقبل الفكرة ولو بصعوبة . وستجد من يشجعها ويعزيها بـــل ويقول لها : من حسن حظك انه ظهر اليوم على حقيقته قبل فوات الاوان ، بل اكثر من ذلك ! ..

ونتمنى انـــه تصـــادف بعد ٨ سنوات او اقل ، فتاة اخـــرى فتترك الثانيـــة .

ونكتفي بهذا ! ..

أجمـــل تعليـــق

زاوية يرعاها ستوديو كاسيت الناصرة ، مقابل سينما ديانا ، الاشرطة لاشهر المطربات والمطربين العرب والاجانـــب .



وصلتنا عشرات التعليقات حول الكاريكاتور اعلاه الذي نشرناه قبل اسبوعين ، ونحن ننشر فيما يلي بعضا منهـــا :

● **تطلع .. مثل الابرة تكسو الناس وهي عريانة .**
احمد محمد محمود – بئـــر المكســـور .

● **عين الحســـود فيهـــا عـــود .. يا اخـــي .**
منـــى حسن جارحـــي – عـــكا القديمـــة

● **بدي اتطلع ، بدي اشوف ، هللي بدو يصير يصير ، ع الجنة مش رايح اروح ، وع جهنم بعد بكيـــر .**
حيـــاة ايـــوب – الرامـــة .

● **يا ســـابيه الاول وملوعـــة الثـــاني .**
رائـــد اديـــب اليـــاس – عبليـــن .

● **موسيـــقى كعبهـــا احـــلى الالحـــان .**
يحيى ابو دبـــوس – النـــاصرة .

● **ع الدقـــة ونـــص رقصـــتلي .. والميني جوب لبست لي .**
ناديـــا يوســـف نفـــاع – شـــفا عمرو .

● **شـــايفه حالهـــا .. عـــلى ايـــه ؟**
الفت عبد الله متعـــب – عـــكا القديمـــة .

● **يا ويل يا ويل حالي .. اخذت قلبي وراحت تتمش لي ..**
فاتنـــة داغـــر – الـــرامه .

● **قلتهـــا بردان .. تركت لـــي الشـــال ..**
نـــواف علـــي الحـــاج – كابـــول

● **شـــو شـــهاداتها ؟ ..**
عيســـى خـــوري – القـــدس

● **الاول .. ليش تركتنـــا .. الثاني : مابتدخن قراعيم ..**
اخـــلاص ابو الهيجا – طمرة « ص.ب ٨ – عكا » .

● **متـــى اصبـــح مديـــرا مكانـــك ..**
يوســـف عدنـــان – حيفـــا .

● **يـــا ارض اهتـــزي ..**
امنـــه ابـــراهيم – كابـــول .

● **دخـــلك يا حلـــوة بـــردان غطينـــي بشـــالك**
شـــحاده عـــوض حـــلاج – سـخنين .

● **اضنيتنـــي بالهجـــر مـــا اظلمـــك**
فـــؤاد حـــداد – البقيعه .

● **يا سلام حلوة كثير .. عقلي منها راح يطيـــر**
مصطفى اكتيـــلات – دبـــورية .

● **بتقـــولي ليـــش بحـــب اصيـــر مديـــر .**
خليـــل مـــزاوي – النـــاصرة .

● **فتنـــوا عليـــك عزالك لمـــا راوك بجمـــالك**
سليمـــان زبيـــدات – بسمـــة طبعون

نعتذر عن عدم تمكننا من فتح عشرات التعليقات التي وصلت بعد يوم الجمعة الماضي ونعود فنرجو ارسال التعليقات في اسرع وقت ممكن والـــى : ص.ب ٤٢٨ – القدس .. وكذلك نرجوهم ذكـــر عناوينهم الكاملة .

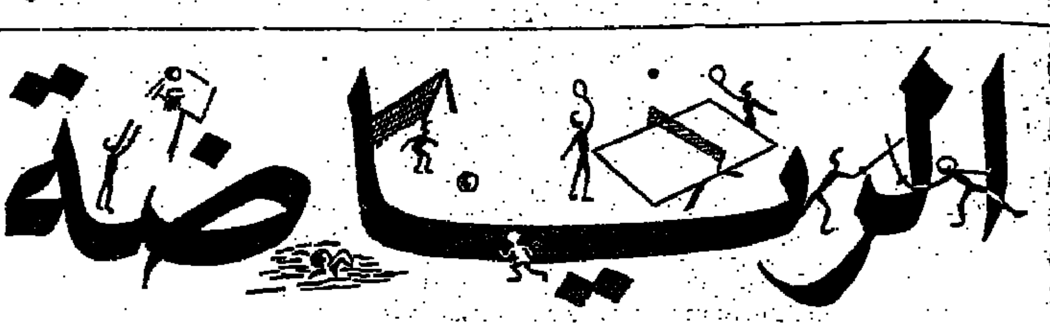
اما الفائـــزون الاربعة فهم :

● حياة ايوب – الرامة ● اخلاص ابو الهيجا – طمرة
● يحيى ابو دبوس – الناصرة ● خليـــل مزاوي – الناصرة

ونتمنـــى للقراء الاخرين حظا اوفـــر مع التعليق الجديد



مكابي تل ابيب يفوز بكأس الدولة والدوري في كرة السلة ويتطلع الى الفوز بكأس اوروبا – اليوم لقاء هبوعيل تل ابيب مع زغرب اليوغوسلافي ، وغداً مكابي تل ابيب مع برتيزان – دعوة السفير المصري لمشاهدة مباراة اسرائيل مع ايرلندا الشمالية – وبطولة اوروبا للجنس اللطيف



اعداد نعيم زلخة

كرة اليد التونسية في اولمباد موسكو

يواصل منتخب تونس القومي لكرة اليد استعداداته المكثفة للدورة الاولمبية القادمة في موسكو لكونه ممثلا عن القارة الافريقية في هذه الـدورة .

وسيشارك المنتخب في الدورة الدولية لكرة اليد التي ستقام في الدار البيضاء عاصمة الجزائر اليوم ولغاية ١٦ من الشهر الحالي .

مكابي تل ابيب يفوز بكأس الدولة والدوري لعام ٧٩ – ٨٠ ويستعد للحصول على كأس بطولة اوروبا في كرة السلة

هبوعيل حيفا يفوز بكأس الدولة للجنس اللطيف

جرت اول امس على ملعب يدالياهو بتل ابيب المباراة النهائية للفوز بكأس بطولة الدولة في كرة السلة بين فريقي مكابي تل ابيب وهبوعيل رمات غان واسفرت المباراة كما كان متوقعا بفوز مكابي تل ابيب بـ ١٠٥ نقاط مقابل ٨٧ نقطة والفوز بكأس الدولة لعام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ .

وهذه هي المرة الـ ١٧ الذي يفوز فريق مكابي تل ابيب بكأس بطولة الدولة .

والجدير بالذكر ان مباريات الدوري قد انتهت ايضا بفوز مكابي تل ابيب ببطولة الدوري العام في كرة السلة وللمرة الـ ٢١

وفاز فريق نساء هبوعيل حيفا ولاول مرة منذ قيام الدولة بكأس بطولة الدولة في كرة السلة للجنس اللطيف بعد ان تغلب في المباراة النهائية على فريق نساء اليتصور تل ابيب بصورة غير متوقعة بـ ٨٦ نقطة مقابل ٨٢

● ★ ●

وبعد الانتهاء من المباريات .. قدم رئيس الدولة السيد يسحق نافون الكاس الى كابتن فريق مكابي تل ابيب اللاعب بوترايت .

● ■ ●

مكابي تل ابيب – برتيزان

يلتقي فريق مكابي تل ابيب مساء الغد – الخميس – على ملعب بلغراد مع فريق برتيزان اليوغوسلافي ضمن مباريات الجولة العاشرة والاخيرة للفوز بكاس بطولة اوروبا في كرة السلة للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها .

ولهذه المباراة ليست لها اية اهمية لان فريق مكابي تل ابيب قد ضمن لنفسه الارتقاء الى المباراة النهائية ليلتقي مع فريق ريال مدريد الذي هو الاخر انتقل الى المباراة النهائية التي ستجري في ٢٧ من الشهر الجاري في برلين .

ويستعد فريق مكابي تل ابيب لهذه المباراة الهامة من اجل الفوز بكاس اوروبا بعد ان فاز ببطولة الكاس في البلاد وبطولة الدوري .

كاس الدولة في كرة السلة لمكابي تل ابيب



حسناء يهوديت ايلان كابتن فريق نساء هبوعيل حيفا تتلقى كاس الدولة بعد ان فاز فريقها ببطولة ولاول مرة .

اسرائيل ومباريات بطولة اوروبا للجنس اللطيف

● تبدا في اسبانيا في الرابع من الشهر القادم المباريات التمهيدية للفوز بكاس بطولة اوروبا في كرة السلة لمنتخبات الجنس اللطيف .

ونتيجة للقرعة فان منتخب نساء اسرائيل يلتقي مع نساء المانيا الغربية في الرابع من الشهر القادم .. وفي اليوم التالي تلتقي اسرائيل مع نساء اسبانيا ، وفي السادس من الشهر القادم يلتقي منتخب نساء اسرائيل مع نساء انكلترا .

من هنا نلاحظ ان منتخب نساء اسرائيل سيلعب في المجموعة المكونة من المانيا الغربية وانكلترا واسبانيا .

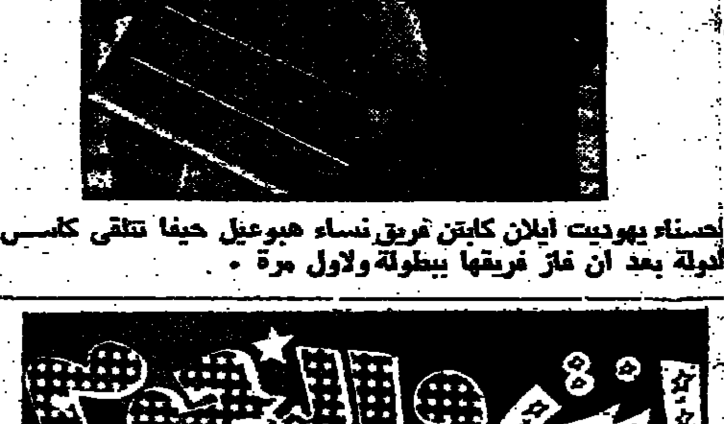
اليوم بطولة كوراتج لقاء هبوعيل تل ابيب مع زغـــرب

يلتقي مساء اليوم ، الاربعاء ، فريق هبوعيل تل ابيب مع فريق زغرب اليوغوسلافي على ملعبه ببلغراد ، وذلك ضمن مباريات النصف النهائي للفوز بكاس بطولة كوراتج الاوروبية في كرة السلة .

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل تل ابيب كان قد فاز على الفريق اليوغوسلافي في المباراة التي جرت في الاسبوع الماضي في تل ابيب بفارق نقطة واحدة فقط ، لـذا فان فريق هبوعيل تل ابيب بحاجة الى تعادل او فوز ولو بنقطة واحدة حتى يتمكن من الانتقال الى المباراة النهائية .

دعوة للسفير المصري لمشاهدة مباراة اسرائيل مع ارلندا الشمالية

□ وجه الاتحاد العام لكرة القدم دعوة الى السيد سعد مرتضى سفير مصر في اسرائيل لمشاهدة مباراة المنتخب القومي الاسرائيلي مع منتخب ارلندا الشمالية والتي تقام على ستاد رمات غان في ٢٧ من الشهر الجاري . وذلك ضمن مباريات التصفية للفوز بكاس بطولة العالم في كرة القدم .



● **الحمـــل :** صحتك جيدة ولكن هناك بعض الصعوبات في ميدان العمل ، الحظ سوف يتخلى عنك لمدة فلا تيأس .

● **الثـــور :** تبذل هذا الاسبوع نشاطا واسعا ، ولكن الرياح تجري بما لا تشتهي ، فهناك من يحاول عرقلة مشاريعك ، العائلة سوف تكون سندا في اعمالك ..

● **الجـــوزاء :** صحتك في تحسن مستمر ، اعتمد على نفسك ، الفشل ممكن لكن قليلا من الحيطة والجدية تساعدك على ابعاده عنك اصدقاء يحاولون عرقلة اعمالك .

● **السرطـــان :** تبدا مرحلة جديدة في حياتك العملية . حب جديد يدخل قلبك جلب السعد للعديد من الاصدقاء روحك تفتح لك القلوب حافظ عليها

● **الاســـد :** الحركة تميز اسبوعك هذا ، حب جارف يتنازعك . اعمال مشاريع كثيرة امامك ، نزاع مع العائلة حاول ان تحله بهدوء خلاف مع بعض الاصدقاء يزول .

● **العـــذراء :** احلام دائما ترافق تدريبك ، حاول الخروج من هذه الحالة ، وخذ الامور بيدك ، بعض الانتقادات توجه لك ، عاطفيا انت في احسن حال ولكن عليك التفكير بالاخرين .

● **الميـــزان :** تأجيل العمل يجلب لك المتاعب مجال كبير للكسب المادي فلا تضيعه من يدك ، نجمك محبوب حاول ان تستغل ذلك .

● **العقـــرب :** تبذل هذا الاسبوع نشاطا واسعا ، اذا اسعفك الحظ سوف تنال جزاء حسنا ، النجوم تميل الى موازنتك حاول ابقاء العلاقات جيدة مع بعض الاصدقاء .

● **القـــوس :** لا تترك الاعمال تتراكم عليك ، نشاطك قابل لان يفسح لك احسن مجال ، تصلك رسالة من شخص بعيد ، انتبه لصحتك .

● **الجـــدي :** تقع في حب جديد ، عطارد يقترب من برجك ويمكن ان يجلب لك الحظ فحاول ان تستغل ذلك في سبيل تامين نجاح اعمالك .

● **الدلـــو :** لا تترك الاعمال تتراكم ، ولا تتخذ الكثير من الملتزمات دون ان تتابع الاعباء الناجمة عنها ، بعض الاصدقاء يبتعد عنك ، يقابل ذلك تقرب من محبوب .

● **الحـــوت :** بعض الاصدقاء يقدم لك خدمات جليلة . صحتك في احسن حال . تصلك رسالة مع قليل من المادة .

نتائج مباريات الدرجة الثالثة

انتصارات هامة لفرقنا العربية في الاسبوع الثامن عشر لدوري فرق الدرجة الثالثة

فوز المكر ، البعينة ، حليسة ، هبوعيل طرعان ، سخنين ، طمرا ، عين ماهل باقة ، كفر كنا ، عرابة و مصمص وتعادل الرامة ، كفر سميع والمزرعة

جرت يوم السبت الماضي مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري فرق الدرجة الثالثة في كرة القدم .. ونتيجة لهذه المباريات حققت الفرق العربية انتصارات لامعة .. كما وقعت مفاجآت .. ففريق جلجولية الذي يحتل المركز الاول في منطقة شرون خسر المباراة مع سدية حيمد .

وفريق هبوعيل المكر يواصل الانتصارات ويحتل المرتبة الاولى في منطقة همفراتس .

وفريق الرامه خسر نقطة بصورة غير متوقعة وفريق هبوعيل سخنين هو الاخر يتطلع الى القمة وفريق البعينة يتنافس مع الفرق في المنطقة بغية التربع على العرش

من هنا نلاحظ ان المنافسة قوية بين الفرق في جميع المناطق وخاصة اننا نقترب من نهاية الدوري لذا فالمباريات تتحول الى هامة وساخنة من اجل الحصول على النقاط .

الاهداف الستة للمكر في مرمى هتصعير دالية

□ من اسعد عكر ..

على ملعب دالية الكرمل ، حقق فريق هبوعيل المكر نصرا لامعا على فريق هتصعير دالية الكرمل بعد ان احرز ست اصابات نظيفـــة .

احرز الهدف الاول حمد حسان وتبعه يهودا مسجلا الهدف الثاني على اثر ضربة جزاء ١١ م وسجل عماد خضـب الهدف الثالث .

وفي الشوط الثاني .. يرسل خير اسدي الكرة قوية ويرتطم بالعارضة ويرتد فيتصدى لها جلال اسدي ويحولها الى اصابة رابعة وتبعه ابراهيم خليل مسجلا الهدف الخامس ، واختتم سلسلة الاهداف جلال اسدي بتسجيل الاصابة الاختتامية في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل المكر بست اصابات مقابل لا شيء .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة جلال اسدي ، يوسف ابو شنب ، وحارس المرمى منير ايوب الذي كان رائعا في هذه المباراة .

اسامه حلواني يسجل هدف النصر لحليسه

■ من اسامة حلواني ..

على ملعب مجد الكروم ، التقى فريق هبوعيل حليسه مع فريق شباب مجد الكروم في الدقيقة الـ ٥٥ حسين [illegible] يرسل الكرة الى عمر الذي احرز اصابة لفريق حليســه .

وفي الشوط الثاني سجل [illegible] مجد الكروم اصابة التعادل .

وهنا حاول فريق حليسه احراز هدف النصر وفعلا تمكن اسامه حلواني من تسجيل هدف وانتهت المباراة بفوز فريق حليسه باصابتين مقابل اصابة واحدة .

امتاز ابو العز ، وحامي المرمى [illegible] المصري ، حسين [illegible] [illegible] نجــم .

الاهداف الستة للبعينة في مرمى الجديدة

■ من صحي سلمان ..

على ملعب البعينة .. تبارى فريق هبوعيل البعينة مع فريق هبوعيل الجديدة ، في الدقيقة الثانية مرر [illegible] بين [illegible] حموده وكاره الزعبي احرز كاره اصابة ويعود كاره مسجلا الهدف الثاني ، في الدقيقة العشرين يمرر خالد حموده الكرة الى محمد حموده فاحرز الاصابة الثالثة من قدمي حموده وتبعه [illegible] الهدف الرابع .

وفي الشوط الثاني وبعد مرور عشر دقائق سجل سمير عواوده الهدف الخامس واختتم سلسلة الاهداف .. [illegible] كـنرم الزعبي بتسجيله الاصابة الاختتامية في هذه المباراة التي انتهت بفوز [illegible] واحـــدة .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم سمير حموده ، عامر [illegible] ، [illegible] احـــد .

هبوعيل طرعان يهزم مكابي كرميئل

■ من خليل اندراوس ..

على ملعب كفر كنا ، انتهى الشوط الاول بين فريقي هبوعيل طرعان ومكابي كرميئل لصالح طرعان باصابة واحدة سجلها وجدي نصير على اثر ضربة جزاء ١١ م .

وفي الشوط الثاني يعود وجدي ليسجل الهدف الثاني وتبعه علي مصلح مسجلا الهدف الاخير في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل طرعان بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

مصمص – شبيع هكرمل
٣ : ١

فاز فريق هبوعيل مصمص على فريق شبيع هكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحـــد .

فوز سخنين على ترشيحا واستعداده للقاء مع معلوت

□ من صالح شوري ..

على ملعب سخنين ، فاز فريق هبوعيل سخنين على شباب ترشيحا بهدفين مقابل لا شـــيء .

في الدقيقة الـ ٢٤ سجل سليم ابو يونس الهدف الاول بضربة راس ، واحرز ياسين بدارنه الهدف الثاني .

امتاز جميع اعضاء الفريق .

ويلتقي فريق هبوعيل سخنين يوم السبت القادم مع فريق معلوت الذي يحتل المرتبة الاولى في مباراة هامة فاذا تمكن فريق سخنين من الفوز فانه يقترب الى هدفه وعد العوده الى الدرجة الثانية ، اذا حالفه الحظ .

بيتار حيفا – بيتار عين ماهل
١ : صفر

على ملعب حيفا ، فاز فريق بيتار حيفا على فريق بيتار عين ماهل بهدف بدون مقابل لا شيء .

مكابي طمرا يسجل ستة اصابات في مرمى ابو سنان

[illegible] ..

على ملعب ابو سنان ، فاز فريق مكابي طمرا على فريق هبوعيل ابو سنان [illegible] ستة اصابات مقابل اصابة واحدة .

مكابي تل حنان – المزرعة
٣ : ٣

انتهت المباراة بين فريقي هبوعيل المزرعه ومكابي تل حنان عن تعادل الفريقين [illegible] .

مفاجـــأة : تعادل الرامة مع هبوعيل كفر كنـــا

[illegible] ..

على ملعب الرامه .. تمكن فريق هبوعيل كفر كنا من انتزاع نقطه من فريق هبوعيل الرامه [illegible] بدون اهداف .

وبسبب [illegible] الحكم انهى المباراة [illegible] .. ومن [illegible] ادارة الرامه شكوى الى الاتحاد [illegible] .

فوز هبوعيل عين ماهل على يافة الناصرة

■ من [illegible] ..

على ملعب عين ماهل ، انهى الشوط الاول بهدف لفريق هبوعيل عين ماهل مقابل لا شيء لفريق يافه الناصره احرز الهدف [illegible] بضربة راس بعد ان رفع الكرة [illegible] .

وفي الشوط الثاني احرز محمد سميح اصابه ثانيه وتبعه [illegible] مسجلا الهدف الاخير في هذه المباراه التي انتهت بفوز فريق هبوعيل عين ماهل بثلاث اصابات [illegible] .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من [illegible] ، [illegible] ، توفيق [illegible] حارس المرمى .

[illegible] محمد يوسف [illegible] من الملابس [illegible] لفريق هبوعيل عين ماهل .

والجدير بالذكر ان فريق هبوعيل [illegible] قد فاز في المباراه المؤجلة على فريق [illegible] طرعان بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

بيتار نهاريا – مجد الكروم
٤ : صفر

تمكن فريق بيتار نهاريا من الفوز على فريق هبوعيل مجد الكروم باربعة اهداف مقابل لا شيء .

يكنعام – الكبابير
٦ : ٢

فاز فريق يكنعام على فريق الكبابير بست اصابات مقابل اصابتين .

ابو الجش – هبوعيل طمرا

فاز فريق بنر ابو الجش اداريا على فريق هبوعيل طمره ٢ : صفر .

فوز باقة الغربية على معاوية

■ من شاكر مواســي ..

على ملعب الطيرة ، بدأت المباراة بفتور بين هبوعيل باقة الغربية وهبوعيل معاوية واستغل فريق معاوية ضعف باقة فسجل ربحي اصابــة .

وفي الشوط الثاني .. هجمات مكثفة من قبل فريق باقة الغربية بغية تغيير النتيجة وفعلا احرز هاشم الحلاق هدف التعادل ، وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م فيتصدى لها جمال عطا ويحولها الى اصابة النصر في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق باقة الغربية باصابتين مقابل اصابة واحدة .

امتاز نافذ عبد الوهاب وجمال مصطفى .

مفاجأة : فوز سديه حيمد على جلجولية

فريق سدية حيمد تمكن من مفاجأة فريق جلجولية الذي يحتل المرتبة الاولى في منطقه شرون والفوز بهدف يتيم مقابل لا شـــيء .

مكابي كفر كنا – كشافة حيفا
٢ : صفر

■ من فيصل خطيب ..

على ملعب كفر كنا ، انتهى الشوط الاول بين فريقي مكابي كفر كنا وكشافة حيفا بالتعادل الا ان في الشوط الثاني تمكن فريق مكابي كفر كنا من انهاء المباراة لصالحه بهدفين مقابل لا شيء .

احرز صبحي مريق واميل الياس الهدفين لفريق مكابي كفر كنا وامتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

رمات حين – كفر قاسم
٣ : صفر

على ملعب رمات حن ، تمكن فريق مكابي رمات حن من الفوز على فريق مكابي كفر قاسم بثلاث اصابات مقابل لا شيء .

تعادل كفر سميع مع كرميئل

■ من سلمان فلاح ..

على ملعب كرميئل ، تبارى فريق هبوعيل كفر سميع مع فريق هبوعيل كرميئل ، بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين واحرز لاعب كرميئل اصابة على اثر ضربة جزاء ١١ م الا ان مزيد علوان احرز هدف التعادل ، وقبل انهاء الشوط الاول بدقيقتين سجل لاعب كرميئل الهدف الثاني .

وفي الشوط الثاني احرز عماد فارس هداف الفريق اصابة الا ان الحكم الغى الهدف بادعاء تسلل – اوف سايد – في الدقيقة الـ ٨٥ امين عبد الله يمرر الكرة الى عماد فارس فحولها الى شباك كرميئل مسجلا هدف التعادل في هذه المباراة التي انتهت بهدفين لكل من الفريقين .

امتاز جميع اعضاء الفريقين وبرز من كفر سميع حامي المرمى عماد سعيده يوسف بكريه وعماد فارس .

عرابة – هكواح دالية
٢ : ١

فاز فريق هبوعيل عرابه على هكواح دالية الكرمل باصابتين مقابل اصابـة واحـــدة .

هكذا من الاصل

طبلة من الصفيح

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

يان «الممثل البولوني دانيال اولبريشسكي» يقاد للاعدام بعد احتلال القوات النازية للمدينة

ما سر تهافت كبار مخرجي السينما على ترجمة روائع الادب العالمي الى لغة الصورة المتحركة المتكلمة ؟ ما مدى نجاحهم في هذه العملية الشاقة ؟ هل الفيلم السينمائي المقتبس عن قصة مشهورة ينجح فعلا في نقل احداثها حية واقعية على الشاشة ويضيف اليها ابعادا عميقة غير متوفرة في الصيغة الادبية ؟

اسئلة كهذه يطرحها عادة النقاد السينمائيون ، كلما قامت السينما بتحويل رائعة ادبية معروفة الى فيلم سينمائي . اسئلة كثر طرحها مؤخرا بمناسبة عرض فيلم «الطبلة من الصفيح» على نطاق عالمي ومحلي ، بعد النصر الذي حققه في مهرجان «كان» الاخير ، حيث فاز بجائزة افضل فيلم ، مناصفة مع فيلم المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا «ابوكاليبسو الان» .

العلاقة بين الكلمة المكتوبة والصورة المتحركة هي علاقة قديمة جدا ، ترجع الى فجر السينما في اواخر القرن الماضي . والكتاب الاول الذي سارع مخرجو السينما الاوائل حتى عندما كان هذا الفن في قماطه ، معدوم البعد الصوتي الى اقتباس الكثير من قصصه وتحويلها الى افلام سينمائية هو الكتاب المقدس .. قصص النبي نوح والطوفان ، يوسف الصديق واخوته ، الوصايا العشر .. انتجتها السينما وهي لا تتجاوز العقد الاول من عمرها . ومن «الكتاب المقدس» وحتى «الطبلة من الصفيح» الطريق طويل طويل مليء بمحاولات هامة لكبار المنتجين والمخرجين .

هناك شبه اجماع بين غالبية المشاهدين الذين طالعوا الاصل الادبي قبل مشاهدة الفيلم المقتبس عنه ، وبين نقاد السينما ، على ان ما من فيلم سينمائي وليكن مخرجه كائنا من كان ، والميزانية المرصدة له بلا حدود ، ويشترك في تمثيله ابرع الممثلين ، لا يستطيع ان يقف مرفوع القامة متحديا للمصدر الذي اشتق منه وجوده وجوهره .. الفيلم السينمائي يقف دائما كقزم امام عملاق اذا ما اجريت مقارنة بينه وبين الكتاب . والمشاهد الذي يطمع عندما يدخل قاعة العرض لمشاهدة نسخة حية ناطقة من الكتاب ، مصيره ان يترك قاعة العرض وهو يشعر بالخيبة ويلعن المخرج وقبله المنتج وكاتب السيناريو قد خدعوه عندما اطلقوا اسم الرائعة الادبية على هذا المسخ السينمائي المشوه الذي صنعوه ، بل قد لا ينجو حتى المؤلف من لومه ، حيث انه وافق مبدئيا على هذا «الاحتيال المفضوح» . ومع هذا ، فما زالت التحف الادبية الكبرى تتحول الى افلام ، ويتسابق المنتجون لشراء امتياز تحويلها بمبالغ خيالية احيانا .

التهافت وراء الاعمال الادبية الكبرى له اكثر من سبب : اسم الكاتب يضيف بعدا للفيلم في الاعلانات وفي شباك التذاكر — علينا ان نتذكر ان المنتج هو تاجر قبل شيء — كل من طالع القصة المشهورة يتوق لمشاهدتها حية على الشاشة ، ومن لم يطالعها يعتقد ، انه يمكن أن يستعيض عن قراءتها بمشاهدتها على الشاشة .. المخرج الذي يتولى عملية الترجمة بصورة فعلية يشعر بالفخر ، عندما يقترن اسمه باسم كاتب مشهور ، ويعتبر هذه العملية تحديا لمقدرته ، وتضيف اليه شهرة مجد ، تجعله مقبولا ومرغوبا ، وتكثر عليه العروض الجديدة ، بحيث يستطيع احيانا أن يحدد هو الاجر الذي يعتقد انه يستحقه .

اما سبب عجز السينما بكل امكانياتها التقنية والفنية وميزانياتها الضخمة ، عن منافسة الكاتب الذي لا يملك اكثر من قلمه وقرطاسه فهي ان كل ترجمة — حتى اذا كانت من لغة الى اخرى — تشوه العمل الادبي ، فما بالك بترجمة من بعد الى اخر ؟ الكاتب يستطيع ان يصنع بقلمه معجزات في تصوير الافكار والخلجات والصراعات النفسانية ويرسم لوحات رائعة واحداث متشابكة معقدة ، وهو غير ملزم بعدد معين من الصفحات ، والابطال .. الكاتب يستطيع ان يحلل ابطاله تحليلا دقيقا بطيئا ويفتتهم نفسانيا ، وينفذ الى اعمق اعماقهم ويصور بامانة ودقة انعكاس احداث القصة وتطوراتها على تفكيرهم ونفسيتهم . القارىء يشعر انه يعايش ابطال القصة ، يفهم دوافعهم ، يتصور سلفا خطواتهم التالية ، يكاد يراهم بعين خياله ابطالا من لحم ودم .. بل كثيرا ما يقارن بينهم وبين اشخاص من دائرة معارفه وجيرانه واهله واقاربه .

العمل السينمائي رغم كل امكانياته الهائلة خاضع لكثير من القيود .. ليس للمخرج الوقت المتوفر للكاتب لتعرية الابطال وكشفهم على حقيقتهم نفسانيا واخلاقيا وواقعيا كذلك المتوفر للكاتب ، ليس له الامكانية لرسم الافكار والخلجات ، وهو مضطر حتما الى اختصار الكثير من الاحداث ، او ضغطها وتقليصها ، والاستغناء عن بعض الشخصيات ، او اضافة شخصيات جديدة تستلزمها طبيعة البعد السينمائي . باختصار ، العمل السينمائي يشوه العمل الادبي .

مع كل رغبة المخرج الالماني فولكر شلوندورف في صنع طبعة سينمائية صادقة لقصة الكاتب الالماني المعاصر المعروف جنتر جراس «الطبلة من الصفيح» ، ومع ان الفيلم الذي اخرجه يعتبر — بحد ذاته — تحفة اذا نظرنا اليه كمجرد فيلم لا علاقة له بالكتاب ، وقفزة جريئة قفزتها السينما الالمانية الحديثة نحو كسر طوقها المحلي ، والانطلاق للسوق العالمية بميزانية جاوزت الاربعة ملايين دولار — اول فيلم الماني تصل ميزانيته الى هذا الرقم ومع ان الكاتب نفسه ساهم في كتابة السيناريو والحوار ، يبقى الفيلم مجرد ظل باهت ، بالنسبة للاصل المقتبس عنه .

عشرون سنة تفصل بين الكتاب والفيلم .. جونتر جراس كتب قصته واخرجها للناس عام ١٩٥٩ . فولكر شلوندورف ، توجه لاخراج الفيلم في منتصف عام ١٩٧٧ وفرغ منه بعد سنة ونصف ، وعرض لاول مرة في مهرجان كان الاخير . اما سبب هذا البعد الزمني ، فهو ان المخرج يقل عمرا عن المؤلف بـ ١٢ سنة ، وطالع الكتاب لاول مرة عام ١٩٧٧ ، فالهب خياله ، وكتب في مفكرته يقول : طالعت اليوم ، ولاول مرة ، كتاب جونتر جراس «الطبلة من الصفيح» ، وحاولت ان ارى بعين خيالي الفيلم الذي يمكن صنعه عن قصة هذا الكتاب ... شيء رائع مذهل .. فترة تاريخية حاسمة في حياة الشعوب .. ونظرة من اسفل الى الشعب الالماني بعين ثاقبة في تلك الفترة ..! انا اعرف ان تحويل كتاب كهذا الى فيلم سينمائي هو مهمة شاقة ان لم اقل مستحيلة .. ولكن هذه الصعوبة ذاتها هي التي تغريني بالاقدام على هذه المغامرة التي اجد فيها تحديا لامكانياتي الفنية ومواهبي السينمائية .

من هو فولكر شلوندورف ؟ انه احد المخرجين المباقرة التي ترتكز عليهم صناعة السينما الالمانية الحديثة . ولد في المانيا ، ومع هذا ، فقد تلقى ثقافته السينمائية في فرنسا ، على ايدي افذاذ ستديوهات باريس امثال لوي مال ، الن رينيه ، ومليل ، وعاش في العاصمة الفرنسية فترة طويلة جدا . والغريب ان جونتر جراس كتب كتابه هذا في باريس ايضا وفي نفس هذه الفترة ، وسكن الاثنان في نفس الشارع . ومع هذا ، فعندما بدأ العمل فضل وطنه على غيره ، لذا كانت جميع افلامه المانية . شيء اخر يميز افلام شلوندورف وهو انها بغالبيتها الساحقة مقتبسة عن كتب لكتاب مشهورين : «ميخائيل كولهاس» ، لفون كلايست ، «طرلس الشاب» لروبرت موسيل ، «الطلقة فضل» لمرغريتا يوركنار ، و «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» للكاتب الحائز على جائزة نوبل للادب هاينريخ بول . الفيلمان الاخيران سبق عرضهما في اسرائيل . اشهر هذه الافلام بالتأكيد هو «الشرف الضائع لكاترينا بلوم» ، القصة التي تعالج الصحافة الصفراء ، وفزع المانيا من الارهاب ، هذا الفزع الذي يسقط ضحيته احيانا اشخاص ابرياء . وقد سئل شلوندورف عن سبب جريه وراء اسماء طنانة رنانة في عالم الادب ، فبرر ذلك بكونه شخصيا لا يحبها الكتابة . ومعظم القصص التي تكتب خصيصا للسينما وتعرض عليه ضحلة جوفاء ذات قماشة ضيقة ، وامكانيات فنية محدودة .

واذا كنت قد عرفتك يا عزيزي القارىء على مخرج الفيلم ارى لزاما علي الا اضرب صفحا عن المؤلف : جونتر جراس هو روائي وشاعر ، مؤلف مسرحي ، ونحات ورسام . رأت عيناه النور لاول مرة في السادس عشر من شهر تشرين الاول عام ١٩٢٧ في مدينة دانتزج . ومدينة دانتزج اذا كنت لا تذكر يا عزيزي القارىء كانت في ذلك العهد ميناء حرا يطل على بحر البلطيق ، يقع بين بولندا والمانيا ، وسكانه خليط من الالمان والبولونيين وجنسيات اخرى . وقد ادعت المانيا النازية ، ان الاقلية الالمانية في المدينة تعاني من وطأة اضطهاد بولوني فظيع ، وتذرعت بهذه الحجة لاكتساح بولونيا في ساعات الفجر الاولى من يوم الجمعة الاول من ايلول عام ١٩٣٩ ، وكان هذا الاكتساح الشرارة التي فجرت الحرب العالمية الثانية .

علومه الابتدائية ودراسته الثانوية ، وثقافته العامة تلقاهم في دانتزيج في عام ١٩٤٤ ، بعد ان بدأ نجم النازية ينحدر نحو الافول ، جند جراس لسلاح الطيران الالماني وهو بعد في السابعة عشرة من عمره ، ولكن خدمته العسكرية كانت قصيرة جدا بسبب جرح اصيب به اثناء معركة جوية قرب العاصمة الالمانية ، ادى الى وقوعه في الاسر الامريكي ، حيث ارسل الى معسكر للاسرى في بفاريا . في عام ١٩٤٦ صفي المعسكر ، واطلق سراح الاسرى ، فوجد جراس نفسه يعمل في منجم للملح لكي يكسب قوت يومه ، ثم قاطع رخام لقبور احدى مقابر مدينة دسلدورف . في سنة ١٩٤٨ ، جمع من المال ما مكنه من الالتحاق باكاديمية الفنون الجميلة في المدينة . ولكي يدفع اجور الدراسة كان يعزف في المساء في احدى فرق الجاز . في سنة ١٩٥٥ ولع بنظم الشعر ، ولقيت اشعاره اصداء ايجابية واسعة واثارت اهتمام الاوساط الادبية وكبار الادباء وبضمنهم الكاتب الكبير هنريخ بول . في هذه الاثناء كان جراس قد تعرف على زوجته انا وتزوجها ، وانتقل الاثنان للسكنى في العاصمة الفرنسية ، حيث انتقل اهتمامه الى فن النحت فتفرغ له كليا ودرسه دراسة جدية وممارسة عملية . وفي هذه الفترة بالذات بدأت ذكريات طفولته وشبابه في مدينة دانتزيج تلح عليه .. اجتياح الالمان للمدينة .. المعركة على دائرة البريد التي كانت الشرارة الاولى للحرب .. ومن هذه الذكريات بدأت تتجمع الخيوط الاولى لروايته الاولى «الطبلة من الصفيح» وتدفعه ان يطير الى مواطن الذكريات ويتجول في البلدة التي ولد فيها ويتحدث مع السكان وينشط ذاكرته بما يسمعه منهم ، ويجمع الحقائق التاريخية . وعاد الى باريس ، وقد اختمرت في ذهنه الفكرة ، فانكب على كتابتها ، فرفعته الى اعلى قمم الشهرة فور صدورها على شكل كتاب ، حيث اثار ضجة وترجم الى العديد من اللغات ، ومنح بعد ثلاث سنوات من صدوره جائزة احسن كتاب اجنبي من قبل الاكاديمية الفرنسية .

بعد عام واحد من صدور الكتاب ، انتقل جراس الى برلين ، وهناك اصدر روايته الثانية «القط والفار» ، وهي الاخرى تقع



اوسكار وطبلته «ديفيد بنت»

احداثها في دانتزيج الذي اختار اسم «سنوات الكلب» عنوانا له . والسنة سنة ١٩٦٣ . وجراس انه كان يسبح في عالم الفن بمختلف تياراته واتجاهاته وعوالمه ، فلم يستطع ان يقف موقف المتفرج من التيارات السياسية التي تقرر مصير وطنه . ووجد في الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه ويلي برانت متنفسا لافكاره وميوله ويوجه خطابا مفتوحا الى المستشار لودفيج ايرهارت ، كمساهمة منه في الحملة الانتخابية لعام ١٩٦٥ .

سنة جديدة وتجربة جديدة . «العامة يقومون بتجربة العصيان» هو عنوان المسرحية الاولى التي كتبها جراس خصيصا للمسرح عام ١٩٦٦ . وبعد سنتين نشر كتابه التالي «ادلة سياسية» ، ولحقه باخر بعد عام واحد فقط بعنوان «التخدير موضعي» . معركة الانتخابات لعام ١٩٦٩ في ذروتها . جراس يساند ويلي برانت ، ليكون المستشار الجديد لالمانيا ، وليمثل انقلابا في الحكم في المانيا الاتحادية لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية . سنة ١٩٧١ بشرت بمجال اخر لنبوغ هذا الفنان العبقري المتعدد الهوايات والمواهب .. مجال فن الحفر . في نفس الوقت الذي دفع الى المطابع باحدث انتاج له «اليوميات توقعها» . السبعينات شهدت معارض عديدة لانتاج هذا العبقري في كبار المدن الالمانية : بون ، برلين ، فرانكفورت .. كرسوا لها صفحات عزيزة في مختلف المطبوعات الالمانية . كذلك شهدت السبعينات مولد مجلة ادبية يشرف على تحريرها اثنان من كبار كتاب المانيا في العصر الحديث : جراس وهينريخ . رواية اخرى له بعنوان «شملت الترس» . واعترف جراس في مجموعة من الاحاديث والمقابلات اجرتها معه الكاتبة تكسول كانوانوفا بانه تأثر بالاديب البريطاني صموئيل بيكيت ، وبالكاتب المسرحي الالماني برتخت وبان «الطبلة من الصفيح» احب كتبه الى نفسه .

وخلال السنوات التي تفصل بين صدور الكتاب وتصوير الفيلم تلقى جراس العديد من العروض لتمويل كتابه للبعد السينمائي ، ولكنه رفضها جميعا لانه كان يشك في كفاءة هؤلاء المخرجين العارضين وقدرتهم على فهم قصته المعقدة الصعبة ، ناهيك عن عكسها صورا سينمائية حية ، حتى جاء عرض شلوندورف فاغراه بالموافقة .

رغم ان شلوندورف لا يعترف بموهبته ككاتب سيناريو — مع انه اشترك في كتابة سيناريوهات معظم الافلام التي اخرجها — فقد اشترك مع المؤلف في صياغة الصيغة النهائية للسيناريو السينمائي ومع كاتبي سيناريو محترفين اخرين هما جان كلود كاريير وفرانز هابنيز . من البداية كان من الواضح للمخرج والمؤلف ان الانتاج سيكون ضخما عملاقا ويحتاج الى مصادر تمويل قادرة ومتمكنة . الحكومة الالمانية رحبت بالمشروع وشجعته وساهمت به من صندوق خاص لتشجيع السينما المحلية تابع لبلدية برلين . شركات فرنسية جذبها بريق العملاقين الالمانيين — جراس وشلوندورف — فوافقت على المساهمة في التمويل والانتاج . قبل تصوير لقطة واحدة ، وضع تحت تصرف المخرج والمنتج اربعة ملايين دولار . بعد ذلك توجه شلوندورف لاختيار طاقم الممثلين ، الذي ضم اخر الامر انجيلا فينكلر التي سبق ان لعبت الدور الرئيسي في فيلم شلوندورف «كاترينا بلوم» ، دانيال اولبريشسكي ، من كبار الممثلين في بولونيا ، المغني الفرنسي الارمني شارل ازنبور وافق ان يلعب دور اليهودي ماركوس بائع اللعب . دور اوسكار لعبه ديفيد بنست وكذلك اشترك في التمثيل والده هينز بنست .

التصوير جرى في ستديوهات المانيا ، في المانيا ، في يوغسلافيا ، وفي داينتريج ذاتها «في بولنده» واستغرق سنة ونصف .. وبعد عملية المونتاج وتركيب الفيلم ، اصبح الفيلم الجاهز للعرض يستغرق عرضه ١٥٠ دقيقة .

رواية «الطبلة من الصفيح» تقع في ٤٩٣ صفحة ، وهي رواية صعبة معقدة ، عسرة القراءة ، يحتاج القارىء لها الكثير من الصبر والجلد حتى يصل نهايتها . وهي تصور تاريخ المانيا في الفترة الفاصلة بين الحربين العالميتين ، فصعود النازيين للحكم .. ثم الحرب العالمية الثانية ، ونهوض المانيا من انقاض الحرب ، وحتى المجتمع الالماني الحالي . تعكس كل هذا من خلال نظرة بطلها اوسكار الطفل الذي رفض النمو بعد بلوغه الثالثة من عمره .

جراس ومعه شلوندورف جمعوا ثلاثية داينتريج «الطبلة من الصفيح» ، القط والفار ، سنوات الكلب» وقاما بالاشتراك مع منتج الفيلم فرانز زايتر ، بجرد عام الاحداث ، فحذفوا هنا واضافوا هناك وجمعوا خليطا من الاحداث صنعوا منه سيناريو الفيلم . يقول شلوندورف : حولنا الكتاب الى لوحات حية درامية ، كل لوحة تكاد تكون مستقلة بذاتها ، وربطنا هذه اللوحات بعضها ببعض بمشاهد ارتباط قصيرة احيانا ، طويلة احيانا ، حسب مقتضيات الحاجة . مشاهد الارتباط تتيح للمشاهد ان يتمالك اعصابه ويريحها بعد ان تصل كل لوحة درامية الى ذروتها .

ومع هذا فالذي سبق وطالع الكتاب ، ثم ذهب لمشاهدة الفيلم لا بد وان يعترف ان كتاب السيناريو حافظوا جهد استطاعتهم على روح الكتاب ، وان غيروا الاطار بسبب توقف احداث الفيلم قبل نهاية الكتاب بكثير . في الكتاب تبدأ الاحداث باوسكار المجنون الذي يسكن مستشفى المجانين ، وهو يروي قصته . في الفيلم تخلى شلوندورف عن المستشفى . الاحداث مروية بلسان المتكلم ولسان الغائب بالتناوب .

اوسكار ، بطل الفيلم والكتاب ، يعود بنا في المشهد الافتتاحي للفيلم الى الوراء سنوات عديدة قبل ولادته ، ليرينا الظروف الغريبة التي ولدت فيها والدته اجنس . في هذا المشهد نرى جدته انا برونسكي جالسة في حقل للبطاطا وهي تشوي الثمار على نار وتأكلها . سجين هارب يلاحقه شرطيان يلجأ اليها طالبا حمايتها . الجدة — التي كانت حينذاك شابة — تخفيه تحت تنورتها الفضفاضة الواسعة . السجين الهارب بولوني . الجدة كاشوبية — ابنة قبيلة سلافية تسكن في شمال شرق المانيا — . والمطاردون روس . وعندما كان الشرطيان يبحثان بدهشة عن طريدتهما التي اختفت فجأة ، كانما انشقت الارض وابتلعتها ، كانت الطريدة تستغل المخبأ الفريد في نوعه ، وتودع رحم المرأة النبيلة التي حمتها من المطاردة ..... جنينا ..

ويكون هذا الاتصال فاتحة علاقة بين الجدة والبولوني الهارب .. علاقة تستمر حتى ترغم الظروف البولوني على القاء نفسه في البحر اثر تجدد مطاردته .. ومنذ ذلك الحين اختفت اثاره تماما بالنسبة للجدة . بعضهم قال انه لقي حتفه غرقا في البحر ووفرت جثته طعاما لحيتانه . وبعضهم الاخر زعم انه نجح في الوصول الى الشاطىء حيث هرب الى امريكا واصبح من كبار رجال المال والاعمال هناك .

وتضع الجدة ثمرة هذه العلاقة : ام اوسكار اجنس . التي تحب قريبها البولوني يان برونسكي والذي يعمل في دائرة البريد في مدينة دانتزيج ، ولكنها تتزوج من البقال الالماني الفريد متزارات . ومن العلاقة بين هذين الرجلين تحمل بلوسكار . اوسكار لا يستطيع أن يحدد من هو بالضبط والده الحقيقي . اوسكار يفتح عينيه ليرى يان يتردد على المنزل بصفته قريب امه وصديق العائلة ، وفي حفلة عيد ميلاده الثالث تقدم له والدته الهدية التي وعدته بها : طبلة من الصفيح باللونين الابيض والاحمر تشتريها له من حانوت بائع اللعب والدمى ماركوس ، اليهودي ، الذي يحبها هو الاخر ، ويحاول اغراءها بالهروب معه الى لندن ، ولكنها ترفض الاصغاء له .

وفي هذه الحفلة يقع الحدث الذي يغير مجرى حياة الطفل كليا . يشاهد كيف يخلع يان فردة حذائه ويمد ساقه من تحت المائدة بحضور والده ، ليداعب بقدمه موضعا حساسا من جسد والدته اجنس . هذا المشهد يثير اشمئزاز الطفل فيكره عالم الكبار ويقرر أن يكف عن النمو ، ويبقى كما هو ، ولكي يحقق ذلك يلجأ الى القبو ، ويلقي بنفسه من اعلى السلم فيصاب بعاهة في عموده الفقري تبقيه قزما مدى الحياة .

ومن هذه اللحظة يتوقف نمو اوسكار ، وتصبح الطبلة الملونة رفيقته الدائمة يرفض أن يتخلى عنها ابدا . وعندما تستغرب الام توقف نمو ابنها ، تأخذه الى طبيب ليفحصه وليحدد علة هذه الظاهرة الغريبة . ويحاول الطبيب ان ينتزع منه طبلته لكي يتمكن من فحصه .. ولكن اوسكار يرفض باصرار وعناد التخلي عن الطبلة ، وعندما يحاول الطبيب انتزاعها بالقوة يرفع عقيرته بصرخة احتجاج بقوة صوتية خارقة تؤدي الى تحطيم انابيب الاختبار وكل ما هو زجاجي في معمل الطبيب . ومنذ اكتشاف اوسكار لقوة صوته الخارقة ، وقدرته على تحطيم الزجاج بصراخه .. يصبح هذا الصراخ سلاحه .

وتمر السنون .. وتتعود الام وعائلتها وكل سكان المدينة على ظاهرة اوسكار الغريبة : يكبر في السن .. ولكن جسمه يبقى كما هو .. لا يطرأ عليه اي تغيير .. جسم طفل في الثالثة من عمره . والام ماضية في لهوها وعبثها .. وذات يوم تصطحب معها ابنها الى متجر ماركوس لتشتري له طبلة جديدة بدل تلك التي بليت ، وتبقيه هناك ولكن الابن يهرب من المتجر ويتبع امه الى البنسيون الذي تلتقي فيه بعد ظهر كل خميس مع عشيقها . ومن نافذة مخدع الحب يرى اوسكار كيف تسارع امه للتجرد من ملابسها بمجرد وصولها ومضاجعة عشيقها . فلا يجد طريقة يعبر فيها عن اشمئزازه مما رآه سوى بصعوده الى برج المدينة المقابل للبنسيون ، حيث يطلق صرخته العاتية التي تحطم زجاج نوافذ مخدع الحب المسروق .

ويزداد النفوذ النازي في المدينة مع اقتراب العالم من نقطة الانفجار : الحرب العالمية الثانية . ماركوس التاجر اليهودي يشعر بالخطر الذي يقترب منه .. يحاول مرة اخرى اقناع اجنس بالهروب معه ، ولكنها ترفض لانها متعلقة بعشيقها البولوني يان الذي تخرج معه ومع زوجها وابنها ذات يوم الى ساحل البحر في نزهة .. حيث تدفع الامواج الى الشاطىء براس حصان مقطوع تخرج منه اسماك تتقزز منها اجنس التي كانت ماضية في اندفاعها الغرامي مع يان في حين يجمعها الزوج ليصنع منها وجبة غذاء ترفضها اجنس باصرار لانها .. حامل . وتذهب الى القس فتعترف له بخطيئتها ولكن الاعتراف لا يحل ازمتها النفسانية وشعورها بالاثم ، فتحاول التخلص من الثمرة المحرمة بطرق بدائية تؤدي الى اصابتها بنزيف يقضي عليها .

وكانت القوات الالمانية قد اجتاحت المدينة ، الامر الذي يؤدي الى اشعال نار الحرب العالمية الثانية .. فينتحر ماركوس ، ويقتل يان في اول معارك الحرب .. المعركة داخل دائرة البريد .

ويأتي الاب الفريد بخادمة شابة تدعى ماريا لتعتني بشؤون داره ، في نفس سن اوسكار . ويبدأ اوسكار بملاحقتها ... ملاحقة تنتهي بمضاجعتها .. فتحمل منه .. ولكن الاب يشغف بها .. ويتزوجها قبل ان تظهر عليها اعراض الحمل .. وعندما تضع طفلها .. يعتقد الاب انه شقيق اوسكار .. في حين انه ابنه ..

ويشعر اوسكار بفراغ في حياته بعد ان اصبحت ماريا من نصيب والده ، ويملأ هذا الفراغ بالتردد على فرقة من الاقزام تطوف في اوروبا المحتلة ، وتقدم عروضا للترفيه عن الالمان المحتلين ، فيعجب رئيس الفرقة بقدرته الصوتية الخارقة على تحطيم الزجاج ويعرض عليه الانضمام للفرقة ، ويوافق اوسكار ، ويرحل مع الفرقة الى فرنسا ، حيث تنشأ علاقات غرامية بينه وبين روزيتا الايطالية — احدى بنات الفرقة — ويجد فيها البديل عن ماريا التي سرقها منه والده ، ولكن القدر يحرمه منها ، حيث تلقى مصرعها اثر انفجار قنبلة تمزقها اثناء فرارهم من الجيوش الزاحفة .

ويعود اوسكار الى بلدته وقد انتهت الحرب ، وبسبب وفاة والده الفريد .. يقتحم الروس المدينة ويجتاحون بيوتها بصورة همجية ، يغتصبون النساء .... ويسلبون ويحطمون واثناء اقتحامهم لمنزل اوسكار ، يعطي اوسكار لوالده شارة نازية بها دبوس كي يخفيها عنهم ، فيضعها الفريد في فمه لاخفائها ، فتقف في حلقه ، وتثير تصرفاته شكوك الجنود الروس فيطلقون عليه النار ويردونه قتيلا .

وعندما بدأت المدينة تلعق جراحها من اثار الحرب الطويلة والاحتلال الروسي يقرر اوسكار ان يعود للنمو ، فتلقى ضربة على رأسه تفك عقدته ، وتصلح الخلل النفسي والعضوي الذي سبب توقف نموه ، ويتخلى نهائيا عن رفيقه الدائم : طبلة الصفيح التي لم تفارقه منذ كان في الثالثة من عمره .. ويخسر قدرته العجيبة على تحطيم الزجاج بصوته .

الفيلم ينتهي عند هذه النقطة . في الكتاب ، نرى اوسكار ينتقل ليسكن في مدينة دوسلدروف ويحترف منها النحت ، ويتورط في جريمة قتل وينتهي به المطاف الى مستشفى للامراض العقلية .

هذه هي الخطوط الرئيسية للسيناريو ، وللفيلم الذي بناه شلوندورف عليه . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا حتما هو : من انت يا اوسكار ؟ اذا اردنا تحليل شخصية هذا القزم العجيب سنصل الى نتيجة انه مخلوق عجيب يثير الشفقة والرحمة والاشمئزاز والقرف في ان واحد . مخلوق ضمل التفكير ، يكاد يكون معدوم الذكار ، نزعة الشر متاصلة فيه ، لا يميز بين الخير والشر ، ولا يشكو من تأنيب الضمير بعمل المقالب الفظيعة التي كثيرا ما يذهب ضحيتها اشخاص ابرياء . يخيل اليك احيانا ان اوسكار عندما قرر فجأة ان يتوقف عن النمو ، كان يتمتع بعقلية تفوق بكثير عقلية طفل في الثالثة من عمره ، عقلية نفذت الى اعماق عالم الكبار الذي يعيش فيه وعرته وراته على حقيقته .. عالم خيانة وغش ونفاق .. لذا ، فقد اثر ان ينجو بجلده .. يبقى صغيرا .. ينتقم من هذا العالم الفاسد انتقاما فظيعا مخيفا رهيبا .. ويتسبب في موت والده ووالدته وعشيقها دون ان تمتد اليه اصبع الاتهام ودون أن يفرض عليه عقاب .. بل يكون موضع اشفاق وعطف لما اصابه وحرمه نعمة النمو والدخول الى عالم الكبار .

ولكن اوسكار ليس مجرد بطل للرواية ، وللفيلم . انه رمز . اذن فمن هو اوسكار الحقيقي المتخفي في جسد هذا القزم ؟ منذ صدور الكتاب احتار النقاد والادباء في تحليل شخصية هذا القزم . ما الذي قصده المؤلف من وراء هذه الشخصية الرمزية ؟ قال البعض ان اوسكار في الواقع هو المانيا . المانيا التي بلغت شأنا من الحضارة والازدهار في مطلع القرن ، ثم جاءت الحرب العالمية الاولى فاصابتها بضربة قاصمة .. ضربة قصمت عمودها الفقري فتوقفت عن النمو ، واجتاحتها البطالة والتضخم المالي والانهيار الاقتصادي وزرعت في قلبها الخوف من نقمة العالم المحيط بها ، ودفعتها للاستجابة الى صرخة الجنون والهستيريا التي اطلقها ادولف هتلر — لاحظ التشابه الكبير بين صراخ اوسكار الذي يحطم الزجاج وصراخ هتلر من الميكروفونات في الاستعراضات النازية الكبرى ، وفي خطبه المشهورة في الاذاعة — وكما اصبح اوسكار بعد أن توقف نموه بلا ضمير — يرتكب شر الموبقات ولا يستطيع التمييز بين الخير والشر ، عاشت المانيا في عهد الحكم النازي بلا ضمير وارتكبت افظع الجرائم بحق البشرية والانسانية .. ثم بدأت الصحوة عندما انقشعت سحابة الصليب المعكوف .. وعادت المانيا للازدهار الاقتصادي ، كما عاد اوسكار للنمو .. فهل يؤدي هذا الازدهار للجنون كما حدث لاوسكار ؟ ان هذا التشبيه يبدو بسيطا جدا وسطحيا جدا لمن طالع الكتاب المعقد العميق المغزى ، المليء بالرموز والمتناقضات . رموز تقف امامها حائرا عاجزا عن ايجاد تفسير منطقي معقول لها ..

هناك صور ستبقى تعيش في ذاكرتك لمدة طويلة بعد أن تغادر قاعة العرض .. صور ستفكر فيها طويلا وتحللها وتشرحها بحثا عن معانيها المختفية في اعماقها : اوسكار يعلق طبلة الصفيح على تمثال لاحد القديسين ، ويضرب هذا التمثال الجامد عندما يكتشف انه عاجز عن الضرب على جلدة الطبل مثله . اوسكار يتسبب في تحويل استعراض نازي فخم يحضره ضابط الماني كبير ، اعد له العدة الحزب النازي في المدينة — قبل الحرب — الى استعراض راقص .. وبدل ان تهتف وتردد الاف الحناجر — هايل هتلر — راحوا يرقصون ويتمايلون على انغام الدانوب الازرق .. صورة بسيطة في مظهرها ... عميقة في مغزاها .. لم يسبق ان رأينا صورة تسخر من النازية كهذه الصورة . اوسكار الطفل يلعب مع الاطفال الذين يعدون له مقلبا . على النار في قدر يغلون مرق ضفادع .. يضيفون اليه سائلا مالحا بعد ان يتخذون من القدر مبولة .

ومع ان شلوندورف اجتهد في نقل هذه الرموز من الكتاب الى الفيلم ، الا ان عمقها يظل رهين الكلمة ، ويرفض ينتقل بكليته الى الصورة الحية . ومع هذا ، فالناقد النزيه ، لا يستطيع ينكر المجهود الخارق الذي بذله المخرج هذا المضمار . لو ان شلوندورف قرر في البداية ترجمة الكتاب الى لغة السينما بحرية تامة وبتصرف ، وعدم التقيد بالاطارات العجيبة التي رسمها المؤلف في صفحات كتابه لربما استطاع أن يكسر هذه الاطارات ويبسط الرموز ، ويضع المغزى العميق لها على طبق من ذهب ويقدمه للمشاهد . ولكن شلوندورف لم يكن حرا في أن يفعل هذا لعدة اسباب : اولها انه بطبيعته مخرج محافظ لا ينتسب الى تيار المخرجين الالمان الشبان المعاصرين — ولعل هذا يفسر لنا سر تعلقه باختيار اعمال ادبية شهيرة كاساس لافلامه — وثانيهما انه كان مقيدا بالسيناريو الذي اشترك المؤلف ذاته في وضعه ، والذي كان يهمه بالتأكيد الابقاء على هذه الاطارات جهد الامكان .

احد المشاهد الخارقة ، والذي يعد الاول من نوعه في السينما ، هو مشهد ولادة اوسكار . شلوندورف يرينا الجنين داخل رحم امه وهو يستعد للانطلاق والخروج الى هذا العالم . جدران الرحم الحمراء والمادة السائلة المخاطية اللزجة .. انها اشبه بصورة جوف بركان ، عصر رقص الشيطان فيه فوق بحر من الدم على انغام البارود المتفجر هنا وهناك .

جميع الممثلين — بدون استثناء — اجادوا وابدعوا .. وعلى رأسهم ديفيد بنت الذي لعب دور اوسكار . شلوندورف ما كان باستطاعته ان يغامر باسناد دور يقوم على اكتافه الفيلم كله ، الى طفل في الثالثة من عمره ، لذا ، فقد وقع اختياره على بنت الذي كان في الثانية عشرة من عمره عندما مثل الفيلم . اوسكار الذي مثله بنت لم يتغير طيلة الفيلم .. من المشهد الاول وهو يستعد للخروج من رحم امه ، وحتى قراره في اخر الفيلم ان يعود للنمو .. ديفيد بنت هو ابن ممثل مشهور .. هينس بنت الذي يشترك هو الاخر في الفيلم بدور ثانوي .. دور غراف الجار النازي المصاب بالشذوذ الجنسي والذي يبحث دائما عن «اولاد» لاشباع شهواته البهيمية .

يقول شلوندورف : بعد ان وقع اختياري على ديفيد بنت ، كنت اجلس معه كل يوم لساعات طويلة ، واقرا عليه صفحات مختارة من الرواية ، فكان يسأل عما غمض عليه ، ويناقش بعض الاحداث ، ويحاول ان يستوعب فوق ما تسمح به طاقته . وقبل ان نلتقط اية لقطة ، كان ديفيد بنت قد اندمج اندماجا كليا بشخصية اوسكار ، حتى اصبح من الصعب التفريق بين الاثنين . لا استطيع ان انكر اعجابه به وبكيفية تنفيذه للدور . اننا جميعا مدينون له .. بفضله .. وبفضل تفهمه تماما للشخصية التي يتقمصها نجاح الفيلم .

انجيلا فينكلر سبق ان التقينا معها في فيلم الماني سابق اخرجه شلوندورف ايضا — الشرف الضائع لكاترينا بلوم — انها تلعب هنا الدور النسائي الرئيسي دور اجنس ام اوسكار . ان خيل اليك انها لم تصل هنا قمة ابداعها ، كما شاهدتها في الفيلم السابق فلا تظلمها . هناك فرق هائل بين طبيعة الدورين . دانيال اولبريشسكي ، احد عمالقة التمثيل في بولنده ، يلعب هنا دور البولوني يان برونسكي ، عشيق الام وقريبها . ماريو ادورف — الالماني — هو الفريد ، البقال الالماني الذي تزوج اجنس ، واحد اباء اوسكار . كاترينا طلباك هي ماريا عشيقة اوسكار ، التي ضاجعته وحملت منه ، ثم تزوجها الاب وانجب منها شقيق اوسكار «او ابنه ؟» ، شارل ازنافور يبدو كالحمل الوديع المغلوب على امره ، المستسلم لتيار القدر بدور بائع اللعب اليهودي ماركوس .

فيلم «الطبلة من الصفيح» هو خطوة الى الامام بالنسبة لصناعة السينما الالمانية وتذكره انتساب الى نادي السينما العالمية .. مشاهدة هذا الفيلم متعة مؤكدة ، رغم الخيبة التي قد يصاب بها من شاء — ره خطه — ان يطالع الكتاب قبل ان يدخل صالة العرض ، وهو يأمل ان يطالعه من جديد على شكل صور حية ناطقة .

ام اوسكار آجنس «انجيلا فينكلر» وبائع اللعب اليهودي ماركوس «الممثل والمغني الفرنسي شـارل ازنافور» .

هكذا من الأهل

الشورى فى الاسلام

بقلم : محمد دكيدك
مدير مدرسة عبدالله بن الحسين



الشورى ركن عظيم من اركان الاجتماع في الامة اذا اختارت من بين افرادهـــا الا عرفوا بالفضل وسداد الراي وحسن تصريف الامور وعهدت اليهم بمعاونة الحكام التشريع والاشراف عليهم في تدبيـــر الشؤون كان ذلك اقرب الى الصواب وابعد عن الخطا فيها واضمن لرعاية مصالح الناس وحفظ حقوقهم وعدم الاستبداد فيهم .ولهذا جعل الله تعالى الشورى اساسا للحكم في الاسلام وامر نبيه صلوات الله عليه بها فقال في سورة آل عمران الايـــة ١٥٩ « وشاورهم في الامر » وبين ما يجب ان يكون عليه المسلمون في حكومتهم بقوله جل وعز في سورة الشورى الاية ٣٨ « وأمرهم شورى بينهم » .

وقد اقام النبي «صلعم» الشورى في زمنه على ما تحتمله حال المسلمين اذ ذاك،فكان يستشير الصحابة في بعض الامور ويخص اهل الراى والمكانة منهم فيما يكـــون في شانه ضرر بالمسلمين فاستشارهم يـــوم بدر لما علم بخروج قريش من مكة لحربـــه ولم يبرم الامر حتى وافق المهاجــــرون والانصار على ملاقاتهم واستشارهم يـــوم احد في الخروج لقريش ايضا لما اقبلوا على المدينة ليثاروا لقتلاهم ببدر ، وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشـــة رضي الله عنها .

وموضع الشورى هو الامور الدنيوية التي تهم الحكام ، لتامين مصالح الناس ، ولا يدخل في ذلك عقائد المسلمين وعباداتهم وامثال الحلال والحرام المنصوص عليهما، لان ذلك يعتمد على الوحي والتشريع الالهي وليس فيها استشارة منه لاحد .

ولكن الاسلام مع ذلك لم يضع للشورى نظاما معينا ولا كيفية محددة ، لان الشريعة الاسلامية هي خاتمة الشرائع وصالحة لكل زمان ومكان . فترك الرسول لكل امة ان تضع لها الطريق الانسب والكيفية التي تحقق اغراض الشورى واهدافها .

ولو وضع الرسول قواعد معينة للشورى لاعتبرها المسلمون دينا لا تجوز مخالفتــه، ولذا فان فعل الرسول هذا هو الاحكـــم والاصوب .

ولما توفي الرسول « صلعم » اختلــف الانصار والمهاجرون فيمن يتولى الامر بعده، وادلى كل فريق ببيانه وحججه ، حتى سلم الانصار بحق المهاجرين تسليما ايدتـــه الاكثرية وبايعوا ابا بكر .

وكذلك فعل الخلفاء الراشدون من بعده فكانوا يستشيرون المسلمين في الامـــور السياسية وغيرها . ومن ذلك أستشارة ابي بكر رضي الله عنه اهل الراي مـــن الصحابة فيمن يلي الامر بعده وكان اكثرهم يرى ان امثلهم عمر .

ومن ذلك ايضا جعل عمر الشورى في نفر عينهم من الصحابة ليختاروا من بينهم من يخلفه في الامارة ، وكان اولئك النفر الستة هم اهل المكانة الذين تخضع الامة لرايهم لانهم البقية الباقية من الصحابـــة العشرة الذين بايعوا النبي بيعة الرضوان فكانوا احق بان تكون الشورى فيهم وكـــل واحد اهل لان يلي الخلافة اذا اختـــاره الباقون لها .

كانت خطة الائمة بعد الرسول «صلعم» انهم اذا لم يجدوا في كتاب الله حكمــــا افرغوا جهدهم في تتبع عمل الرســــول واحاديثه فان لم يجدوا اخذوا بقول جماعة الصحابة والتابعين وان اتفق جمهورهم على شيء فهو الذي يعمل به .

عن علي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله : الامر ينزل بنا لم ينزل فيه قرآن ولم تمض فيه منك سنة ، قـــال : اجمعوا له العالمين او قال العابدين من المؤمنين فاجعلوه شوري بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد .

وعندما خرج عمر الى الشام لقيه فـــي الطريق بعض اصحابه واخبروه ان الوباء حل في الشام ، واستشار المهاجريـــــن والانصار فاختلفوا ثم دعا من كان هنـــاك من شيوخ قريش من مهاجري الفتح فلـــم يختلف عليه رجلان وقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء . فاخذ عمر برأيهم وكان هذا سبيلا لترجيح راي على رأي ، ثم جاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا وقال : اني سمعت رســـول الله «صلعم » يقول « اذا سمعتم بالوباء بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه » .

مضى الخلفاء الراشدون على العمـــل بالشورى بحسب حال المسلمين في زمنهم الا ما كان من بني امية فانهم احاطوا بعثمان رضي الله عنه واستأثروا بالاشارة عليه بما يرونه فكان ما كان من الفتن حتى استقر الامر فيهم بقوة العصبية لا بالشورى .

فهم الذين زحزحوا بناء الحكم الاسلامي عن قاعدة الشورى التي امر الله بها بدل أن يقووا بها ملكهم ويسنوا لها من القوانين ما ينظمها ويرقى بها تبعا لرقي الامــــة الاسلامية في علومها وحضارتها .

وقد اهمل العباسيون الشورى ايضا في دولتهم فرسخت فيها السلطة الشخصيـــة وامحت سلطة الامة وجرى سائر ملـــوك المسلمين وسلاطينهم على ذلك في الـــدول التي قامت بعد الدولة العباسية حتـــى الوقت الحاضر . فلم تقم للشورى بعـــد الخلفاء الراشدين قائمة حتى ظن الناس ان السلطة في الاسلام فردية مع ان الله تعالى قد امر بها نبيه صلى الله عليه وسلم وهو معصوم من اتباع الهوى في سياسته وحكمه .

يتضح مما سبق ان الرسول « صلعم » وكبار الصحابة رضى الله عنهم وفقهاء المسلمين اخذوا بقول الاكثرية واعتبروه طريقا للترجيح . ولذا يجب على المسلمين ان ينتخبوا من يكون ذا خبرة وامانة وجراة في الحق وقدرة على تحمل المسؤولية .ومن هذا تبين ان الاسلام في عصوره الزاهرة جعل الشورى قاعدة عامة يستند اليها .

الاسلام والموسيقى

الخلفــاء الراشـــدون ـ والموسيقـــى

دراسة وتقديم : حسيب عبود

ـ الحلقة الثانية ـ

بعد وفاة النبي محمد «صلعم» انتخــب المسلمون كما نعرف الخلفاء الراشدين ـــ ابو بكر ــ عمر ــ عثمان ــ علي ــ رضـــي الله عنهم .

ومع موت الرسول بدات المعارك تمزق بلاد العرب ، وظهر الانبياء الكذبة ، واعلنت الردة عن الاسلام ، وفي اقل من سنة عـــاد الخليفة ــ ابو بكر الصديق ــ وبسط سيطرته علـــى البلاد .

لقد كانت ايام الخلفاء الراشدين ، ايام الاسلام الحق ، فقد كانوا يطبقون قانـــون الاسلام كما وضعه النبي تطبيقا حرفيـــا وكما فسره الصحابة ، وبذلك فقد كـــان للموسيقى دور هام وقيود كثيرة .

خلافة ابي بكر الصديـــق « والموسيقى »

كان ابو بكر الصديق ، لا يحب الموسيقى ولا يعتني بها ، ولذلك فقد حرمها لانهـــا من عناصر الملاهي ــ والملاذ المحرمة ــ كما حرم قيان الحانات ، والموسيقيين العموميين مع انه لم يتدخل في امر قيان قصور الاشراف والاغنياء !! . وفي زمنه سمح للنائـــح والنائحة فقط لانهم لم يعتبروا النوح مـــن الموسيقى !

يروي الطبري : ــ انه في زمن خلافـــة ابي بكر قطعوا ايدي قينتين ، ونزعـــوا اسنانهما ، حتى لا يستطيعا العـــزف او الغناء ، بعد ان كانتا تتغنيان باهاجــــي المسلمين بمرافقة المزمار .

وعلى الرغم من تشدد ابي بكر في منع الموسيقى ، فقد حاول الشباب المـــرح، ان يتجنب القيود المتشددة وجـــرى وراء الموسيقى واللهو !

عمـــر بن الخطاب « والموسيقى »

لم يختلف عمر عن سلفه في التشدد في تحريم الموسيقى ومنعها ، ويروى عنه انه ارتعد عندما فكر في وجوب ترتيل القرآن ، كما تروى عنه عدة قصص عن موقفه مـــن الموسيقى واللهو والشراب :

كان عمر يعس في المدينة ، فسمع صوت رجل وامراة في بيت حوله سور ، فتسلـــق الخليفة السور ، ورأى الرجل والمراة ، وامامهما زق خمر وهم يعملون في الموسيقى فقال عمر : يا عدو الله .. اكنت ترى ان الله يسترك وانت في معصية ؟!

فقال الرجل : يا امير المؤمنين ، انـــا عصيت الله في واحدة ، وانت في ثلاث !!. فالله يقول : ولا تجسسوا ــ وانت تجسست علينا والله يقول : واتوا البيوت مـــن ابوابها ، وانت صعدت من الجدار ونزلت منه ، والله يقول : ولا تدخلوا بيوتا غيـــر بيوتكم ، حتى تستأنسوا وتسلموا علـــى اهلها ! وانت لم تفعل ذلك !! . فقـــال عمر : هل عندك خير ان عفوت عنك ؟!

قال : نعم . والله لن أعود ! فقـــال عمر : اذهب فقد عفوت عنك !

ومن جهة اخرى فقد سمعنا أن عمر ، سمع غناء احدى القيان في بيت النبـــي نفسه ، كما كان ولده عاصم مشغوفـــا بالموسيقى ، وان عامل ميسان ـــ النعمان بن عدي ، كان من عشاق هذا الفن ، وان ابن حجر بن دريد ، يدعي ان عمر بـــن الخطاب كان شاعرا !!

عثمان بن عفـــان « والموسيقى »

من المعروف أن عثمان كان يحب الثروة والجاه والمظاهر ، فاصبحت القصـــور الشامخة والحشم الكثير ، والمواكب المترفه والمعيشة المرفهة من الامور المألوفة فـــي مدن الحجاز ، وانهم في زمنه شغفـــوا بالموسيقى والموسيقيين في جميع قصـــور ودور الاشراف والاثرياء .

ويذكر أن ــ طويس ــ اول موسيقـــى ظهر في الاسلام . قد تربى في دار أم الخليفة عثمان ، واشتهر في زمن الخليفة عثمان ، كما اشتهرت في زمنه ، المغنية المشهـــورة «عزة الميلاء» .

علي بن ابـــي طالب « والموسيقى »

لقد كان الخليفة علي بن ابي طالب ، شاعرا . وكان أول خليفة اضفى حمايته المطلقة الحقيقية على الفنون الجميلـــة ، والاداب حيث سمح بدراسة العلـــوم ــ والموسيقي ــ والشعر . وفي زمن خلافته ضمنت الموسيقى مستقبلها .

وفي الختام ، يظهر أن مؤرخي الحوليات وصفوا المركز العام للموسيقـــى ، والموسيقيين ، وفصلوا الكلام بعض الشيء عن الموسيقى العلمية ، والعملية ، في ايام الخلافة الاولى ، ولقد اقتصر احتـــراف الموسيقى في الجاهلية على النساء والجواري واستمر هذا الحال في العقد الاول من تاريخ الخلافة ، ولكن ظهرت بعدها في الحجـــاز ظاهرة خاصة ، هي الموسيقار الرجـــل المحترف ، كما استطاع ان يطرح جزءا كبيرا من اللعنة المنصبة على الموسيقـــي والموسيقيين ، وذلك يرجع لما لطبقـــات العليا من عناية بهذا الموضوع . كما أن لتشجيع الاشراف للفن والفنانين ، اثـــر في جعلها تكسب احترام الناس ، فقـــد كانت عائشة زوج النبي ، والحسن حفيد علي ، وسكينة بنت الحسين ، ومصعب بن الزبير ، وغيرهم كانوا من المعجبيـــن ، المفرطي الاعجاب بالموسيقى ومن حمـــاة الموسيقيين !!

صـــدق او لا تصدق

* اعلى شجره في العالم اكتشفت عام ١٨٧٢ في استراليا وهي من نـــوع اوكاليبتوس وبلغت ١٥٢ مترا اما حاليـــا فان اعلى شجرة هي من نوع السيكويـــا في كاليفورنيا وتبلغ ١١٢ مترا وهذا النوع من الاشجار قد يصل طوله الى ١٤٠ مترا احيانا ثم يليه شجر الصنوبر دوغــلاس الذي يعيش في الولايات المتحدة ويصـــل الى ٩٥،٨ مترا .

* ادى انتشار الطاعون الاســـود عام ١٣٤٧ ــ ١٣٥١ الى وفاة ٥٧ مليون نسمــــة .

* مات عام ١٩١٨ من جراء الوافدة الاسبانية ــ الكريب ــ ٢١ مليون و ٦٤٠ الــف نسمـــة .

* اعظم مجاعة في التاريخ هي تلك التي عمت شمالي الصين في عام ١٨٧٧ ــ ١٨٧٨ فذهب ضحيتها ٩،٥ مليون نسمة .

الزراعة بعـــد الغاء الدعم

بقلم : شاؤل ديان

لقد نظمت المنظمات الزراعيـــة في البلاد ، على اختلاف تياراتهـــا السياسية والاجتماعية المختلفة ، مظاهرة كبيرة بالقرب من مبنـــى الكنيست يوم الاربعاء الماضـــي ـــ اشترك فيها ما يقـــارب ٢٠،٠٠٠ شخص ، اي ما يقـــارب خمس المزارعين في البلاد . ولقد نـــدد المتظاهرون بسياسة الحكومــــة الزراعية . وحملوا اللافتات التي عبرت عن شعورهم وتذمرهم ازاء تقليص دعم الحكومة للزراعة ولقد ام المتظاهرون العاصمة من جميع انحاء البلاد من اقصى الشمال ومن الجنوب .

وتعتبر هذه المظاهرة من اكبر المظاهرات وادقها تنظيما ، التي شهدتها البلاد ، اذ أن قطاع الزراعة هو من اكثر القطاعات تنظيما وتوحيدا للصف . ويبدو انه لم يكن من الصعب تنظيم مثل هذا العدد الهائـــل من المشتركين .

ولكن .. هل يدل عدد المشتركين علـــى صدق ادعاءات المزارعين ؟ انهم يؤمنـــون دون شك ، بصدقة قضيتهم . والحكومــــة تؤمن بصواب سياستها لتقليص الدعـــم بالزراعة في اطار الظروف الاقتصاديـــــة الراهنة ، وللاجابة على هذا الســـؤال بطريقة واقعية وصريحة ، نستعرض تطور الزراعة في السنوات الاخيرة ووضعهـــا الراهن .

تطور الزراعة منذ الخمسينات

يعمل اليوم في الزراعة ، على جميـــع صورها الاستيطانية والاجتماعية ، سبعـــة بالمائة فقط من مجموع القوى العاملــــة في البلاد ، وهم ينتجون ما يقارب ثمانيـــة بالمائة من مجموع الناتج الوطني ، ومعدل العاملين في الزراعة في اسرائيل هو مـــن المعدلات المنخفضة ــ حتى بالمقارنة مـــع الدول الصناعية المتقدمة .. والميزة البارزة والهامة في الزراعة المحلية هي كفاءة العمل الطرق الحديثة والعلمية المستعملـــة فـــي الزراعة ، والمستوى المرتفع نسبيـــــا لانتاجيتها .

ولقد طرأ انخفاض ملموس في معـــدل العاملين في الزراعة وارتفاع بارز في مستوى انتاجية العامل في غضون الثلاثين سنـــة الاخيرة ، اذ بلغ معدل العاملين فيهـــا في أوائل الخمسينات ١٧ بالمائة وفي أوائل الستينات ١٤ بالمائة من مجموع القـــوى العاملة . وبلغ الانتاج فيها ما يقارب ١١،٥ و ١٠،٥ بالمائة بالتوالي من مجموع قيمـــة الانتاج الوطني . ولقد تطورت الزراعة في البلاد الى شبه صناعة ، وهي تخضع الى قوانين اقتصادية صارمة ــ قواعد لتقليص تكاليف الإنتاج ، زيادة نجاعة العمـــــل والانتاج ، وزيادة الارباح . ويحتال مخططو القطاع الزراعي على قوانين الطبيعـــة بغية زيادة الانتاج وتقليص القوى البشرية المستخدمة في الزراعة .

ولقد ذاع صيت تقدم الطرق الاسرائيلية الحديثة والعلمية الناجحة في انحاء كثيرة من العالم . ولقد ساهمت اسرائيل في تطويـــر الزراعة في الكثير من دول العالم .وخاصة في الدول الافريقية وبعض الدول الاسيوية النامية .

ولقد تخصصت الزراعة المحلية بالفروع التي تدر ارباحا طائلة نسبيا ، وبالمحصولات الملائمة للظروف الطبيعية المحلية ــ اي شحة المياه وضيق الرقعة الزراعيـــة . وتعتمد الزراعة المحلية على الدواجـــن والماشية ومنتجاتها ، وعلى زراعة الفواكه والخضراوات . وتكفي هذه المنتوجـــات للاستهلاك المحلي ، ويصدر الى خـــارج البلاد قسط من محصولات الفواكــــه والخضراوات وكذلك القسط الاوفر مـــن انتاج الزهور ، ومن الناحية الاخـــرى ، تستورد البلاد المحصولات التي تتطلـــب اراضي شاسعة أو مياه غزيرة مثل الحنطة والحبوب الاخرى ، اذ تستورد البـــلاد ٨٠ بالمائة من كمية استهلاك الحنطة المحلي كما تستورد جميع الحاجيات المحليـــة بالمحصولات التي لا يلائم مناخ وظروف البلاد زراعتها مثل الشاي والقهوة والبـــذور الدهنية لاستخلاص زيوت الاكل والخ ..

وتكمن هذه السياسة في الحقيقة خطرا على استراتيجية الامن الغذائي بالاخص في الفترات من التوتر السياسي العالمـــي عامة وفي منطقتنا خاصة ، ولكن هــــذه السياسة هيأت للزراعة المحلية انطلاقـــا هائلا ، ووفرت لها الظروف لزيادة مطردة في قيمة المحصولات ولتقليص القوى العاملة فيهـــا .

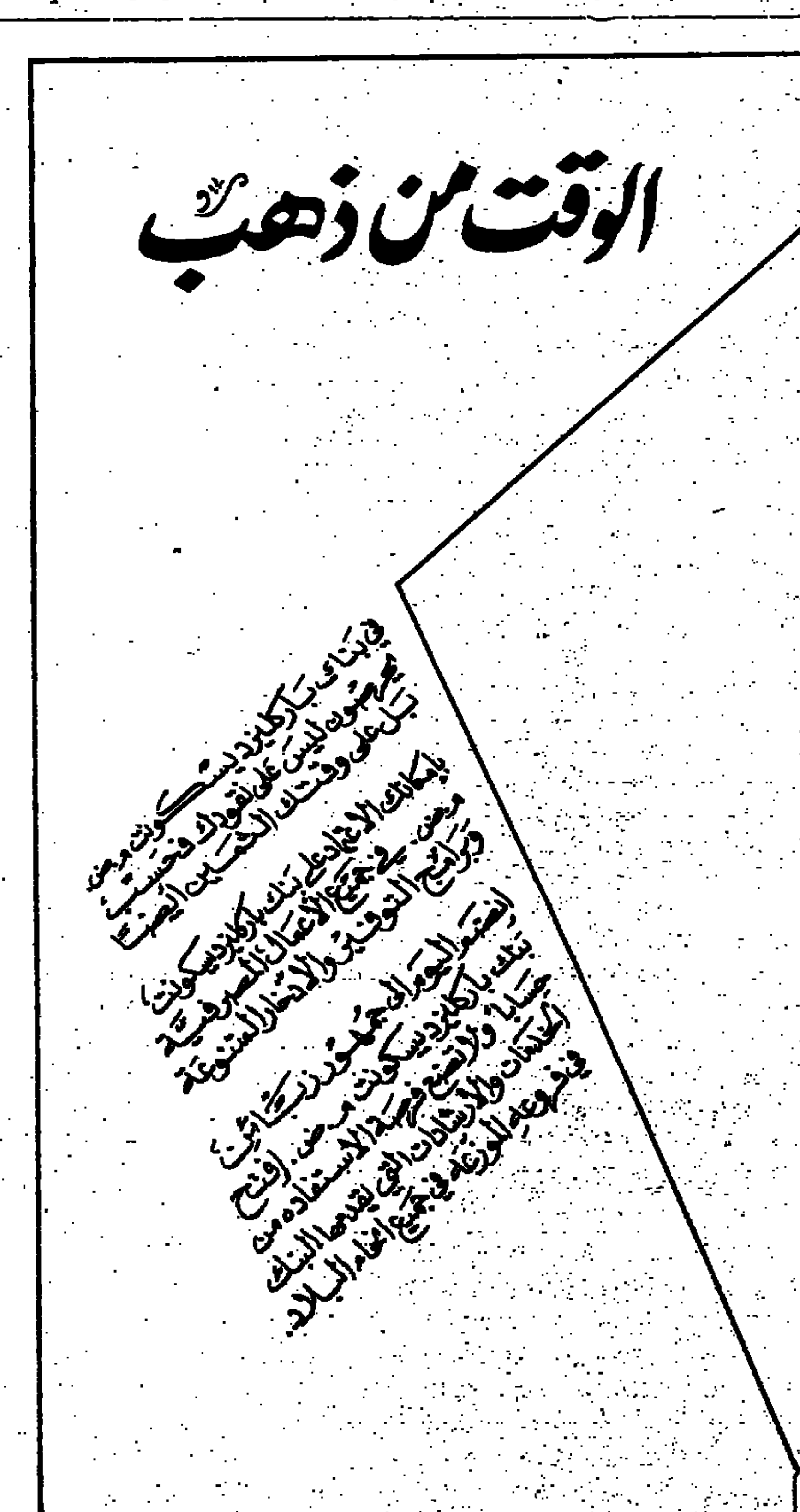
هذا ومن الجدير بالذكر انه ليس ثمـــة دول كثيرة في العالم ــ عدا الولايات المتحدة وبلدان غنية قليلة ، تستطيع الاعتمـــاد على الاكتفاء الذاتي في المحصولات الزراعية.

المشكلة الزراعية الراهنة

لقد نعمت الزراعة في غضون الثلاثين سنة الاخيرة بظروف مفضلة ومن حماية مشددة من قبل وزارتي الزراعة والمالية . ولقـــد قدمت لها الحكومة مساعدات سخية مباشرة وغير مباشرة ــ بصورة مساندة اسعـــار «السوبسيديا» منتجاتها . ولقد تمتــــع المزارعون بمساندة اسعار المحصـــولات بدرجة لا تقل عن مدى انتفاع المستهلكين ، اذ مكنتهم السوبسيديا من توسيع انتاجهم وزيادة ارباحهم . كما وضمنـــت وزارة الزراعة اسعار ادنى لبعض المنتجـــات الزراعية ، ومنحت وزارة المالية للمزارعين قروضا بشروط سهلة .

ولقد مارست الزراعة نشاطاتها في شبه رفينة ، ولقد ساندت الحكومة اسعـــار عوامل الانتاج المختلفة «عدا العمل» ونظمت لجان المزارعين المختلفة تسويق المحصولات باسعار منتظمة ومرتقبة .. حقا لم تكـــن الاسعار تضاربيه ولم تكن الارباح متطرفـــه متطرفة ، ولكنها اتسمت بالتصاعـــد التدريجي المعقول وبالاستقرار النسبي .

ولقد كان بالامكان تنفيذ مثل هــــذه السياسة بفضل تخطيط المزارع وتخطيط الانتاج . ولم تعان الزراعة مـــن نواقص كبيرة أو انخفاض سريع او فـــوري في المحصولات ، كما هو الحال في معظم البلدان وخاصة في البلدان الزراعية . ومما ساعد في تنفيذ التخطيط الزراعي بحذافيره هـــي السوبسيديا للمواد الخام وللمنتجات ...



الأخيرة

يكتبها : لطفي الياسين

مقبرة الأحيـــاء ..؟!

● – كنت أقيم في غرفة موصدة ، لا تدخل الشمس من نوافذهـــا الـــى الداخل .. كانت العنادل تغرد . . خلف السياج الممتدة حول سور تلـــك الساحة التي كنت انمشى بها ليـــل نهار ، محلقا في افاق خيالاتي الفنية التي تراودني دائما .. حيث أسمـــع صوت ليلى يناديني من خلف الاسلاك .. فينتابني شعور غريب ، يزيـــد من حنيني لتلك الاطيان التي هجرتها مرغما ... ؟!

● ولكنني ابدا اتوق الى خبز ليلى .. الى طابوننا في تلك القرية ، وتلـــك السنديانة الراسخة كالجذور في رحم الارض الطيبة !

والى نسفات الزيتون التي اعتز بهـــا كل اعتزاز .

● كنت أتوق الى بسمة الاطفال البريئة التي ترتسم على محياهم الطهـــور.. وكان الليل يقاسمني الهموم .. فيتألم معي كلما تراءى له وجهي شاحبا من خلال خيوط النور الضئيلة المتسربة الى احضان غرفتي الصغرى التـــي اعيش بها وزملائي العنادل الذيـــن حرموا عذوبة الشدو .. فجار عليهم الزمن فاصبحوا اشقائي في الكتـــب والبؤس والحرمان !

● أن تلك السنوات المنصرمة ما برحت مرتسمة في مخيلتي تراودني كالفكرة من حين لاخر .. وتداهمني كطيـــف الغلس الداجي .. كانها جزء مـــن مصيبتي التي تتبعني كالظل من صوب لاخر دون تراجع !

● كان يخيل الي ان طيف ليلى كان يدنو مني شيئا فشيئا .. حتى حسبت انها تهم بالعبور الى اغوار نفسي الكئيبة .. لكنه كان حلما .. واي حلم لست ادري !

● كنت اعيش في صمت رهيب وكـــان يشدني البقاء كل لحظة الى ..... مما يجعلني اكثر تماسكا بحبي لتراب ليلى .

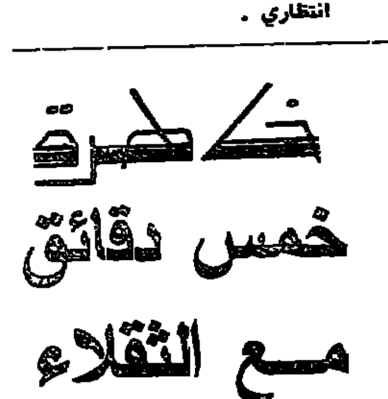
● – كان صوتها يتسرب الي من ثقوب الجدران ويهمس في اذني صارخـــا .. يا طائري الجريح .. لابد لنا من لقاء .. تتجسد فيه أسمى ايات المحبة والوفاء على شرايين البيدر المشرئب. وتلك طاحونة الذكريات .. كانـــت – نجرتي – صلب معاناتنا التـــي سطرتها انمل ليلى على لوح مـــن طين ؟!

● ... وقد شاءت الظروف .. ان زال الحاجز الزمني الوهمي الذي كـــان مرتسما في اعماق نفسيتي .. فـــزال ذياك الجدار الشاهق ململما اخر لبنة له وعائدا ــ بخفي حنين ــ الى حيث اتى ... تاركا للعنادل جميـــع الدروب مشرعة على مصراعيها ... ليتسنى لها المثول على اغصـــان عشها الخالدة .. لتشدو اعـــذب الالحان .. بصدق وامانـــه ... واخلاص ..!

● وما هي غير ايام .. وينتهي كـــل شيء .. كل شيء .. حتى طوابيـــر النمل الاسود التي تدب على خضرة البيادر وسنابل الحقول .. لابـــد لها وان تتلاشى .. شيئا .. فشيئا .. وتعود القهقري ! .. لتفسح المجال امام الفراشات البيضاء .. الرازحة في خلايا النحل .. ان تواصل رحلتها الابدية .. رحلـــة الخلود .. لتتمكن من نيل حريتهـــا في الشدو المطلق .. دون كبت او حبس لعواطفها الدفاقة .

● ... واخيرا وليس اخرا .. فهاءنذا أعود اليك يا غرفتي .. زائرا غريبا .. فقد تغيرت ملامح وجهي .. وغزا الدمع بؤرة عيني .. فبكيت ساعتها .. فنسجى الدمع في الاحداق وماتت الابتسامة من جديد .. فراودتنـــي الرحيل ثانية الى حيث كنت !

● ولكنني ابدا سابقى .. ما دامت لي عيون ليلى تسحرني وتبهرني بجمالها الفتاك النادر الوجود في جميع ارجاء المعمورة .. وتشدني نحوها بحنـــان ولطف .. فانني انتظر .. فلن يطول انتظاري .



خاطرة خمس دقائق مـــع الثقلاء

بقلم : انطون حنا فـــرح

اجل ، خمس دقائق فقط ، لان ثقلاء الدم لا يهضمون حقا ، فمجالستهم تعكر صفو النفس وتذيب الروح ... وقال احـــد الشعراء في ثقيل :

ثقيل قـــال صفنـــي
قلت ايش فيـــك اصف
كل ما فيـــك ثقيل
حـــل عنـــي وانصرف

ويرى البعض أن الثقالة من الوراثة ويعتقدون أن خفاف الروح يكونون في الغالب سمانا ، واعتقد أن خفة الروح لا علاقة لها بالوراثة ولا السمانة . وللثقالة دلائـــل خاصة : كان يحضر الثقيل جلسة لم يدع لها ، او يطيل جلوسه عند احدهم الى ما لا يطاق ، او يلح في طلب أمر معيـــن او يتدخل في ما لا يعنيه .....

وقد تفنن الاقدمون في هجر الثقيل ووصفه قال ابن طاووس : أن كلام الثقيل اشـــد علي من الشيطان !! وقال احدهم اذ راى ثقيلا مقبلا : « غيمت السماء واظلمـــت الارض » . وهذا أسود بن سالم جاءه احد الثقلاء من احد جانبيه وسلم عليه لكنـــه اغمض عينه لئلا يراه ، فجاءه الرجل من الجانب الاخر وطرح عليه السلام ، فلم يرد عليه ، فقال له : يا ابا محمد لم لا ترد السلام .. فالتفت ابو محمد الى من حوله وقال لهم : انظروا الى رجل غمضت عيني لئلا أراه ومع هذا فهو يريد مني ان ارد عليه السلام !! قال الاصمعـــي : « أن مجالسة الثقيل حمى باطنة !! والمريض اشد من يكره الثقلاء وذلك لان المرض بحد ذاته ــ ثقيل الظل فكيف اذا جاءه ثقيـــل اخر .

ويقال أن الاعمش مرض ونام في فراشه فعاده جماعة من الثقلاء اطالوا الجلوس عنده حتى مل ، واخيرا ، قام وتنـــاول وسادته وخرج من الباب وهو يقول : شفى الله مريضكم فانصرفوا ..!!!

وعاد ثقيل احد المرضى في المستشفـــى فقال له : مات فلان . ثم سكت برهة وعاد ليقول له بصوت اعلى ونبرة اقوى : مات فلان ... ثم سكت وعاد فقال : مات فلان فلما هم بالخروج قال: يا ابا فلان لك حاجة ... قال : نعم ، لا تعودني فيما بعد . وسئل سليمان الاعمش: مم عمشت عيناك؟ فقال : من النظر الى الثقلاء !! وسأله احد الثقلاء : كيف بت البارحة ؟ فلـــم يجبه بل دخل الى بيته وجاء بحصير ووسادة ثم استلقى وقال : هكذا !

ودخل احد الثقلاء على احد الاغنياء ولما جنه الليل ، ساله صاحب الـــدار : اين منزلك ؟ فاجابه : مالي منزل ، انما اشتمل الليل اذا عسعس ، واظهـــر في النهار اذا تنفس !!

وقال احد الشعراء في ثقيل بغضته نفسه

قل للبغيض اخي البغيض
ابن البغيض ابـــن البغيضة
ضاقت على الثقليـــن من
بغضائك الارض العريضة
ودعت ملائكة السماء
عليك دعوى مستفيضـــة

وقال ثقيل للاخطل : انظر القذى فـــي كاسك .. فقال الاخطل يهجوه :

وليس القذى بالعود في الانا
ولا بذباب وقعه ايسر الامر
ولكن ثقيل لا نود اقترابـــه
رمتنا به الاقدار من حيث لا ندري

وكان المغيرة بن الاسود يلقب «بالاقيشر» وكان يغضب اذا دعي بذلك اللقب .وذات يوم مر بجماعة من بني عبس فهتف بـــه احدهم من الثقلاء : « اهلا بالاقيشر » فنظر اليه طويلا ثم قال :

اتدعوني الاقيشر ذاك اسمي
وادعوك ابن مطفئة الســـراج
تناجي ربها بالليل سرا
ورب الناس يعلم من تناجي !!

هذا قليل من كثير من اخبار الثقـــلاء ونوادرهم المتفرقة في معظم كتب الادب . فابعدنا يارب عن مجالستهم وعدواهم !!

من بطون الكتب

لقي ابو العتاهية الحسن بن هانـــيء « ابو نواس » فقال له انت الذي لا تقول الشعر حتى تؤتى بالرياحين والزهـــور فتوضع بين يديك .

قال : وكيف ينبغي الشعر ان يقال الا على هكذا

قال : انا اقوله على الكنيف

قال : لذلك توجد فيه الرائحة

—*—

وقال عبد الملك بن مروان لارطـــاه بن سهيه :

هل تقول الان شعرا

قال : ما اشرب ولا اطرب ولا اغضب ، فلا يقال الشعر الا بواحدة من هذه

وقيل للحطيئة من اشعر الناس ؟ فاخرج لسانا رقيقا كانه لسان افعى وقال :

هذا اذا طمع

—*—

وقيل لكثير عزه : لم تركت الشعر

قال : ذهب الشباب فما اعجب ، وماتت عزه فما اطرب ، ومات ابن ابي ليلـــى فمـــا ارغـــب

وقال الفرزدق :

انا اشعر الناس عند اليأس وقد يأتي علي الحين ، وقلع ضرس عندي اهون من قول بيت شعر .



ابتسامة

كانت احدى السيدات مارة في الطريق فرأت طفلا يدخن سيجارة فقالت له محذرة. هل يعلم والدك انك تدخن سيجـــاره . فاجابها الطفل على الفور ــ وهل يعـــرف زوجك بانك تكلمين الرجال في الطريق .

حركة الملاحة في قناة السويس نسجل رقما قياسيا

الاسماعيلية — اعلن المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس في الاسماعيلية امس ان حركة الملاحة في قناة السويس قد سجلت رقما قياسيا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث سجلت ارتفاعا بنسبة ٥٠ بالمائة في كلا اتجاهي حركة الملاحة في القناة .

وقال ان ٩١ سفينة بما فيها ناقلات النفط اجتازت قناة السويس خلال تلك الفترة بالمقارنة مع معدل ٦٠ سفينة تجتاز القناة يوميا . واضاف أن حوالي ٩٣٠٠ سفينة قد اجتازت قناة السويس منذ اعادة افتتاحها أمام الملاحة الدولية في شهر حزيران من ١٩٧٥ . وأن ايرادات هيئة قناة السويس خلال هذه الفترة بلغت مليارين و ٢٠٠ مليون دولار .

السفير المصرى يستقبل وفداً

ضم شخصيات عربية ويهودية من غزة واسرائيل

غزة — من احمد ابو سردانة — استقبل السفير المصري الدكتور سعد الدين مرتضى في مقر السفارة المؤقت في فندق « هيلتون » في تل أبيب في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس وبحضور الوزير المصري المفوض السيد محمد خازندار ، وفداً من الشخصيات العربية واليهودية من غـزة واسرائيل .

وقد ضم الوفد السيد محمد حميد ابو وردة عمدة اول جباليا النزلة ونائب رئيس المجلس القروي والشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست السابق والسيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست السابق والمحامي جميل شلهوب والسيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والسيد رعنان كوهين رئيس الشعبة العربية في حزب العمل الاسرائيلي والسيد اهارون شبتاي من تجار اسرائيل .

وقد رحب السفير بزواره الذين مكثوا زهاء الساعة في هذه المقابلة تبادلوا معه كلمات الود والاخاء . وقد عرض السيد ابو وردة بعض المطالب المتعلقة بالطلبة وتسهيل سفر المواطنين فوعد السفير بدراستها ، كما قدم الشيخ جبر معدي اية قرآنية مزخرفة تقبلها السفير شاكرا وقد دعاه الجميع لزيارتهم في مدنهم فوعد السفير بتلبية جميع دعواتهم في وقت لاحق .

بعثة من بلدية زوريخ ضيفة وزير الداخلية ومدير عام وزارته

القدس — استضاف وزير الداخلية ، الدكتور يوسف بورغ ، والمدير العام لوزارته ، السيد حايم كوبارسكي ، بعثة من بلدية زوريخ برئاسة السيد د. مانتوباني الذي يقوم الان بجولة في البلاد لاكمال تحصيله .

يقتل في حادث عمل

الناصرة — عليت — عتيم — قتل امس مواطن من الناصرة عليت يدعى زيسو كومينستر — ٥٥ سنة — في حادث عمل وقع في محجر « ابن وسيد » في الناصرة .

وبسب مراسل « عتيم » أن المرحوم كان يعمل كهربائيا ، وقد تكهرب اثناء العمل ، ونقل على الاثر الى محطة « نجمة داود الحمراء » ومنها الى المستشفى حيث تقرر موته .

رئيس بلدية حلحول يطلع المجلس البلدى على نتائج زيارته لمدن عربية

حلحول — لمراسلنا — عقد مجلس بلدية حلحول جلسة يوم أمس برئاسة محمد حسن ملحم رئيس البلدية اطلع فيها رئيس البلدية المجلس على نتائج زيارته لثلاث مدن عربية كما اقر المجلس عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله منها العمل على انجاز تكملة مشروع المياه الذي يجري العمل فيه . كما اقر المجلس ايضا طرح عطاء رسوم سوق الخضار والفواكه لعام ٨٠—٨١ .

تشكيل جمعية تعاونية في قرية الكعبية لتنفيذ مشروع ربط القرية بشبكة الكهرباء القطرية

الناصرة — لمراسلنا — تشكلت في القرية البدوية الكعبيه قرب قرية طبعون جمعية تعاونية مهمتها تنظيم السكان وجمع الاشتراكات لتنفيذ مشروع ربط قريتهم بشبكة الكهرباء القطرية .

وقد عقد اجتماع في القرية بحضور ممثلين عن اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية العربية التابع للهستدروت ومندوب عن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال وقع خلاله الاعضاء مؤسسو الجمعية على دستور ونظام الجمعية وعلى طلب لمسجل الجمعيات التعاونية لتسجيل جمعيتهم لكي تباشر اعمالها بشكل قانوني . كما انتخبت لجنة مبادرة من سبعة اشخاص باشرت بجمع الاقساط الاولية من سكان القرية البالغ عددهم اكثر من ثلاثة الاف نسمة ، كما ستقوم لجنة المبادرة بالاتصال مع شركة الكهرباء لكي تقوم بعملية مسح هيكلي للقرية لمعرفة التكاليف الاولية لهذا المشروع

ويفيد مراسلنا انه قد اعترف مؤخرا من قبل وزارة الداخلية بهذه القرية واعتبرت مركزا من مراكز تجمع البدو في الشمال البالغ عددهم اليوم ١٥ مركزا . وكانت قد تشكلت في القرية جمعية تعاونية لمياه الشرب حيث نجحت في ايصال المياه الى كل بيت . ويشير مراسلنا الى أن المميز في هذه القرية — القديمة الجديدة — أن الشباب يأخذون على عاتقهم مسؤولية تبني مشاريع تطويرية لقريتهم متعاونين مع شيوخ القبيلة ومستفيدين من حكمتهم وتجربتهم في الحياة .

وعلم مراسلنا أن اللجنة الحكومية للشؤون البدوية في الشمال لديها استعداد لدعم جمعية الكهرباء والمساهمة في تنفيذ هذا المشروع ، ويتوقف ذلك كما اشار موظف مسؤول في مكتب المستشار في حيفا والشمال ، على مدى تجاوب وتعاون السكان من عائلات القبيلة المختلفة اذ أن الهدف هو أن يستفيد جميع السكان من هذا المشروع ومن أي مشروع اخر ستسعى المؤسسات الحكومية الى انجازه في المستقبل .

زيادة كمية المنتوجات الزراعية

القدس — عتيم — قدم ناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي معطيات تشير الى انه في الاشهر الثلاثة اكتوبر — ديسمبر من عام ١٩٧٩ ازداد حجم الانتاج الزراعي بنسبة ٤٫٥ بالمائة تقريبا ، بالمقارنة مع الفترة المقابلة من عام ١٩٧٨ .

ويذكر انه في عام ١٩٧٨ كله بقي حجم الانتاج الزراعي في مستوى مماثل لمستوى عام ١٩٧٨ ، وذلك بعد زيادة سنوية بمعدل ٨ بالمائة تقريبا في كل عام من الاعوام الخمسة ١٩٧٢ — ١٩٧٧ .

وجاء في بيان المكتب أن اجمالات الربع الاول من سنة ١٩٧٩ تشير الى انه في الاشهر الثلاثة المذكورة ازدادت الكمية التي زودتها القرى الاقتصادية بنسبة ٨ بالمائة في الحيوانات ومنتجاتها : في لحوم الابقار «١٦ بالمائة» ولحوم الدجاج «٩ بالمائة» ، والبيض والصيصان «١٠ بالمائة» أما في كميات الحليب والاسماك فقد طرأ ارتفاع بسيط بنسبة ٢ بالمائة فقط .

شركة الاسمنت العربية في الخليل تعد عطاء لطرحه على الشركات العالمية

الخليل — لمراسلنا — عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة التاسيسية لشركة الاسمنت العربية جلسة لها يوم أمس حيث اطلعت على بعض التقارير التي وردت الى الشركة من الخارج والتي تتعلق بالدراسات الجيولوجية والاقتصادية .

وعلم بان اللجنة قد اقرت تحضير عطاء من أجل طرحه على الشركات العالمية في الخارج كما قرر زيارة المواقع الملائمة لاقامة المشروع ظهر اليوم ، والتي تقع شرقي مدينة الخليل .

مجلس الجديدة المحلي يقرر زيادة الضرائب بنسبة ٨٠ بالمائة

عكا — من محمد عثمان — عقد المجلس المحلي في قرية الجديدة جلسة خاصة اقر فيها زيادة الضرائب العامة بنسبة ٨٠ بالمائة ، كما اقر المجلس ايضا منح تخفيض للمكلفين بنسبة ١٥ بالمائة لتسديد ديونهم حتى ١٥—٥—١٩٨٠ . هذا وباشر المجلس المحلي بتعبيد شوارع وطرقات داخلية تبلغ مساحتها حوالي ٧٠٠٠ متر مربع وتبلغ تكاليفها مليوني ليرة يشترك السكان بنسبة ٢٥ بالمائة من هذه التكاليف بينما يتحمل المجلس المحلي باقي المبلغ .

حادث سطو في الخليل

الخليل — لمراسلنا — سطت ليلة اول أمس عصابة من اللصوص على منزل المواطن محمد فرحات السمبري من سكان قرية السموع قضاء الخليل حيث تمكنت هذه العصابة من فتح باب المنزل بواسطة مفاتيح كانت معهم واستطاعوا سرقة مجوهرات ومبالغ من المال تقدر بـ ٢٥٠ الف ليرة اسرائيلية . وقد قام صاحب البيت بابلاغ الشرطة التي حضرت على الفور والقت القبض على خمسة مشبوهين ولدى التحقيق معهم اعترف اثنان وافرج عن الباقين . هذا وقد اعيدت بعض المسروقات الى اصحابها وما زال التحقيق جاريا مع المعتقلين .

ارتياح سكان عكبره لقرار الحكومة تخصيص ٣٠ مليون ليرة لتطوير القرية

الناصرة — لمراسلنا — استقبل اهالي قرية عكبرة قرب صفد بارتياح اعلان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه عن تخصيص الحكومة مبلغ ٣٠ مليون ليرة لتنظيم مشاريع عمرانية وتطويرية في القرية بعد أن اقر الاعتراف بالقرية رسميا من قبل وزارة الداخلية .

ويفيد مراسلنا في الشمال انه تسكن القرية حاليا ٥٠ عائلة ويبلغ عدد سكانها قرابة ٣٠٠ نسمة ، وكانت تعيش هذه القرية وسكانها حتى اليوم في ظروف صعبة للغاية .

ويضيف مراسلنا انه كانت قد عقدت مؤخرا جلسة مشتركة للجنة الحكومية ذات العلاقة بالموضوع مع وفد من سكان القرية تم خلالها بحث الامكانيات لتنفيذ مشاريع عمرانية وتطويرية ، وانه في المرحلة الاولى سينظم تخطيط هيكلي ، كما ستخصص قطع من الاراضي تمنح السكان لبناء بيوت عليها ، كما سيخصص قسم من هذه الميزانية لربط القرية بشبكة الطرق القطرية وشق وتعبيد شوارع داخلية وادخال مياه الشرب وبشكل تدريجي تنظيم مختلف الخدمات الاساسية والاولية كتنظيم الامور الصحية والتعليم وغيرها .

وفي حديث مع مراسلنا ابدى سكان القرية ارتياحهم من هذا الحل الذي تقرر بالنسبة لقريتهم والذي يتجاوب مع رغبتهم للبقاء في هذه القرية وعدم الانتقال منها املين سرعة تنفيذ هذا القرار .

مناورة عسكرية في النقب

القدس — قام جيش الدفاع الإسرائيلي للمرة الاولى منذ انتهاء المرحلة الاولى من اخلاء سيناء بمناورة في النقب .

وخلال المناورة التي انتهت امس قامت القوات المشتركة بمعارك لصد العدو والقيام بهجوم مضاد ، وذلك من خلال التغلب على عقبات ارضية وتجمعات للعدو ومشاكل فنية مختلفة .

الرئيس البلغاري يزور ليبيا

صوفيا — افادت وكالة الانباء البلغارية ان الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف غادر أمس الى ليبيا في زيارة لها تلبية لدعوة وجهها اليه العقيد معمر القذافي .

ويجري السيد جيفكوف الذي غادر مع وزير الخارجية بيتر ملادنوف ورجال كبار اخرين في الحكومة البلغارية ، محادثات في ليبيا حول مواضيع كثيرة تخص البلدين وقضايا دولية .

قتيلان وعشرات الجرحى في انفجارين قرب مكتبين تركيين في روما

روما — توفي صباح أمس شخص اخر متاثرا بجراحه نتيجة الانفجارين اللذين وقعا امس بالقرب من مكتبين تركيين في قلب روما

وقد اخذت منظمة ارمنية على عاتقها مسؤولية الانفجار الذي وقع مقابل شركة الطيران التركية والانفجار الذي وقع مقابل مكتب السياحة التركي قرب محطة القطار الرئيسية في روما .

واصيب في الانفجارين — وخاصة في الانفجار الثاني ، عشرات من الناس الذين كانوا يعودون من العمل الى بيوتهم .

اضراب عام لموظفي بلدية عكا

عكا — من محمد عثمان — عقدت سكرتارية مجلس عمال عكا مساء امس جلسة طارئة اقرت فيها الاضراب العام لموظفي بلدية عكا البالغ عددهم حوالي ٨٠٠ موظف . وقد اقر مجلس العمال الاضراب في اعقاب عدم قيام البلدية بدفع رواتب الموظفين . وعلم أن لجنة الموظفين في البلدية ستقوم اليوم ويوم غد بالتظاهر امام البلدية احتجاجا على عدم دفع رواتبهم . هذا وسيقوم يوم غد ، الخميس ، السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية بزيارة تفقدية لمدينة عكا . وعلم أن لجنة العمال في البلدية قد استعدت لاستقباله بمظاهرة كبرى يشترك فيها عاملو البلدية وعائلاتهم .

وفد من حزب «مبام» يؤكد لرئيس بلدية الخليل معارضة الحزب لاسكان يهود في المدينة

الخليل — لمراسلنا — قام بعد ظهر أمس وفد عن حزب العمال الموحد « مبام » برئاسة السيد فكتور شمطوف السكرتير العام للحزب بزيارة لمدينة الخليل اجتمع خلالها برئيس البلدية المهندس فهد القواسمي واعضاء المجلس البلدي .

وصرح السيد شمطوب بانه ابلغ رئيس بلدية الخليل موقف حزبه الذي يعارض اسكان يهود في الخليل لان من شأن ذلك زيادة التوتر بين العرب واليهود ، واضاف أن حزب مبام يعلن عن تضامنه ووقوفه مع سكان الخليل برفضهم الاستيطان والعقاب الجماعي ، وقال انه ابلغ السيد القواسمي بالانطباعات التي حملها وفد حزب مبام الذي زار مصر مؤخرا وان الرئيس السادات اكد للوفد أن مصر عازمة على حل القضية الفلسطينية وأن معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل لا تعني اقامة سلام منفرد بين البلدين .

وقد رحب رئيس بلدية الخليل باعضاء الوفد وشكره على هذه الزيارة واكد أن الشعب الفلسطيني يطالب بحق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير .

مستخدمو مجلس بيت شان المحلي يهددون باضراب عام اذا لم تدفع رواتبهم المتأخرة

الناصرة — لمراسلنا — اعلن أمس عمال ومستخدمو مجلس بيت شان المحلي في غور الاردن اضرابا جزئيا لمدة اربع ساعات بعد أن ابلغهم رسميا رئيس المجلس المحلي السيد اسحق كينان عن عدم تمكن المجلس من دفع رواتبهم عن شهر شباط الماضي بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي .

واعلنت لجنة المستخدمين عن نزاع عمل وهددت باعلان اضراب عام وشامل لجميع العمال والمستخدمين وتوقيف كافة الخدمات البلدية يوم الاحد القادم اذا لم يدفع المجلس المحلي حتى ذلك اليوم الرواتب المتأخرة .

وقال السيد كينان رئيس المجلس المحلي انه ينقص صندوق المجلس اليوم ستة ملايين ليرة وأن المجلس مدين لمزودين مختلفين باكثر من ثمانية ملايين ليرة وأن البنوك التي اقتطعت من المجلس في العام الماضي حوالي ستة ملايين ليرة عن السحب الزائد ترفض منح المجلس امكانية سحب اضافي .

وعلم مراسلنا أن محطة تزويد الوقود في البلدة وتجار مواد بناء يتعامل معهم المجلس المحلي اوقفوا تعاملهم معه الى أن يسدد المجلس الديون المستحقة لهم .

وقال السيد كينان أن السبب الرئيسي لهذه الضائقة التي يعاني المجلس المحلي منها هو عدم التزام الوزارات الحكومية المختلفة بدفع الميزانيات المخصصة منها للمجلس في مواعيدها المحددة ، فوزارة البناء والاسكان مدينة للمجلس بحوالي اربعة ملايين ليرة ووزارة المعارف والثقافة مدينة بحوالي عشرة ملايين ليرة للمجلس ، ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي مدينة باكثر من مليون ليرة . واضاف انه بسبب هذه الازمة المالية قرر المجلس المحلي اغلاق مشروع تغذية الاولاد في البلدة الذي يقدم الطعام لاكثر من ٤٥٠ ولد كل يوم والذي يكلف المجلس قرابة ستة ملايين ليرة سنويا وباغلاق هذا المشروع تنضم ٨٠ عاملة الى قائمة العاطلين عن العمل في البلدة والذين وصل عددهم في الشهر الماضي الى اكثر من ١٥٠ عاملا وعاملة .

طوليدانو يطلب انشاء لجنة وزارية لتعزيز المراقبة على الدوائر الحكومية

القدس — وجه عضو الكنيست السيد شموئيل طوليدانو رئيس اللجنة البرلمانية لمراقبة الدولة رسالة الى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء تضمنت سؤالا عن الموعد الذي تعتزم فيه الحكومة اجراء بحث حول النتائج التي توصل اليها مراقب الدولة في تقريره السنوي الاخير ، وبعد أن بين السيد طوليدانو تطور الاحداث بالنسبة لهذا الموضوع ، حث الحكومة على ضرورة معالجته بانشاء لجنة وزارية لتعزيز المراقبة على اعمال الوزارات والدوائر الحكومية .

موسكو تتهم اميركا بتجنيد جواسيس من اوساط مناوئي نظام الحكم في روسيا

موسكو — اتهم نائب رئيس الشرطة السرية السوفياتية سميون شويغان وكالة المخابرات المركزية الاميركية بتجنيد عملاء لها في اوساط مناوئي نظام الحكم في الاتحاد السوفياتي .

وقال شويغان في مقال نشرته له احدى الصحف السوفياتية انه تم اكتشاف عدد من هؤلاء العملاء مؤخراً وان هناك ما يزيد على ٤٠٠ مركز سري ومنظمة جاسوسية تعمل ضد الاتحاد السوفياتي ويستند نشاطها على برامج طويلة المدى . واضاف أن وكالات استخبارات غربية تعمل الان داخل الاتحاد السوفياتي تحت ستار مهمات رسمية .

موغابي يشكل حكومة باشتراك وزيرين من البيض

سالسبوري — قدم أمس السيد روبرت موغابي رئيس وزراء روديسيا الى الحاكم البريطاني العام في زيمبابوي اللورد سونز قائمة تتضمن اعضاء وزارته .

وسيشغل انصار السيد موغابي معظم المناصب الحكومية ، وقد وافق السيد جوشيو انكومو على اشغال منصب وزير الداخلية . وقد اسند السيد موغابي وزارتي المالية والزراعة الى اثنين من زعماء الاقلية البيضاء في زيمبابوي .

مجلس بلدية الخليل يتخـذ

قرارات هامة تتعلق بمشاريع تطوير المدينة

الخليل — لمراسلنا — اعلن المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بان المجلس البلدي قد عقد جلسة مساء امس استغرقت حتى ساعة متأخرة .

وصرح القواسمي لمراسلنا بان المجلس البلدي ناقش في هذه الجلسة عددا من المواضيع التي تتعلق بتطوير المدينة واتخذ عددا من القرارات الهامة . منها طرح عطاء لانشاء مدرستين في موقع حبايل الرياح والتي تقدر تكاليفهما بحوالي ٢٠٠ الف دينار اردني والموافقة على بناء مساكن شعبية للموظفين من اصحاب الدخل المحدود وتقدر تكاليفها بحوالي ٣٠٠ الف دينار اردني .

واكد القواسمي بانه تم تاليف لجنة من اعضاء المجلس البلدي من السادة : الدكتور غرني الزغير والدكتور عبد العزيز شقير وخالد العسيلي من أجل دراسة اوضاع المستشفى الحكومي المتردية ووضع الحلول اللازمة لتحسينه وجعله في المستوى اللائق به . كما قرر المجلس البلدي احالة عطاء بناء جدار استنادي لجامع الشيخ على البكار في المدينة والذي انهار وادى الى اغلاق الطريق العام اثر تساقط الامطار والثلوج والعمل على شراء سيارة قلاب واخرى جيب لاعمال البلدية ، واضاف القواسمي يقول بان البلدية عازمة على استغلال مياه عين قشقله والاستفادة منها في ايصال مياه الشرب للمواطنين ، وان المجلس البلدي اعرب عن ارتياحه التام وشكره وتقديره للنشاط الذي ابداه العاملون في قسم الكهرباء في بلدية الخليل والفرق المتطوعة للعمل في اصلاح الشبكات الكهربائية ووضع الاعمدة الجديدة بدلا من التي اتلفت اثر تساقط الثلوج وموجة الرياح الشديدة التي تعرضت لها البلاد مؤخرا .

اشتباك بين الشرطة وأعضاء رابطة الدفاع اليهودية في نيويورك

نيويورك — اصيب ٥ من رجال الشرطة بجروح أمس في اشتباك مع اعضاء رابطة الدفاع اليهودية الذين اعربوا عن احتجاجهم على تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية .

وافادت الشرطة أن الاشتباك وقع بعد أن اسقط المتظاهرون حواجز حول الدار التي اجتمع فيها رئيس جهاز الانتخابات للرئيس الاميركي ، السيد روبرت شتراوس بزعماء الجالية اليهودية . واعتقل ٦ من رجال الرابطة بمن فيهم مؤسسها الحاخام مئير كهانا .

اقتراح عاجل الى جدول اعمال الكنيست حول زيادة نسبة رسوم التأمين الوطني على المستخدمين

القدس — قدمت عضو الكنيست السيدة حايكه غروسمان من كتلة حزب العمال الموحد «المبام» اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست حول زيادة نسبة رسوم التامين الوطني على المستخدمين وعللت اقتراحها بان نسبة رسوم التامين الوطني ستزداد اعتبارا من مطلع العام المالي القادم بالنسبة للمستخدمين في الوقت الذي سيتم تخفيضها بالنسبة للمستقلين . وقالت أن مؤسسة التامين الوطني قد تحولت الى اداة لامتصاص الاموال من المستخدمين وبهذا تخطىء الهدف الاجتماعي الذي انشئت من اجله .

انقاذ شابة دفنها ابوها حية

بيروت — افادت صحيفة «السفير» اللبنانية انه تم انقاذ شابة تناهز الثامنة عشرة من عمرها من موت محقق بعد أن وأدها والدها لانها تزوجت من شاب تحبه خلافا لرغبة والدها .

ولم تكشف الصحيفة النقاب عن اسم هذه الفتاة الا انها قالت انها ليست لبنانية . ورَوت الصحيفة تفاصيل العثور على الفتاة ، واخراجها من قبرها وهي حية وقالت أن مزارعا يدعى توفيق قد سمع صراخ الشابة وهو في طريق عودته من عمله الى منزله في منطقة الشوف في لبنان ، فتوجه الى مصدر هذا الصوت ، وحفر في الارض ليجد أمام ناظريه شابة مدفونة في التراب حية وقالت الفتاة للشرطة أن والدها دفنها وهي حية لانها خالفت رايه وهربت مع الشاب الذي احبته وتزوجته .

★ تنمـــات ★

دول السوق الاوروبية

لانها تناقض السعي الى التوصل الى السلام .

واضاف وزير الخارجية الهولندية انه بحث مع الدكتور بطرس غالي ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ازمة الشرق الاوسط واعرب عن امله في أن تحرز مفاوضات الحكم الذاتي نجاحا حتى السادس والعشرين من شهر ايار المقبل .

واجتمع وزير خارجية هولندا كذلك بنائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك وذلك من أجل التعرف على وجهة النظر المصرية والسياسة المصرية بالنسبة للموقف في الشرق الاوسط .

وصرح الدكتور غالي في المؤتمر الصحفي بانه شرح لوزير خارجية هولندا تفاصيل مفاوضات الحكم الذاتي مؤكدا على أن مصر تعمل من أجل حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ووضعه على الطريق الصحيح .

هذا واكد رئيس حكومة الدانمرك السيد انكر يورغينسن أن الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لن تتخذ اي موقف جديد من قضية الشرق الاوسط قبل الموعد المحدد لانتهاء محادثات الحكم الذاتي في ٢٦ ايار القادم .

واوضح السيد يورغينسن أن هذا الموضوع لن يطرح على بساط البحث في مؤتمر القمة لزعماء دول السوق المزمع عقده بعد حوالي ثلاثة اسابيع . وكان رئيس الحكومة الدانمركية يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن امس .

وفي واشنطن قال موظفون كبار أمس انه ليس من المتوقع أن يكون لتصريحات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان حول حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم اي تأثير على محادثات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضافوا أن فرنسا وحليفات الولايات المتحدة من الدول الاوروبية سينتظرون حتى السادس والعشرين من شهر ايار القادم لرؤية ما ستتمخض عنه محادثات الحكم الاداري الذاتي ، وان الرئيس الفرنسي يقوم بعملية التفاف الا انها سابقة لاوانها لان اتفاقيات كامب ديفيد لا تزال واقعية جدا

وترى بعض الاوساط الاميركية المبادرة الفرنسية عاملا يعقد الامور ، الا انها قد يكون لها تاثير ايجابي على الموقف الاسرائيلي لانها ستذكر الاسرائيليين بان البديل للمحادثات بوساطة الولايات المتحدة قد يكون صيغة اوروبية بعيدة عن راى اسرائيل .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

كارتر قلق جداً ازاء تطورا...

الزعيم الايراني الامام خميني ... مواقفهم . وان الرئيس كارتر ... السبل الاخرى التي تبقت ل... المتحدة لمعالجة الازمة .

وقال انه كان واضحا لكافة ... تمكن لجنة التحقيق الدولية ... بالرهائن الاميركيين في نطاق ... انها عادت الى نيويورك لاجرا... بعد أن تبين لها انه ليس من ال... نتائج ايجابية في طهران .

واضاف أن فرص عودة لج... الدولية الى طهران ضئيلة ال... الرئيس كارتر قد عقد عدة اجت... للتشاور مع كبار المسؤولين الام... علم بالبيان الذي اصدره الامام ... بدد فيه كل أمل لاطلاق سراح ال...

ويسود اعتقاد كبير أن يوجه... كارتر خطابا الى الشعب الامير... الاسبوع لاستعراض تطورات المو...

امس ، توصلوا في اعقابه الى قرار بوجوب تعليق مهمتهم في ايران .

الرئيس الايراني يشن حملة عنيفة على الطلبة ومجلس الثورة

وشن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر حملة عنيفة على الطلبة الايرانيين الذين منعوا اللجنة الدولية من الاجتماع بالرهائن الاميركيين .

وقال بني صدر الذي كان يتحدث في مقابلة مع مراسل صحيفة لوموند أن هؤلاء الطلبة يخضعون بين الفينة والاخرى لتاثيرات جماعات موالية للسوفيات تهدف الى عزل ايران على الساحة الدولية .

واضاف انه في اعقاب معارضة الطلبة فان هناك اخطارا ستحدق بسمعة ايران في اوساط الراي العام العالمي .

وهاجم الرئيس الايراني ايضا مجلس الثورة الايراني الذي وصف اعضاءه بانهم جماعة لا تعرف كيف تتخذ القرارات وتتقلب في أفكارها وارائها بين الحين والاخر وقال أن من يواصل احتجاز الرهائن لا يساهم بذلك في النضال ضد الامبريالية . واضاف أن الطلاب قد عملوا من خلال كراهيتهم للولايات المتحدة التي خلقتها هي بنفسها . ولكن الذي يدعو للاسف أن هؤلاء الطلبة يخضعون احيانا لتاثير جماعات سياسية تؤيد الاتحاد السوفياتي كحزب « توده » الشيوعي .

قطب زادة : الحكومة الايرانية لن تتسامح مع اعمال تمردية

وحمل السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني بشدة على الطلاب الايرانيين الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في السفارة الاميركية بطهران وقال انه يعترف بالعراقيل التي وضعها الطلاب امام اللجنة الدولية وانه قد اعلن عن ذلك على الملا الا انه يريد أن يوضح للجميع أن حكومته لن تتسامح مع اعمال تمردية كهذه ، واضاف الوزير الايراني الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية أمس أن الطلاب سيتصاعون ان عاجلا أم اجلا لقرارات الحكومة .

وقال احد مساعدي الرئيس الاميركي جيمي كارتر أن الرئيس كارتر يشك في قدرة لجنة التحقيق الدولية الخماسية مواصلة مهمتها في طهران بسبب عدم قدرة الحكومة الايرانية على الايفاء بتعهداتها .

واضاف انه اذا كان هذا هو الوضع فعلا فان الادارة الاميركية تواجه الان وضعا خطيرا جدا في جهودها الرامية الى الافراج عن الرهائن الاميركيين الخمسين ، وعادت الامور الى نقطة البداية . وتابع مساعد الرئيس الاميركي يقول ان الرئيس كارتر قلق جدا ازاء تطورات الاوضاع في أعقاب فشل لجنة التحقيق الدولية في مهمتها ، ومغادرتها طهران ، بعد أن ابد

الانباء
جريدة يومية س...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات ارزي...
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ...
القدس / تلفون ٦/٥/...
فرع تل ابيب مكتب منشورات ...
شارع شلوم عليخم ٤ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ...
ANBA
Newspaper
288804 - 5 - 6

شمطوب يعرب ل... الاميركي عن اسف... لتصويت امير... مجلس الام...

تل ابيب — عتيم — اجتمع ... حزب «المبام» برئاسة السكرتير ... السيد فكتور شمطوب امس ب... الاميركي في اسرائيل ، واعرب ... شمطوب في هذا الاجتماع عن ... مبام من تصويت الولايات ... جانب قرار مجلس الامن الذي ... يفرق بين استيطانات الغور ... بناء احياء في القدس ، الذي ... هو متع تقسيم المدينة من ... اوضح السفير الاميركي ... من جديد الخلل في الاتصال ... التطور المؤسف هذا .

وقد تبودلت في الاجتماع ال... الوضع السياسي في منطقتنا و... المتعلقة بمفاوضات الحكم الذا... اعضاء الوفد عن رايهم بوجوب ... شيء من اجل استمرار عملية ...

تنزانيا تخلي ... جندي من اوغندا

فينا — اكد امس الرئيس ... يوليوس نيريري ان بلاده تنوي ... الاف جندي من اوغندا خلال الا... القريبة .

واشار الرئيس نيريري الى ... آهلته ٥ الاف جندي اوغندي و... الاف من رجال الميليشيات لتلبية ... في الدولة بالاضافة الى ١٠ الاف ... تنزاني سيبقون في اوغندا .

الكنيست ترداقر...

اقترحه المعلمون يشتمل على ... لتامين سنة دراسية هادئة .

واعرب السيد هامر عن اسفه ... الدراسة في المدارس وقال انه لم ... اية ضرورة لهذا الاضراب في ال... كان من الممكن انهاء المفاوضات ...

واقترح السيد هامر على ال... ترد اقتراحي حجب الثقة عن الحك... أن العقبة التي اعترضت سبيل ... مع المعلمين لا تبرر حجب الثقة عن ... التي تواصل جهودها لانهاء الخلاف ...

واختتم وزير المعارف كلمته ... جهاز التعليم يعمل بصورة ممتاز... العلم أن هناك حاجة دائمة ال... والتحسين والتعزيز وقال أن ال... يواصلون القيام بواجبهم ال... انشغالهم بموضوع رواتبهم ... اخرى قام العديد من المعلمين ... مدارس البلاد أمس باجراءات ... الدراسة في المدارس فوق ال...

وصرح الدكتور شالوم ليفين ... العام لنقابة المعلمين بانه ... الخلاف خلال الجلسة التي ... بين ممثلي المعلمين والمدير ال... المعارف والثقافة وممثل عن ... الدولة . وقال الدكتور ليفين ... وصلوا الى حد لا يستطيعون ... تلكؤ الحكومة في تنفيذ توصيات لجنة ... عنصيوتي ولذلك قاموا امس ... الاجراءات لعرقلة الدراسة .

وعلم أن مجموعة من المعلمين ... اليوم التماسا الى محكمة العدل ال... النظر في الموضوع . والعمل على ... الحكومة لقرارات محكمة العمل ال...